

مسؤولة سعودية تكشف عن توجه لإقامة دورة نسائية في كرة القدم

تمت بين الطرفين وخاصة الاستاذ فهد اللحيز، مشيدة بالتشجيع الكبير الذي لقيته لدخول هذا المجال الحيوي والمهم. وكان مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ أكد في تصريح له نشر في الصحف السعودية في آذار (مارس) الماضي بأنه أجرى اتصالاً بمدير الجامعة حول إقامة مثل هذا السباق وأقاد به بإيقافه..

وكانت مباراة نسائية في كرة القدم جرت بين طالبات جامعتين سعوديتين أثارت جدلاً واسعاً في البلاد.

وجرت المباراة النادرة في ملعب نسائي مغلق ووسط حضور جماهيري نسائي خالص وحاشد في كانون الثاني (يناير) الماضي بين فريقين نسائين من جامعة الأمير محمد بن فهد بالخبر وكلية اليمامة بالرياض.

واستأثرت المباراة آنذاك باهتمام الصحف السعودية التي نقلت الخبر دون تعليق على شرعية مشاركة النساء في المنافسات الرياضية.

وتواجه السعودية مطالب من اللجنة الأولمبية الدولية بضرورة تفعيل الرياضة النسائية في البلاد، خصوصاً أن اللجنة أكدت أنها ستطلب من الدول المشاركة مستقبلاً في الدورة الأولمبية بضرورة أن تتكون اللجنة من لاعبين ولاعبات من دون الإقتصار على جنس واحد.

وعلى الرغم من أن ممارسة النساء للرياضة تواجه برفض رسمي، إلا أن شركات خاصة على نحو شركة المملكة القابضة شكلت فريقاً نسائياً من اللاعبات السعوديات للمشاركة في سباقات الفروسية خارج السعودية، بينما حققت متسابقتان سعوديتان بطولة رالي دبي للسيدات، حين فازت مروة العيفة وزميلتها رشا الامام بالسباق الذي أقيم في صحراء دبي في العام 2004.

■ الرياض - يو بي أي: أعلنت مسؤولة سعودية عن وجود توجه لإقامة دورة نسائية لكرة القدم تشارك فيها فرق من كليات البنات في الرياض خلال شهر رمضان المقبل أي بداية شهر أيلول (سبتمبر).

وكشفت سارة معوض مديرة إدارة التسويق والعلاقات العامة في كلية اليمامة في الرياض في تصريح لها نشر أمس الثلاثاء على مواقع الإنترنت أن هناك خطة مطروحة في كلية اليمامة في الرياض لعمل دورة نسائية لكرة القدم تشارك بها فرق من كليات البنات في الرياض، مضيفة أن التصور النهائي لها سيتحدد قريباً.

وقالت أنها تسعى لأن تقدم الجديد في هذه الدورة بأن يكون هناك 12 فريقاً مشاركاً مع التحضير لمفاجآت تخرج الحدث بأفضل صورة.

ووعدت سارة معوض مديرة إدارة التسويق والعلاقات العامة بكلية اليمامة في الرياض بان تستغل الفرصة التي أتاحتها لها باختيارها رئيسة للجنة المنظمة لبطولة الكلية الرضائية في دورتها الرابعة، من أجل تحقيق طفرة في مستوى البطولة.

وأضافت معوض أنها فوجئت باختيارها لهذا المنصب الذي تعتبره مسؤولية ضخمة، مضيفة «أتمنى أن أضيف للنشطة والفعاليات الرياضية في المملكة بما أمك»، واعترفت بأنها لا تملك أي خبرة في مجال الرياضة، لكنها قالت إن لديها حصيلة معرفية جيدة كونتها من متابعتها للنشطة الرياضية.

وقالت معوض، وهي المرأة السعودية الوحيدة في اللجنة، أنها تجد تعاوناً كبيراً من زملائها الرجال الذين يقومون بمساعدتها بشكل مميز.

وأكدت معوض أنها سعيدة بردة فعل الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد المخاطبات التي

سخطهم.. وأضاف: عندما يصل الإنسان الى مرحلة الجوع فعندها تنفلت الامور ولا يمكن السيطرة عليها، داعياً الى «إعطاء الاجير اجره قبل ان يجف عرقه» مع ضرورة معاينة هؤلاء التجار الذين فقدوا الضمير والحس الانساني. ورأى البراك ان «مجلس الامة يتحمل المسؤولية ايضا في هذا الجانب رغم ان معالجة الاوضاع لتحملها الحكومة»، مؤكدا انه «في حال فقدت الحكومة القيادة والمجلس فقد الرقابة.. نقول عندئذ: على الدولة السلام ونقول للشعب الكويتي عظم الله اجركم في المجلس والحكومة».

الطرقات يفتشون عن بقايا الاطعمة في القمامة فيما ارسده هؤلاء تكبر في البنوك بسبب هذب المتاجرة بالبشر في دولة عرفت ببطءاتها واعمالها الخيرية.. وكررت تأكيد على ان «الحكومة أصبحت عاجزة عن مواجهة هؤلاء التجار ارضاء لفلان وعلان.. الامر الذي يدعونا الى وضع علامات استفهام كثيرة حول قدرة الحكومة على ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة الخطيرة.. لان من لديه القدرة على العلاج لا يتحرك الامور حتى تصل الى ما وصلت اليه والى مرحلة بات هؤلاء المتظاهرون يتبادلون المنشورات للتعبير عن

والبائسة التي أصبحت تبحت عن الحد الأدنى لها في الحياة.. وأكد ان «اصحاب الشركات وتجار الاقامات مصوا دماء هؤلاء المستضعفين» متسائلاً: «هل يعقل ان يصل عقد العامل على 120 ديناراً كخليفة بتوفير سكن ملائم له وطعام وكفاهه وايضا يستفيد صاحب الشركة لكنه في الواقع يحصل على 18 ديناراً تتضمن السكن المرزي والاكل غير الكافي؟». وأشار الى ان «الوضاع المتساوية التي يعيشها هؤلاء المستضعفون بلغت مداها عندما اصبح تاجر الاقامات واصحاب الشركات يتحركون في الشوارع بلا مأوى ولا اكل حتى اصبحنا نراهم على



رجال أمن كويتيون ينهالون بالضرب على عامل اسويي خلال المظاهرات أمس الاول

احمدى نجاد؛ إسرائيل قامت عبر اقترافها «المجازر»

ايران تطلب من دول عدم الانحياز التصدي لانحياز الدول الكبرى

وعرضت القوى الست الكبرى وهي الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وحافظ نووية وتجارية وحواضر اخرى على ايران اذا علقت تخصيص اليورانيوم وهي عملية تستخدم لغراض سلمية وعسكرية.

ورفضت ايران ذلك. كما لم تبت استعدادا لتجميد توسيع نشاطها النووي مقابل تجميد اي خطوات ليفرض مجلس الامن مزيداً من العقوبات على طهران حتى تستمر المحادثات التمهيدية قبل بدء المفاوضات الرسمية.

واعطت القوى الكبرى ايران يوم 19 تموز (يوليو) مهلة اسبوعين للرد على المقترحات لكن روسيا وكذلك الصين اعربتا عن رفضهما لوضع مهل مغلقة وايضا لاي ماطلة من جانب ايران.

وقالت وزيرة خارجية جنوب افريقيا نكوسازانا دلاميني زوما ان «المهل المغلقة» لن تساعد في «الفترات الحرجة»

واضافت بالطبع من حق ايران ان تستخدم الطاقة النووية لكن في الوقت نفسه عليها التزامات مثلها جميعا لضمان معرفة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يجري..»

بتعاون طهران المستمر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة. ولم تصانق الدول الاعضاء بعد على البيان الختامي.

وقال برنارد ميمبي وزير خارجية تنزانيا لـ«رويترز»، على هامش الاجتماع «نعلي من أجل ان تجلس ايران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومع القوى الكبرى ليحلوا هذه المسألة وديا».

وقال دبلوماسي اوروبي حضر الاجتماع ان دعوة ايران لمساندة أكثر صراحة لقصبتها ضد القوى الكبرى لقيت معارضة من بعض الدول الاعضاء منها السعودية ومصر اللتان لا تقيمان علاقات كاملة مع طهران.

واضاف الدبلوماسي الاوروبي «البيان الختامي سيكون ليئا». وصرح دبلوماسي من حركة عدم الانحياز بان الحاجة الى تحقيق توافق في الآراء سيتمتع الحركة من اصدار بيان تذهب فيه الى

ابعد من بياناتها السابقة. وقال أحد الوزراء المشاركين ان حركة عدم الانحياز ستعبر عن «عدم قمع» لكنه لم يشرح ما ينطوي عليه ذلك.

جماعي بين الدول الاعضاء». وقال الرئيس الايراني ان دول عدم الانحياز مجتمعاً يمكن ان تدافع وتصد العدوان ضد اي عضو يتعرض للعدوان وتمنع انتهاك القوى الكبرى للدول الاخرى..»

وقال أحمدى نجادى الذي تشكل «مجلس تدعيم وتحرير سكان المنطقة وتدمير بيوت ومزارع الفلسطينيين مستفيداً من الدعم السياسي والعسكري من قبل بعض القوى الكبرى»، وانتقد الوضع الراهن لحقوق الانسان في العالم بسبب ما وصفه به «التفرد والتفعية الصرية».

وتشككت حركة عدم الانحياز التي تضم الآن 118 عضواً بالإضافة الى المراقبين عام 1961 لتضم عدداً متزايداً من الدول المستقلة حديثاً التي كانت ترفض الانخراط في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق. وتحاول الحركة جاهدة الا ان تواكب تغيرات العصر بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.

وقال أحمدى نجادى خلال اجتماع وزاري عقد في طهران «اي اجراء لتغيير احوال العالم وتحقيق المصالح المشتركة للدول الاعضاء لن يكون ممكناً الا من خلال جهود فعالة وتعاون

الذين يقومون بأعمال مهمة، مثل تغذية النزلاء من المعاقين، وغيرها من الاعمال الدورية التي يجب ان يتلقاها النزلاء على مدار الساعة. من جانبه حمل النائب الكويتي مسلم البراك الحكومة مسؤولية تدهور الاوضاع المعيشية للعائلة الوافدة لعجزها عن مواجهة جشع اصحاب الشركات وتجار الاقامات الذين لا يهتمهم الا زيادة ايرصدهم في البنوك حتى لو كان ذلك على حساب امن وسعة الكويت.

واكد البراك في تصريحات لصحافيين ان ما شهدته البلاد من مظاهرات في مختلف المناطق يبين مدى تخبط الحكومة وعدم قدرتها على ضبط الاوضاع وهي تعلم حالة السوء التي تعانيها هذه العمالة الوافدة بسبب ممارسات بعض اصحاب الشركات لتجارة الاقامات غير الإنسانية.

وقال ان «الحكومة لم تتخذ الاجراءات اللازمة لوقف هذا العبث والتمادي الذي يمارسه هؤلاء التجار ضد العمالة المغنوبة على امرها ولم توجه رسالة مباشرة ضد الجمعية بين 200 و250 ديناراً، والمبالغ المخفضة من الرواتب تصل الى أكثر من 70 ديناراً. ويتاتي قرار الجمعية تخفيض مصروفات الجمعية على بند الرواتب للحد من الهدر الميزانية»

واضرب عمال خدمة النزلاء بدور الرعاية الاجتماعية، الأمر الذي اصاب جميع دور الرعاية الاجتماعية بالشلل الكامل، اثر غياب جميع عمال النظافة وعمال خدمة النزلاء

■ لندن - «القدس العربي»: عقب اضراب وتظاهر عمال الخدمات والنظافة الاسويين في الكويت، احتجاجاً على ظروف المعيشة السيئة، وتدخل القوات الخاصة للتصدي لهذه التجمعات، وضبط مندفيها بمساندة من الحرس الوطني صدرت تعليمات من جهات أمنية بتفسير المتظاهرين فوراً.. وامتدت الاضرابات الى الجمعيات التعاونية في الكويت بعدما عمدت العمالة الى عدم الانظام بالعمل في عموم المحافظات، ووقفت مسؤولو تلك الجمعيات بغياب العمالة المشرفة على التنظيف والتحميل في الأسواق الرئيسية والفريعة، ما أدى الى إغلاق عدد لا يستهان به من الأسواق المركزية، في احياء النسيم والعمرية والجھراء ومشرف وجليب الشيوخ.

من جانب آخر هدد أكثر من 30 موظفاً بجمعية الجھراء التعاونية من جنسيات عربية واسوية بالوقوف عن العمل بعد ان اتخذ مجلس إدارة الجمعية قراراً بتخفيض الرواتب، وتتراوح رواتب العاملين بالجمعية بين 200 و250 ديناراً، والمبالغ المخفضة من الرواتب تصل الى أكثر من 70 ديناراً. ويتاتي قرار الجمعية تخفيض مصروفات الجمعية على بند الرواتب للحد من الهدر الميزانية»

واضرب عمال خدمة النزلاء بدور الرعاية الاجتماعية، الأمر الذي اصاب جميع دور الرعاية الاجتماعية بالشلل الكامل، اثر غياب جميع عمال النظافة وعمال خدمة النزلاء



أحمدى نجادى يصافح عمرو موسى خلال قمة دول عدم الانحياز في طهران أمس

اردوغان وغول عقدا اجتماعاً سرياً عشية بدء المداولات في قضية طلب حظر الحزب الحاكم

الرحمن بالبينكايا، حظر حزب العدالة والتنمية. وربع الدعي العام هذه الدعوى في آذار (مارس) الماضي بعد بدء حزب العدالة والتنمية الذي يتمتع بأغلبية برلمانية كبيرة باتخاذ الخطوات لإقرار قانون جديد ينهي الحظر على الحجاب في الجامعات التركية.

واتهم الادعاء العام الحزب الحاكم بمحاولة تقويض أسس الدولة العلمانية وبأنه أصبح مركزاً للنشاط المعادي للعلمانية في البلاد.

وقال وكيل اوغلو (زوج شقيقة غول) انه غالباً ما يلتقي صهره، وان اجتماع الأحد كان عادياً.

واضاف، لا يوجد ما هو غير عادي في عقد الاجتماع في منزلي. السيد رئيس الوزراء هو زعيم حزبي وبالتالي ليس هناك ما هو غير عادي في ان يزورا (غول واردوغان) منزلي..»

■ انقر «يو بي أي» كشف النقاب في أنقرة أمس الثلاثاء عن ان الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الحكومة رجب طيب اردوغان عقدا اجتماعاً سرياً في منزل احد نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم، وذلك عشية بدء مداولات المحكمة الدستورية في قضية طلب حظر الحزب.

وتكرر موقع صحيفة «حزب» ان الاجتماع الذي عقد يوم الأحد في منزل صهر غول محمد تكيل اوغلو في أنقرة استمر أربع ساعات واقتصر على غول واردوغان.

واضافت الصحيفة انه يعتقد ان التطورات الأخيرة في البلاد بحثت في الاجتماع الذي عقد عشية بدء الجلسة الأولى من مداولات المحكمة الدستورية في قضية طلب حظر حزب العدالة والتنمية. وكانت المحكمة الدستورية قد بدأت أمس الجلسة الأولى من مداولات طلب الدعي العام التركي عبد

قالت ان اسمه مدحت مرسي السيد عمر وكبير مساعدي الظواهري مقتل ابو خباب ان صح سيكون ضربة للقاعدة لمسؤوليته عن التدريب الخارجي

مع افغانستان. والاسم الحقيقي للمصري هو مدحت مرسي السيد عمر وكان وراء تطوير مشروع بدائي للأسلحة الكيماوية والبيولوجية قبل ان تخرج القاعدة من افغانستان، ويظهر المصري على قائمة المطلوبين التي وزعتها وزارة الخارجية الكونة من 37 وجائزة على رأسه خمسة ملايين ويعتقد انه الذي قام بتصميم متفجرة ريتشارد ريد الذي حاول تفجير طائرة امريكية في طريقها ليامي عام 2001.

وتشبه العملية عملية اغتيال قيادي آخر في القاعدة هو ابو الليث الليبي في بداية العام الحالي. وجاء الحادث في الوقت الذي تعهد فيه ادارة بوش باحترام سيادة باكستان مقابل تكثيف الحكومة الباكستانية جهودها ضد طالبان والقاعدة. وفي الوقت الذي اعتبر فيه جيلاني الهجوم خرقاً للسيادة الباكستانية الا ان زيارته جاءت في ضوء لقاء يوم الاحد لكن معظم الذين حضروا الاجتماع غادروا وان من قتل في الضربة كان مدير المدرسة وستة آخرون، فيما قالت تقارير ان 12 شخصاً قتلوا في الهجوم.

وحسب مصادر طالبان باكستان، فان احد كبار قادة القاعدة قتل في الهجوم وقالت ان الرجل يعتقد انه المصري وهذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها مقتل المصري، فقد اعن مقتله في السابق في عملية في بداية عام 2006 الا انه ظهر من جديد، ونقل «نيويورك تايمز» عن مسؤول امري قوله ان هناك شعور انه «انتماراً كبيراً»، وكان المصري الذي يعتبر من كبار مساعدي الرجل الثاني ايمن الظواهري، قد ادار معسكر تدريب في افغانستان قبل عام 2001. وفي الفترة الأخيرة ادر معسكرات تدريب للقاعدة على طول الحدود الباكستانية

علم بالعملية الا ان قادة فيه دعوا للتريث حتى يتم التحقق من الس «دي ان اي» والتثبت من هوية المصري الذي وضعت السلطات الامريكية جائزة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عنه او يدل عليه. وقال مسؤول امريكي ان العملية تمت بقرار امريكي وبدون الرجوع للحكومة الباكستانية. وقالت الصحف الامريكية ان ابو خباب المصري، الذي درس الهندسة الكيماوية كان على رأس جهود القاعدة للحصول على ما قالت انها اسلحة كيماوية وبيولوجية، وكانت العملية قد تمت قبل تولي االثنين عندما اطلق صاروخ عبر الحدود الافغانية على مدرسة اسلامية في قرية اعظم واساك في منقطة ورسايستان، وحسب التقارير قتل في الهجوم ستة منهم اربعة مصريين وباكستانيان.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مواطنين قولهم ان المدرسة كان فيها

■ لندن - «القدس العربي»: قالت التقارير الصحافية ان مقتل ابو خباب المصري، في قصف صاروخي امريكي على مناطق القبائل قد يكون ضربة قاصمة للقاعدة التي خسرت منذ بداية العام الحالي عدداً من قياديينها في قصف صاروخي امريكي، وقالت ان ابو خباب المصري (55 عاماً) الذي يعتقد انه كان يقوم بتدريب ناشطين غربيين على القيام بهجمات جوية على علم السلطات الباكستانية وتصاف مع زيارة رئيس الوزراء الباكستاني الجديد يوسف رضا جيلاني لوشنطن. ووصف مسؤول مصري بقوله ان هذا الرجل ليست لديه معرفة خطيرة ولكنه يقوم باستخدامها باشياء خطيرة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امينين قولهم ان المصري كان يقوم بتدريب عدد من الجنديين الغربيين للقيام بهجمات في اوروا.

■ القاعدة البحرية الأمريكية في خليج غوانتانامو (كوبا) - رويترز: كشف الادعاء في محاكمة سائق زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن عن شريط فيديو الاثنتين عن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وعملیات اخرى لتنظيم القاعدة من المرجح ان يلعب دوراً متكرراً في قضايا جرائم الحرب المعلقة. وتسجيل الفيديو أطلق عليه اسم (خطة القاعدة) في محاكمة لفيلم (خطة النازي) الذي أخرجه جورج ستيفنز الحاصل على جائزة أوسكار واستخدم كدليل في محاكمات نورمبرج لجرائم الحرب والتي حوكم فيها زعماء ألمان بعد الحرب العالمية الثانية. وتعلقت صحبات «يا إلهي» مرارا مع متابعة كل الحاضرين في جلسة المحاكمة لشهد إجتياز

متشددون يقتلون ثلاثة من رجال المخابرات الباكستانية

■ مينجورا (باكستان) - رويترز: قال مسؤولون باكستانيون أمس الثلاثاء ان متشددين موالين لطالبان قتلوا ثلاثة من ضباط المخابرات الأعد في منزل صهر غول محمد تكيل اوغلو في أنقرة استمر أربع ساعات واقتصر على غول واردوغان.

واضافت الصحيفة انه يعتقد ان التطورات الأخيرة في البلاد بحثت في الاجتماع الذي عقد عشية بدء الجلسة الأولى من مداولات المحكمة الدستورية في قضية طلب حظر حزب العدالة والتنمية. وكانت المحكمة الدستورية قد بدأت أمس الجلسة الأولى من مداولات طلب الدعي العام التركي عبد

مقتل جندي بريطاني بأفغانستان

■ لندن - يو بي أي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الثلاثاء ان جندياً بريطانياً من الكتيبة الرابعة في الفوج الملكي الاسكتلندي قتل في هجوم شنه مقاتلو حركة طالبان في جنوب أفغانستان.

وقالت الوزارة ان الحادث وقع (الاثنين) في إقليم هلمند بينما كان جنود بريطانيون يقومون بدورية راجلة في منطقة مارجه الواقعة غرب مدينة لشكر غاه وتعرضوا لثلاث نيران قناتلي طالبان.

واضافت ان الجندي أصيب بطلق ناري وتم إخلاؤه من المنطقة بمروحة عسكرية لتلقي العلاج لكنه توفي لاحقاً متأثراً بجراحه. وهذا هو ثالث جندي بريطاني يلقى حتفه في أفغانستان خلال الأيام القليلة الماضية.

عرض شريط فيديو عن هجمات 11 ايلول على اللجان العسكرية بغوانتانامو

المحتجزين في القاعدة العسكرية الأمريكية بخليج غوانتانامو في كوبا، والتسجيل مدته 90 دقيقة ويتضمن لقطات توضح تاريخ تنظيم القاعدة منذ تأسيسه عام 1988 وحتى هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وقال وكيل الادعاء في اللجان العسكرية (سبتمبر)، واعرض محامو حمدان على الشريط والاقوال ان التخطيطية يستجمل المحلفين يتخذون حكماً مسبقاً. وقال محامي الدفاع تشارلز سويقت للمحكمة «ياحاولون ترويع المحلفين» ولكن الادعاء قال ان تسجيل الفيديو ساعد في توضيح فكر والاهداف التي يترتب عليها أعضاء

برجي مركز التجارة العالمي في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 في الفيلم الذي عرض رغم اعتراضات الدفاع في محاكمة سالم حمدان سائق بن لادن بتهمة التآمر وتقديم دعم مالي للإرهاب.

واذع فيلم (خطة القاعدة) إيفان كولمان مستشار شؤون الإرهاب بمكتب اللجان العسكرية التي تجري محاكمات المشتبه في تورطهم في الإرهاب



تباين في مواقف النواب من النقض الرئاسي لقانون الانتخابات هجمات مسلحة على مراكز انتخابية في الموصل ومنشورات تهدد بنسفها



عراقي يشارك في تشييع رمزي للامام الكاظم في بغداد أمس (رويترز)

تزامنا مع خفض القوات على الارض امريكا تستعد لتوسيع عملياتها الجوية في العراق

لندن - «القدس العربي»: تحدث قائد القوات الجوية الامريكية والدول المتحالفة معها في الشرق الاوسط عن خطة مفصلة يتم فيها نقل تركيز العمليات الجوية بما يتناسب مع انخفاض القوات المقاتلة الامريكية في العراق، خاصة في الاسهر الاخيرة من ولاية جورج بوش الثانية وما بعدها. ووصف الفلنانت جنرال غاري نورث الخطة بانها تعتمد على المقاتلات وطائرات «جيت» لتأمين سلامة القوات الامريكية على الارض، مشيراً إلى ان طائرات الاستطلاع والتجسس ستزيد مهامها من اجل مراقبة من قال انهم اعداء القوات الامريكية. وأكد نورث في تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» ان خطته تقوم على متطلبات المستقبل. وبحسب خطط العسكريين في العراق يتوقع ان يتم خفض القوات الامريكية هناك مع تزايد من تقول واشنطن كفاءة الجيش العراقي وتسلمه مهام الامنية وحده، وسيتم بالتالي تخفيض دور القوات الامريكية في قيادة المهام القتالية التي يستطيع الجيش العراقي حاليا القيام بها وحده، وفي المستقبل يامل الأمريكيون ان يزيد عدد من مدربي الضباط والعسكريين في برامج تدريب القوات العراقية. اي في الوقت الذي يخفض فيه عدد القوات الامريكية المقاتلة تزيد نسبة من سيعمل منهم مع الجيش العراقي. وتسيّد وضع القوات الامريكية في العراق النقاش حول المعاهدة الامنية او جدول زمني او حتى افق زمني، وجاء الجدل في ضوء نهاية الانتداب الممنوح للقوات الامريكية والدول الاخرى من مجلس الامن نهاية العام الحالي والجدل حول الانسحاب بين المرشحين للانتخابات الامريكية وتقول الصحيفة ان هناك اجماعاً من ان القوات الامنية العراقية لديها القدرة على مواجهة المخاطر الداخلية وحدها لكن ليست لديها القدرة على معاقلة المسلحين ومنها قاموا بشن هجمات منذ الغزو الامريكي للعراق عام 2003. وبالإضافة لاتباع القاعدة في بلاد الرافدين أصبحت المحافظة ملجأ لجماعات من المسلحين بنسبة 60 في المئة خلال العشرين سنة الماضية. وأثر الوضع على البساتين وندفق المياه للمزارع التي جفت وأدت لجوع المرشسي والبشر واضطر السكان لحفر الابار بحثا عن المياه بانفسهم. وسيبب عدم وفاء الحكومة بوعدها ببناء آبار جديدة فان عددا من السكان قرر الهجرة للمدن.

بغداد - «القدس العربي» - للمادة 138 من الدستور، والهيئة ملزمة بالسهر على الالتزام بالدستور.

وتعليقا على ما اورده النائب راوندوزي قال ممثل عرب كركوك في البرلمان عمر الجبوري: «الدوافع السياسية لا تعد قانونية والتي تتعلق بالنقض الاجرائي والقانوني، الدستور العراقي في المادة 138 الزم هيئة الرئاسة عند اعادة القوانين الى مجلس النواب بتحديد الخيارات بخصوص المواد المطلوب نقضها».

ورجح النائب عن الائتلاف العراقي الموحد رضا جواد تقي احتمال اعتماد الصفقات لتحقيق حالة التوافق وحسم الخلاف حول القانون.

واضاف قائلا «الخلافات حول قانون الانتخابات سياسية ويمكن حلها من قبل قادة الكتل باعتماد الصفقات او التفاوض مع الالتزام بمبدأ التوافق» الى ذلك اشارت اوساط برلمانية الى اتساع الخلاف بين الكتل النيابية حول ما ورد بخصوص كركوك في قانون انتخابات مجالس المحافظات. وفي سياق ذي صلة، حمل التجمع الجمهوري العراقي برئاسة السيد سعد عاصم الجنابي الاحزاب الكردية مسؤولية التدهور الامني الذي حدث بمحافظة كركوك.

وقال في بيان له ان اسلوب العنف والابتزاز الذي تمارسه هذه الاحزاب لا يتسجم مع متطلبات البناء الديمقراطي الذي نطعم اليه في العراق.

ودعا التجمع الجمهوري العراقي الكيانات السياسية التي تغليب صوت العقل والحكمة في اتخاذ اي قرار لابعاد الاذى والدمار عن الشعب العراقي الذي عانى الكثير طيلة السنوات الماضية. كما استنكر التجمع الجمهوري العراقي في بيانه الاعتداء الذي تعرض له مقر الجبهة التركمانية في كركوك. من جانب آخر اتهمت صحيفة تركمانية، الاطراف الكردية بالقيام بخطوات لتفريغ العميد سرحد قادر مدير شرطة الاضية والنواحي في كركوك الى خارج العراق. وشارت الصحيفة الى ما وصفها بالصادر المؤثقة بعدما ثبت قطعيا بانه المبادر والمسبب الاول في الاحداث الدامية في كركوك بعد دخوله شخصيا الى مكتب رئيس الجبهة التركمانية الدكتور سعدالدين ارئج وتمزيق العلم التركماني وصورة رئيس الجبهة.

من جهة اخرى افاد مصدر اعني في محافظة نينوى يتعرض العديد من المراكز الانتخابية في المحافظة، هجمات بالاسلحة الرشاشة من قبل مسلحين مجهولين، في وقت علقت بعض المنشورات على الجدران تضمنت تهديدا بنسف هذه المراكز الانتخابية.

وقال المصدر، ان «العديد من المراكز الانتخابية البالغ عددها 42 مركزا انتخبيا في عموم المحافظة، تعرضت منذ اسس الى اطلاق عبوة نارية من اسلحة رشاشة، على يد مسلحين مجهولين في اثناء متفرقة من محافظة نينوى».

واضاف المصدر انه «لم تحدث اي خسائر نتيجة اطلاق النار، حيث كانت قوات الامن مستعدة لاي هجوم مرتقب اثر من كتبت بالمنشورات التي الصقت على الجدران والتي هددت بنسف المراكز الانتخابية، موضحة انه لم يتم الفاء القبض على اي مسلح، حيث لاذ جميعهم بالفراق».

واكد المصدر ان «جميع المراكز الانتخابية تخضع لحماية قوات الامن العراقية، وهناك تسييق كامل بين قوات الجيش والشرطة وبالتعاون مع المؤسسة العليا للانتخابات في محافظة نينوى».

قوات التحالف: شهر تموز قد يكون شهد ادنى مستوى لخسائر الجيش الامريكي في العراق

واشنطن - اف ب: قال قائد قوات التحالف في العراق الجنرال ديفيد بترايوس لصحيفة «واس» في ١٦ تموز/الثلاثة ان خسائر الجيش الامريكي في العراق خلال تموز/يوليو الحالي قد تكون الادينى في هذا البلد منذ اجتاحه في ربيع العام 2003.

لكنه حذر من ان هذا الاتجاه قد يتقلب مع احتمال حصول «اعتداءات مدوية» مماثلة لما حدث في بغداد وكركوك حيث سقط اكثر من خمسين قتيلًا الاثني.

واضاف ان ذلك كان بالامكان تخفض عدد الاعتداءات المدوية، فاعتقد باننا ستكون اقربنا من مستوى عادي للعنف. وشار بترايوس الى «حقيقة ان مستويات العنف تراجعت بشكل كبير وحافظت على هذه المستويات منذ حوالي شهرين ونصف الشهر (...» يعني ان هناك درجة معينة من الاستقرار».

ووفقا لاصحاتيات الصحفية، فقد قتل ستة جنود امريكيين فقط مصرعهم في تموز/يوليو، وهذا المستوى هو الادينى منذ ايار/مايو 2003 عندما قتل ثمانية جنود فقط. وواضح الجنرال ان عدد الهجمات اليومية تتراوح بين 25 الى 30 خلال الشهرين الاخيرين مقابل 160 الى 170 قبل اكثر من عام.

لندن - «القدس العربي»:

قال صحفية «التايمز» ان قري محافظة ديالى باتت قري اشباح هجرها مواطنوها، بسبب المسلحين والجفاف الذي ضرب المزارعين هذا العام. وشارت الى ما اعلمته الحكومة العراقية قبل اسبوعين عن خطة هجوم على المحافظة لتطهيرها من المسلحين وتدجينها، واعطى الاعلان المسلحين فرصة للتخفي والاختباء في المناطق الجبلية. وقالت ان المرحلة الاولى من العملية في محافظة ديالى لم تسفر عن اية اعتقالات كبيرة مشيرة الى درجة من الاحباط بين الجنود العراقيين والامريكيين الذي يبحثون من قرية لآخرة عن المسلحين تحت قبظ الصيف. ونقلت عن ضابط عراقي قوله ان الحكومة كان عليها ان لاتعلن عن العملية عبر التلفزيون لان الاعداد الضئيلة كلها هربت، واتهم موقف الربيعي، مسؤول الامن الوطني اطرافا بالحكومة بعلاقتها مع المقاومة. وقال ان

الجيش التركي يقصف أهدافا لحزب العمال الكردستاني شمال العراق

استنبول - من توماس جروف: قال الجيش التركي امس الثلاثاء ان مائراته المقاتلة ضربت أهدافا للافضاليين الأعداء بشمال العراق وقتلت عددا من المتدربين.

وجاءت هذه الغارات في أعقاب هجومين تفجيريين في استنبول مساء يوم الأحد أسفرا عن مقتل 17 شخصا وحملت السلطات حزب العمال الكردستاني الانفصالي المحظور مسؤ وليتها.

وينفي الحزب أي تورط في هذين التفجيرين ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنهما. والتفجيران هما الأسود في تركيا منذ عام 2003.

واضاف الجيش ان طائراته الحربية دمرت كها يستخدمه ما بين 30 إلى 40 من متطردى حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل الثانية وأن بعض المتطردين قتلوا في الهجوم. كما قصفت الطائرات الحربية التركية أهدافا أخرى في منطقة الزاب شمال العراق.

ويستخدم حزب العمال الكردستاني شمال العراق قاعدة ديشن منها هجمات على الأراضي التركية. وتمثل تركيا الحزب الذي يقاتل من أجل دولة عرقية لاكرد في جنوب شرق تركيا مسؤولة مقتل 40 ألف شخص على مدى الخمسة والعشرين عاما الماضية. وقال الجيش في بيان نشر على موقعه الالكتروني إن «الكهف دمر كلية بفعل الهجمات الجوية، وقتل معظم هؤلاء الإرهابيين من كانوا خارج الكهف بالإضافة إلى عدد غير محدد بداخله». ولا يمكن التحقق من عدد القتلى بصورة مستقلة. وقال عبد الله ابراهيم احمد المسؤول عن منطقة سانجيسار القريبة إن منطقة قنديل تعرضت لقصف جوي تركي في الفترة بين الساعة 11 و12 صباح امس الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) مشيرا إلى ان القصف أدى إلى الحاق أضرار بعبان دون أن يوقع خسائر بشرية.

وشن الجيش التركي هجوما أرضيا كبيرا ضد حزب العمال الكردستاني بشمال العراق في شباط/فبراير الماضي مما أثار قلقا في الولايات المتحدة بشأن عدم الاستقرار الاقليمي.

وقال معمر جولد حاكم استنبول ان هناك صلة على ما يبدو بين تفجيري الأحد وحزب العمال الكردستاني لكنه اضاف ان الشرطة ما زالت تحقق فيهما. واخبر وزير الداخلية بشير اتالي البرلمان امس الثلاثاء «تعرف أن هناك جماعات اراهابية مختلفة تعد لتفجيرات كي ترفع الروح المعنوية المنخفضة لاعضائها بعد خسائره». واضاف ان الشرطة منعت بعض المحاولات التفجيرية أعلن بعضها فيما لم يعلن عن بقيتها.

وتعاني تركيا أيضا من مخاض اضطراب سياسي تسببت فيه قضية أمام المحكمة الدستورية قد تؤدي إلى اغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم بتهمة محاولة تطبيق الشريعة الاسلامية في الدولة العلمانية رسميا ولكن يسودها المسلمون.

وينفي الحزب الاتهامات. ويتوقع ان يصدر حكم في القضية أوائل شهر اب/اغسطس المقبل.

رئيس مجلس محافظة دهوك: تمرير قانون الانتخابات بالبرلمان بمثابة احتلال كركوك

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس مجلس محافظة دهوك فاضل عمر ان الهدف من تمرير المادة 24 في قانون انتخابات مجالس المحافظات هو لاعطاء الشرعية لبعض الاطراف في احتلال كركوك عسكريا.

واضاف عمر بعد اجتماع للمجلس مناقشة الخطة التحضيرية لاستراتيجية المحافظة لعام 2009، ومساءلة مصادفة مجلس النواب العراقي على قانون الانتخابات مجالس المحافظات في تصريح لراديو سوا ان المجلس توصل الى ان الحقوق القومية لا تحتاج الى تصويت: «هناك اتفاقات مبدئية وستوسرى بين كافة الاطراف واطياف المجتمع العراقي وموضوع الحقوق القومية وحقوق المحافظات والإقليم مواضيع منتهية منها دستوريا ولا يجوز التلاعب بها وكان هذا التصويت انقلابا على الدستور والمادة 140 منه».

واضاف عمر في تصريحه ان الهدف من تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات وبالاتا المادة 24 منه هو لاحداث انقلاب عسكري في كركوك. مضيفا «هذه المادة 24 كانت انقلابا عسكريا او قانونا لا اعطاء الشرعية لاحتلال كركوك عسكريا بصراحة». هذه ايضا سابقة اسميها رهيبية في العلاقات بين اقليم كردستان والحكومة المركزية».

ودعا مجلس محافظة دهوك في ختام اجتماعه مجلس النواب العراقي الى اعادة النظر في موقفه من قانون انتخابات مجالس المحافظات، وذلك لاعادة اللحمة بين اطراف الشعب العراقي وازاحة جو من الثقة والحبة بين كافة المكونات، حسب قوله.

الصحف البغدادية تحتجب عن الصدور بسبب حظر التجوال

بغداد - «القدس العربي»: احتجبت الصحف البغدادية عن الصدور، الثلاثاء، اثر قيام السلطات العراقية بقرض حظر للتجوال في ارجاء العاصمة بغداد بمناسبة ذكرى وفاة الامام موسى الكاظم.

وكانت قيادة عمليات بغداد قد علنت الاثنين حظرا للتجوال على المركبات والدراجات النارية في عموم ارجاء العاصمة بغداد اعتبارا من الساعة الخامسة من صباح الثلاثاء وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم الأربعاء مستثنية منها العجلات الخاصة بالخدمات والتي تم تزويدها بالذخائر الخاصة لتلبية الاوجة المناسبة لمراسم احياء وفاة الامام موسى الكاظم. وكانت ثلاثة تفجيرات نفذتها انتحاريات فجرن انفسهن وسط حشود زائري مرق الامام موسى الكاظم في بغداد الاثنين ما تسبب في مقتل 26 شخصا واصابة 117 آخرين، بحسب مصادر امنية وصحية. وصادقت امس الثلاثاء ذكرى وفاة الامام موسى بن جعفر، سابع الائمة المعصومين لدى المسلمين الشيعة، وعلق بالكاظم وكنيته ابو الحسن. ولد في شهر صفر من عام 127هـ وتوفي بسوسما في بغداد رجب من عام 183هـ ودفن في جهر الكرخ في المنطقة التي سميت باسمه الكاظمية.

وشهدت زيارته نحو ثلاث سنوات اطلقت عليها كارتة جسر الائمة عندما قتل اكثر من الف زائر نتيجة سرعان اشاعات بوجود قنابل جعلت الزوار يتدافعون من فوق الجسر.

نواب يتهمون احزابا سياسية بعرقلة أداء مجلسهم وتعطيل دوره التشريعي

بغداد - «القدس العربي»: اتهم أعضاء في مجلس النواب بعض الاحزاب السياسية بعرقلة أداء مجلس النواب وتعطيل دوره في تشريع القوانين. وشدد النواب على ضرورة التزام الكتل النيابية باحترام استقلالية البرلمان، متهمين احزابا وقوى سياسية بعرقلة دوره التشريعي.

وفي هذا الشأن قال النائب عن جبهة التوافق نور الدين الحمالي: «تمرير بعض القرارات والقوانين بشكل يخالف ارادة البرلمانيين، وصلت مخروقات من قبل هيئة رئاسة مجلس النواب، تثبت عدم الالتزام بالنظام الداخلي للبرلمان».

وطالب النائب عن الكتلة العراقية الوطنية اسامة الجديفي باعتماد التصويت السري في اقرار القوانين المطروحة امام البرلمان وقال «التصويت السري يعقد في كل برلمانات دول العالم، ولا بد ان يكون فاعلا في البرلمان العراقي لاسباب موضوعية وحيوية، فكثير من النواب لا يعيرون عن آرائهم اثناء التصويت، بل لإرضاء كتلهم النيابية». واعرب النائب المستقل حسين الفلوجي عن اعتقاده بان عضو البرلمان اصبح رهينة لدى رئيس كتلته النيابية واضاف قائلا: «سيبقى القادة السياسيون يمارسون الضغط على أعضاء مجلس النواب ، فاصبح ولاء البرلمان لكتلته وليس للشعب، وكانه رهينة لدى رئيس كتلته النيابية».

واعتمد مجلس النواب في اقرار العديد من القوانين على مبدأ التوافق بين الكتل النيابية قبل التصويت عليها داخل البرلمان.

القاء القبض على عصابة لسرقة المصارف في بغداد

بغداد - «القدس العربي»: قالت وزارة الداخلية العراقية، ان قواتها الفت القبض على عصابة لسرقة المصارف في بغداد، كما ذكر بيان وزاري.

واوضح البيان ان القوات الامنية الفت «القبض على عصابة مكونة من اربعة اشخاص كانوا يولون مهاجمة مصرف الرافدين فرع الرصافة في منطقة البياع اثناء استلام مرداء المدارس واثبات المرشحين».

واضاف ان الملقى القبض عليهم تبين انهم مسؤولون عن سرقة اربعة مصارف اخرى في بغداد. وكان من ضمنهم قائد العصابة مع العجلة التي كانت تستخدم في العمليات» وتعرضت مصارف عراقية في العاصمة بغداد خلال السنوات الخمس الماضية لعمليات سطو مسلحة فقد بموجبهما بنك الرافدين 1.2 مليون دولار، والمصرف الصناعي 784 الف دولار، والمصرف التجاري 1.8 مليون دولار، وبنك بغداد 1.6 مليون دولار، وبنك الشرق الاوسط للاستثمار 1.32 مليون دولار وكعيات كبيرة من الاموال من مصارف اخرى.

شاعلت عن قيام سكان القرى الشيعية بتسريب اسماء السنة للجيش حتى يسببوا لهم مشاكل والعكس بالعكس. لكن راعي مواش قال ان سكان القرى هجروا قراهم قبل شهرين ليس بسبب القاعة ولكن بسبب الجفاف والقطط. وقال ان الامن يشكل ثلث المشاكل على قائمة المشاكل التي يواجهها. وشارت الصحيفة إلى ان عددا من مناطق العراق تعاني من أزمة جفاف بعد فشل الحصول الزراعي لعدم توفر المياه، فقلة مياه الامطار والسودد التي بنتها كل من سورية وتركيا عثقت الامور على المزارعين العراقيين. فيسبب هذه المشاريع انخفضت نسبة المياه المتدفقة من نهري الفرات ودجلة للعراق بنسبة 60 في المئة خلال العشرين سنة الماضية. وأثر الوضع على البساتين وندفق المياه للمزارع التي جفت وأدت لجوع المرشسي والبشر واضطر السكان لحفر الابار بحثا عن المياه بانفسهم. وسيبب عدم وفاء الحكومة بوعدها ببناء آبار جديدة فان عددا من السكان قرر الهجرة للمدن.

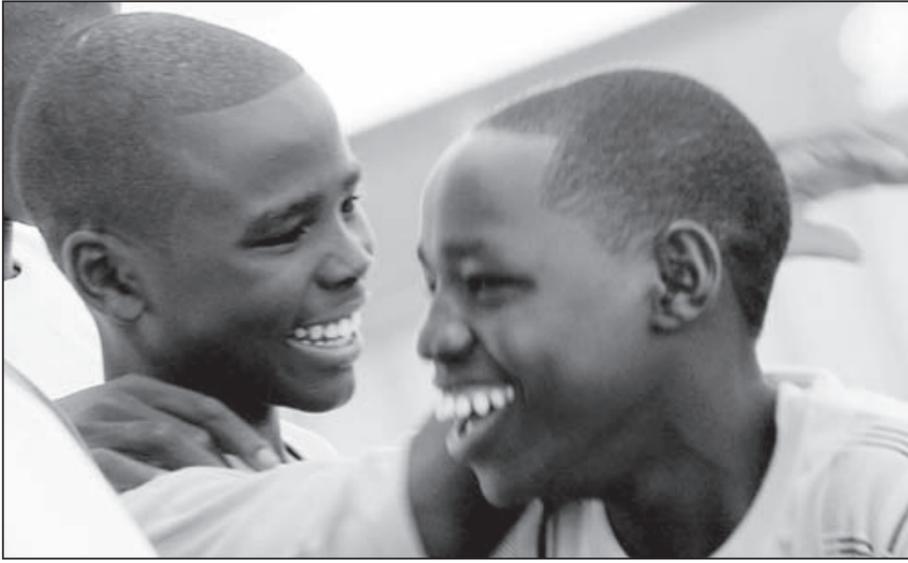
اجراه مع غول امس الثلاثاء بما وصفه بـ«عمق العلاقات التاريخية بين الكرد والتركمان، حيث يعيشون جنباً الى جنب منذ آلاف السنين على هذه الأرض» مؤكداً سعيه المتواصل «لتعزيز وتقوية روح التآخي والتعايش الحضاري بين الكرد والتركمان وسائر المكونات الأخرى في مدينة كركوك». ووصف الطالباني الهجوم

بغداد، العراق - يو بي أي: أعلن الرئيس العراقي جلال الطالباني نظيره التركي عبد الله غول على تطورات الموقف في مدينة كركوك في ضوء الاحداث الدامية التي شهدتها الاثني مؤكدا عدم رضا القيادة الكردية في العراق عن مهاجمة واحراق مقر الجبهة التركمانية في المدينة.

ضباط انتقدوا اعلان بغداد عن العملية وجنودهم يعانون من ضربات الشمس بدلا من اعتقال المسلحين قري ديالى هجرها سكانها هربا من الجوع والعطش وليس من القاعدة

الاعلان جاء لاطهار من يملك القرار في البلاد واعطاء المسلحين الفرصة للانسحاق عن جماعاتهم. ونقلت عنه الصحيفة قوله ان تفاصيل العملية بقيت سرورية لكن الاعلان عنها في الازاعة جاء لغرض نفسي. وقال ان من هرب من المسلحين الان سيتم اعتقاله لاحقا. وكانت الحكومة العراقية قد قامت بنفس الامر عندما اعلنت عن عملية في شمال العراق وحول مدينة الموصل حيث تمت بدون قتال او اعتقالات كبيرة، وقال مسؤولون في جماعات المسلحين انهم قرروا مغادرة المدينة ونقل عناهم الثقيل تخضيرا لمعركة اخرى. ولأحظ مراسل الصحيفة ان ما يعوق سير العملية هو القنابل المزروعة في الطرقات الترابية التي تربط قري المحافظة حيث يستخدم الجيش الجرافات لقطع طريقهم وتجنب القنابل، اما العامل الاخر الذي يعوق تقدم الجنود فهو حر الشمس الذي يؤدي الى ضربات شمس.

ويستكلم الجنود الذين يحملون عنادا ورته 2 كيلو غراما 10 ليترات من الماء كل يوم لتجنب ضربات الشمس. ولاحظت ان



طفلان من المقاتلين المتمردين محتجزين لدى السلطات السودانية

مجلس الامن منقسم بشأن اتهام البشير بارتكاب جرائم حرب في دارفور

هو الذي يطلب تطبيق المادة 16 انما أفريقيا. انها اهانة لافريقيا اهانة للقارة كلها. وفي اشارة الى مورينو اوكامبو قال عبد الحليم ان الدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية يستهدف السودان على نحو ظالم. ومن المقرر ان يجري مجلس الامن تصويتا اليوم الأربعاء بشأن مشروع قرار صاغته بريطانيا يقضي بمد تفويض قوة حفظ السلام المختلطة عاما لكن دبلوماسيين بالجلس قالوا انه قد يتأجل الى يوم الخميس اليوم الأخير في التفويض الحالي. وقال دبلوماسيون ان تصويتا نقاشية عدة مقترحات، فقد تصادف فقرة جديدة الى القرار تنص على ان المجلس يجب ان يوقف اي تحقيق للمحكمة الجنائية بشأن البشير او ان اي اتهام للبشير سيؤخذ عملية سلام، ويمكن ايضا ان يأخذ القرار بعين الاعتبار تحفظات ومخاوف الاتحاد الافريقي والجامعة العربية.

لا يتفقون عليه هو ان كان ينبغي التعامل مع المادة 16 الآن، ويجب ان ننضمي قداما.. بما يتفق عليه الجميع.. وبموجب المادة 16 من القانون الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية يمكن لمجلس الامن ان يصدر قرارا يوقف تحقيقات المحكمة او اجراءات المقاضاة لمدة عام. ومن غير المتوقع ان تتخذ المحكمة التي يوجد مقرها في لاهاي قرارا بشأن توصية مورينو اوكامبو قبل مرور بضعة اشهر. وكانت الجامعة العربية والاتحاد الافريقي عبرا عن قلقهما خشية ان تضر تحركات المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في حق البشير بالجهود لانهاء الصراع الذي مضى عليه خمسة اعوام في دارفور ودعا الى تطبيق المادة 16 من اجل تعطيل عملية مقاضاة البشير. وانتقد السفير السوداني عبد الحمود عبد الحليم خليل زاد على تصريحاته، وقال «ليس السودان

وتريد جنوب افريقيا وليبيا اللتان تلتقيان ندما من روسيا والصين اضافة فقرة توقف اي تحركات من جانب المحكمة الجنائية الدولية الى قرار يهدف الى مد تفويض قوة حفظ السلام المختلطة في دارفور التي ينقضي أجلها يوم الخميس. غير ان الولايات المتحدة وفرنسا ودولا غربية اخرى اوضحت انها تريد الفصل بين المسألتين. ونتيجة لذلك عجز المجلس عن التوصل الى اتفاق. وقال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة زماي خليل زاد للصحافيين «انقسمت المواقف في مجلس الامن في هذه المرحلة»، وقال انه لا جدوى من ربط تفويض بعثة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في دارفور باي خطوات اخرى محتملة في المستقبل لتوجيه اتهام للبشير من جانب المحكمة الجنائية الدولية. وقال «الجميع متفقون على انه يجب مد تفويض هذه القوات، وما

الأمم المتحدة من لويس شارنيو: انقسم مجلس الامن التابع للامم المتحدة يوم الاثنين بشأن جهد تبذله ليبيا وجنوب افريقيا لجعل المجلس يتخذ اجراء لمنع المحكمة الجنائية الدولية من اتهام الرئيس السوداني بالإبادة الجماعية. وقاموا باغلاق طريق الخرطوم - كوستي باطارات السيارات، وأكد بيان للمكتب الصحفي للشرطة استتباب الأمن وفتح الطريق القومي امام حركة المرور بحملة القطنية في اعقاب الاحداث التي شهدتها المحلية صباح امس، وتم الليلة الماضية نقل جثامين القتلى من موقع الضدام الى مشرحة الخرطوم بواسطة قوات الشرطة بعد ان رفض ذووهم تسلمها.

محكمة سودانية تقضي بإعدام ثمانية من متمردي دارفور

السودان وسيلجا محكمة العدل الدولية لآثاره التساؤلات عن ذلك. وقال المتحدث باسم محكمة العدل ان هيئات الامم المتحدة فقط هي التي يمكن ان تطلب رأيا استشاريا من محكمة العدل لكن سليمان قال انه يعتقد ان السودان سيمنحه دفع الجمعية العامة للامم المتحدة لاتخاذ مثل هذه الخطوة بمساعدة من الدول العربية والافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز. وأكد الجيش السوداني امس ان الشرطة اشتبكت في مطلع الاسبوع مع متمردين سابقين في دارفور وقتلت اربعة منهم لكنه قال ان القوات الحكومية هي التي تعرضت لهجوم. ووقعت حركة تحرير السودان بزعامه ميني اركو ميناوي اتفاق سلام عام 2006 لكن علاقاتها تسوء باطراد مع الخرطوم. واتهمت الحركة الجيش بمهاجمة قواتها في دارفور يوم السبت. ونفى الجيش في السابق وقوع اي اشتباكات لكنه قال امس ان القتال كان مع الشرطة.

الليسان المسؤول الكبير في الحركة لـ«رويترز» ان هؤلاء الرجال ليسوا مجرمين بل هم أسرى حرب، وأضاف ان رد فعل الحركة سيكون قويا جدا وان كل الخيارات العسكرية والسياسية مطروحة. وقال سليمان سندان وهو قائد كبير اخر في حركة العدل والساواة لـ«رويترز» ان الحركة مستعدة لتسليم الرئيس السوداني عمر البشير للمحاكمة. وتزايد التوتر في دارفور مجددا بعد طلب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية لقاء القبض على البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم اباداة في المنطقة الواقعة في غرب البلاد. وقال السودان امس الثلاثاء انه سيطلب من محكمة العدل الدولية رأيا استشاريا بشأن ما اذا كانت المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي ايضا لها اي ولاية قضائية على دولة ليست عضوا فيها. وقال غازي سليمان نائب رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان ان السودان يعتقد ان المحكمة الجنائية الدولية ليس لها اي ولاية قضائية على

الخرطوم - رويترز: قال محام إن محكمة سودانية قضت امس الثلاثاء بإعدام ثمانية من متمردي دارفور في أول اثناء تصدرها المحاكمة التي تشكلت لحاكمه من اعتقال اثناء هجوم غير مسبوق على الخرطوم في ايار/مايو. وأدى الهجوم الذي شنته حركة العدل والساواة إلى مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة المئات، وكانت تلك أول مرة يصل فيها تمرد اقليمي إلى العاصمة. وأعلنت وزارة الداخلية امس الثلاثاء خطة جديدة لتأمين العاصمة ضد اي محاولة لتكرار الهجوم. وقال المحامي معز حضرة عضو هيئة دفاع مشتركة شكلت لسادة المعتقلين ان المحكمة قضت باعدام ثمانية منهم لكنها حكمت ببراءة أحد المعتقلين. وما زالت هناك ثلاث محاكمات جارية من ضمنها محاكمة القيادي الرفيع في حركة العدل والساواة عبد العزيز النور -عشر-، وقالت حركة العدل والساواة ان المحاكمات غير شرعية. وقال احمد تقد

مقتل 2 واصابة 11 في صدامات بين الشرطة والمواطنين بوسط السودان

المواطنين تسرعوا في ما أقدموا عليه باعتباره ان هنالك لجنة تم تشكيلها منهم للنظر في مطالبهم لشركة النيل الابيض، موضحاً أن الشركة بدأت فعليا في تنفيذ بعض تلك المطالب. وأكد والي النيل الابيض استتباب الوضع الامني وعودة الحياة لطبيعتها. فيما قال معتمد محلية القطنية الشاذلي عيس ان الاحداث التي وقعت بالمنطقة نتيجة لخلاف حول

المواطنين تسرعوا في ما أقدموا عليه باعتباره ان هنالك لجنة تم تشكيلها منهم للنظر في مطالبهم لشركة النيل الابيض، موضحاً أن الشركة بدأت فعليا في تنفيذ بعض تلك المطالب. وأكد والي النيل الابيض استتباب الوضع الامني وعودة الحياة لطبيعتها. فيما قال معتمد محلية القطنية الشاذلي عيس ان الاحداث التي وقعت بالمنطقة نتيجة لخلاف حول

المواطنين تسرعوا في ما أقدموا عليه باعتباره ان هنالك لجنة تم تشكيلها منهم للنظر في مطالبهم لشركة النيل الابيض، موضحاً أن الشركة بدأت فعليا في تنفيذ بعض تلك المطالب. وأكد والي النيل الابيض استتباب الوضع الامني وعودة الحياة لطبيعتها. فيما قال معتمد محلية القطنية الشاذلي عيس ان الاحداث التي وقعت بالمنطقة نتيجة لخلاف حول

الوسيط الجديد للامم المتحدة في دارفور يتولى مهامه في اغسطس

وساحل العاج في واغادوغو «ساتولى مهامي في الاول من آب/اغسطس في الفاشر» كبرى مدن اقليم دارفور. وفي 30 حزيران/يونيو عين الامن العام للامم المتحدة بان كي مون وزير خارجية بوركينافاسو وسيطا دائما للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور. وصرح باسوليه في حينها بولوكا «فرانس برس» انه يريد ايجاد «حل وسط» لتسوية ازمة

وساحل العاج في واغادوغو «ساتولى مهامي في الاول من آب/اغسطس في الفاشر» كبرى مدن اقليم دارفور. وفي 30 حزيران/يونيو عين الامن العام للامم المتحدة بان كي مون وزير خارجية بوركينافاسو وسيطا دائما للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور. وصرح باسوليه في حينها بولوكا «فرانس برس» انه يريد ايجاد «حل وسط» لتسوية ازمة

وساحل العاج في واغادوغو «ساتولى مهامي في الاول من آب/اغسطس في الفاشر» كبرى مدن اقليم دارفور. وفي 30 حزيران/يونيو عين الامن العام للامم المتحدة بان كي مون وزير خارجية بوركينافاسو وسيطا دائما للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور. وصرح باسوليه في حينها بولوكا «فرانس برس» انه يريد ايجاد «حل وسط» لتسوية ازمة

وساحل العاج في واغادوغو «ساتولى مهامي في الاول من آب/اغسطس في الفاشر» كبرى مدن اقليم دارفور. وفي 30 حزيران/يونيو عين الامن العام للامم المتحدة بان كي مون وزير خارجية بوركينافاسو وسيطا دائما للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور. وصرح باسوليه في حينها بولوكا «فرانس برس» انه يريد ايجاد «حل وسط» لتسوية ازمة

اعيان البصرة يطالبون الحكومة بمحاربة الفساد واقالة وزير الكهرباء

محافظة البصرة - «القدس العربي»: طالب مجلس اعيان محافظة البصرة في بيان له، باقالة وزير الكهرباء واستتجار بواخر صناعية لرفد مناطق البصرة بالتيار الكهربائي، على غرار ما قامت به دولة الكويت بعد تحريرها عام 1991». وتوعد الناطق باسم مجلس اعيان محافظة البصرة الذي يضم في عضويته العشرات من شيوخ العشائر ورجال الدين، بتنظيم سلسلة من التظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية في الايام القليلة القادمة، ما لم تسارع الحكومة العراقية بتحقيق مطالب المجلس»، وأضاف «هذه المطالب تعكس رغبة جميع سكان البصرة الذين يعانون من غياب التيار الكهربائي وتردي الخدمات، الى الحد الذي جعلهم يلعبون اليوم الذي ذهبوا فيه الي صناديق الاقتراع»، حسب تعبيره. واتهم الزيداي مدراء المؤسسات الحكومية التابعة لوزارة الكهرباء في

محافظة البصرة - «القدس العربي»: طالب مجلس اعيان محافظة البصرة في بيان له، باقالة وزير الكهرباء واستتجار بواخر صناعية لرفد مناطق البصرة بالتيار الكهربائي، على غرار ما قامت به دولة الكويت بعد تحريرها عام 1991». وتوعد الناطق باسم مجلس اعيان محافظة البصرة الذي يضم في عضويته العشرات من شيوخ العشائر ورجال الدين، بتنظيم سلسلة من التظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية في الايام القليلة القادمة، ما لم تسارع الحكومة العراقية بتحقيق مطالب المجلس»، وأضاف «هذه المطالب تعكس رغبة جميع سكان البصرة الذين يعانون من غياب التيار الكهربائي وتردي الخدمات، الى الحد الذي جعلهم يلعبون اليوم الذي ذهبوا فيه الي صناديق الاقتراع»، حسب تعبيره. واتهم الزيداي مدراء المؤسسات الحكومية التابعة لوزارة الكهرباء في

محافظة البصرة - «القدس العربي»: طالب مجلس اعيان محافظة البصرة في بيان له، باقالة وزير الكهرباء واستتجار بواخر صناعية لرفد مناطق البصرة بالتيار الكهربائي، على غرار ما قامت به دولة الكويت بعد تحريرها عام 1991». وتوعد الناطق باسم مجلس اعيان محافظة البصرة الذي يضم في عضويته العشرات من شيوخ العشائر ورجال الدين، بتنظيم سلسلة من التظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية في الايام القليلة القادمة، ما لم تسارع الحكومة العراقية بتحقيق مطالب المجلس»، وأضاف «هذه المطالب تعكس رغبة جميع سكان البصرة الذين يعانون من غياب التيار الكهربائي وتردي الخدمات، الى الحد الذي جعلهم يلعبون اليوم الذي ذهبوا فيه الي صناديق الاقتراع»، حسب تعبيره. واتهم الزيداي مدراء المؤسسات الحكومية التابعة لوزارة الكهرباء في

محافظة البصرة - «القدس العربي»: طالب مجلس اعيان محافظة البصرة في بيان له، باقالة وزير الكهرباء واستتجار بواخر صناعية لرفد مناطق البصرة بالتيار الكهربائي، على غرار ما قامت به دولة الكويت بعد تحريرها عام 1991». وتوعد الناطق باسم مجلس اعيان محافظة البصرة الذي يضم في عضويته العشرات من شيوخ العشائر ورجال الدين، بتنظيم سلسلة من التظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية في الايام القليلة القادمة، ما لم تسارع الحكومة العراقية بتحقيق مطالب المجلس»، وأضاف «هذه المطالب تعكس رغبة جميع سكان البصرة الذين يعانون من غياب التيار الكهربائي وتردي الخدمات، الى الحد الذي جعلهم يلعبون اليوم الذي ذهبوا فيه الي صناديق الاقتراع»، حسب تعبيره. واتهم الزيداي مدراء المؤسسات الحكومية التابعة لوزارة الكهرباء في

السودان يؤكد حدوث اشتباكات مع متمردين سابقين في دارفور

الافريقي في دارفور انها ستحقق في احدث تقارير عن اشتباكات رغم ان جنود حفظ السلام لديهم قوة جوية محدودة في حين طلعت الامطار الغزيرة الكثير من الطرق في المنطقة. وكانت حركة العدل والساواة وهي اقوى جماعات المتمردين قامت بهجوم غير مسبوق على الخرطوم في ايار/مايو. وقالت وزارة الداخلية السودانية امس انه في اطار خطة لتأمين العاصمة ستكون هناك 12 نقطة عبور الى ولاية الخرطوم من ولايتي شمال كردفان والنيل الابيض الجاورتين. وسيديم تلك النقاط 15 موقعا عسكريا تمتد من ضاحية ام درمان غربي العاصمة حتى حدود الولاية. وافاد البيان الذي اطلعت عليه «رويترز» ان الشرطة والجيش سيتركان في تنفيذ الاجراءات الجديدة.

قواته منذ زار الرئيس عمر حسن البشير دارفور الاسبوع الماضي في تحد لطلب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية لقاء القبض عليه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم اباداة في المنطقة الواقعة في غرب السودان. وقال ميناوي وفضيلان آخران ايضا ان الجيش قصف عدة قرى الاسبوع الماضي في حين كان البشير يدعو المتمردين للانضمام الى عملية سلام جديدة. وعين ميناوي مساعدا للرئيس بعد اتفاق عام 2006 لكنه ترك مكتبه في القصر وانتقل الى دارفور قبل عدة اشهر احتجاجا على اقتفاء الحكومة للارادة السياسية لتنفيذ الاتفاق الذي لم يحدث اثرا يذكر لتحسين الامن. وقالت القوة الهجين من الامم المتحدة والاتحاد

الخرطوم - رويترز: أكد الجيش السوداني امس الثلاثاء ان الشرطة اشتبكت في مطلع الاسبوع مع متمردين سابقين في دارفور وقتلت اربعة منهم لكنه قال ان القوات الحكومية هي التي تعرضت لهجوم. ووقعت حركة تحرير السودان بزعامه ميني اركو ميناوي اتفاق سلام عام 2006 لكن علاقاتها تسوء باطراد مع الخرطوم. واتهمت الحركة الجيش بمهاجمة قواتها في دارفور يوم السبت. ونفى الجيش في السابق وقوع اي اشتباكات لكنه قال امس ان القتال كان مع الشرطة. وقال المتحدث باسم الجيش «ما حدث ان فضيل ميناوي حركة تحرير السودان هاجم قافلة على الطريق وردت الشرطة وقتلت اربعة منهم واصابت اثنين». وقال ميناوي ان هذا الهجوم كان الثاني على

الخرطوم - رويترز: أكد الجيش السوداني امس الثلاثاء ان الشرطة اشتبكت في مطلع الاسبوع مع متمردين سابقين في دارفور وقتلت اربعة منهم لكنه قال ان القوات الحكومية هي التي تعرضت لهجوم. ووقعت حركة تحرير السودان بزعامه ميني اركو ميناوي اتفاق سلام عام 2006 لكن علاقاتها تسوء باطراد مع الخرطوم. واتهمت الحركة الجيش بمهاجمة قواتها في دارفور يوم السبت. ونفى الجيش في السابق وقوع اي اشتباكات لكنه قال امس ان القتال كان مع الشرطة. وقال المتحدث باسم الجيش «ما حدث ان فضيل ميناوي حركة تحرير السودان هاجم قافلة على الطريق وردت الشرطة وقتلت اربعة منهم واصابت اثنين». وقال ميناوي ان هذا الهجوم كان الثاني على

السلطات الايرانية تقول ان لا علاقة لها بفيلم اعدام فرعون

طهران. ايران - يو بي أي: قالت وكالة وزارة الخارجية المصرية نائلة جبر التي تمثل بلادها في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في طهران، ان بلادها لا تضع قيودا على علاقاتها مع ايران. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) عن جبر قولها «ان القاهرة لا تضع قيودا في علاقاتها مع طهران»، مشيرة الى انها تشارك في الاجتماع بدلا عن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الذي يرافق الرئيس المصري حسني مبارك في جولة افريقية، وبشأن اقتراح ايران الانضمام كعضو غير دائم في مجلس الامن قالت جبر «ان هذا الموضوع ينظر اليه كموضوع اسبوعي ويتعين مناقشته في جموعه الدول الاسبوية». يشار الى ان العلاقات بين طهران والقاهرة شهدت مؤخرا مرحلة من التوتر على خلفية الفيلم الإيراني «اعدام فرعون» الذي يتناول حياة الرئيس المصري الراحل انور السادات ويصفه بالخائن.

طهران. ايران - يو بي أي: قالت وكالة وزارة الخارجية المصرية نائلة جبر التي تمثل بلادها في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في طهران، ان بلادها لا تضع قيودا على علاقاتها مع ايران. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) عن جبر قولها «ان القاهرة لا تضع قيودا في علاقاتها مع طهران»، مشيرة الى انها تشارك في الاجتماع بدلا عن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الذي يرافق الرئيس المصري حسني مبارك في جولة افريقية، وبشأن اقتراح ايران الانضمام كعضو غير دائم في مجلس الامن قالت جبر «ان هذا الموضوع ينظر اليه كموضوع اسبوعي ويتعين مناقشته في جموعه الدول الاسبوية». يشار الى ان العلاقات بين طهران والقاهرة شهدت مؤخرا مرحلة من التوتر على خلفية الفيلم الإيراني «اعدام فرعون» الذي يتناول حياة الرئيس المصري الراحل انور السادات ويصفه بالخائن.

طهران. ايران - يو بي أي: قالت وكالة وزارة الخارجية المصرية نائلة جبر التي تمثل بلادها في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في طهران، ان بلادها لا تضع قيودا على علاقاتها مع ايران. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) عن جبر قولها «ان القاهرة لا تضع قيودا في علاقاتها مع طهران»، مشيرة الى انها تشارك في الاجتماع بدلا عن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الذي يرافق الرئيس المصري حسني مبارك في جولة افريقية، وبشأن اقتراح ايران الانضمام كعضو غير دائم في مجلس الامن قالت جبر «ان هذا الموضوع ينظر اليه كموضوع اسبوعي ويتعين مناقشته في جموعه الدول الاسبوية». يشار الى ان العلاقات بين طهران والقاهرة شهدت مؤخرا مرحلة من التوتر على خلفية الفيلم الإيراني «اعدام فرعون» الذي يتناول حياة الرئيس المصري الراحل انور السادات ويصفه بالخائن.

طهران. ايران - يو بي أي: قالت وكالة وزارة الخارجية المصرية نائلة جبر التي تمثل بلادها في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في طهران، ان بلادها لا تضع قيودا على علاقاتها مع ايران. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) عن جبر قولها «ان القاهرة لا تضع قيودا في علاقاتها مع طهران»، مشيرة الى انها تشارك في الاجتماع بدلا عن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الذي يرافق الرئيس المصري حسني مبارك في جولة افريقية، وبشأن اقتراح ايران الانضمام كعضو غير دائم في مجلس الامن قالت جبر «ان هذا الموضوع ينظر اليه كموضوع اسبوعي ويتعين مناقشته في جموعه الدول الاسبوية». يشار الى ان العلاقات بين طهران والقاهرة شهدت مؤخرا مرحلة من التوتر على خلفية الفيلم الإيراني «اعدام فرعون» الذي يتناول حياة الرئيس المصري الراحل انور السادات ويصفه بالخائن.



اكراد عراقيون يظهرون ضد قانون الانتخابات الجديد امس

القاهرة وبريتوريا تطلبان تعليق الاجراء القضائي بحق البشير 12 شهرا

مشترك مع مبارك «هذا الاسبوع ستكون على اتصال بالرئيس البشير. لقد تمنى ارسال موفد لبحث هذه القضية معنا وهذا ما سيحصل». وكرر رئيس جنوب افريقيا ان توجيه اتهام الى البشير «ان يساعد»، محاولات احراز تقدم في عملية السلام بين شمال السودان وجنوبه، ولا في اقليم دارفور (غرب)، ويتوجه مبارك الاربعاء الى كينيا في زيارة لاوغندا تستغرق بضع ساعات.

والجامعة العربية من مجلس الامن الدولي ارجاء هذا التدبير عاما لعدم التأثير في عملية السلام في السودان. وتقدمت ليبيا وجنوب افريقيا باقتراح في هذا الصدد الاثنين الى مجلس الامن، لكنه اصطدم باعتراض الدول الغربية. لكن الامانة العامة للامم المتحدة اعلنت انها لا تستطيع التدخل في قرار المحكمة الجنائية الدولية التي تتمتع باستقلال.

واضاف خلال زيارته الرسمية الاولى لجنوب افريقيا «ربما يمكن ارجاء الملف 12 شهرا، خلال هذا الوقت، قد تؤدي تطورات الى تراجع التوتر». وطالب مدعي المحكمة الجنائية الدولية في 14 تموز/يوليو من قضاة المحكمة اصدار مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب اباداة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور الذي يشهد حربا اهلية منذ 2003، ثم طلب الاتحاد الافريقي

بريتوريا - ا ف ب: طلبت مصر وجنوب افريقيا الثلاثاء تعليق الاجراء القضائي الذي يستهدف الرئيس السوداني عمر البشير 12 شهرا، وخصوصا بتهمة ارتكاب «ابادة» في اقليم دارفور غرب السودان. وقال الرئيس المصري حسني مبارك اثر محادثات اجراها في بريتوريا مع نظيره الجنوب افريقي ثابو ميكي «نبذل معا جهودا في محاولة ليجاد حل».



صفحة تخشى انقلابا عسكريا ورأي عام ينتظر الرئيس في «الجزيرة» الموريتانيون يتوقعون تعمق الازمة السياسية ببلادهم في الايام القليلة المقبلة

في الجيش، أما حل البرلمان الذي لم يعد ثمة خيار غيره فسيعيد تشكيل الساحة السياسية الموريتانية على أسس جديدة لا يمكن التكهّن بمن سيفوز فيها لاعتداده على معيارى القبيلة والمال. ونشرت يومية «الأخبار» في صفحتها الرئيسية مقالا مطولا تحت عنوان «الهدنة في خطر» سلطت فيه الضوء على مختلف مظاهر الأزمة بنسبى من التحليل مؤكدة أن موريتانيا باتت تعيش مأزقا سياسيا بالغ الخطورة.

أما يومية «السفير» فقد خصصت صفحتها الرئيسية أمس لنقل وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده أعضاء مجلس الشيوخ لرد على تصريحات حرم الرئيس الأخيرة حيث نقلت عن الأستاذ يحيى ولد عبد القهار شيخ مقاطعة أوجفت وقائد النواب المتطرفين قوله إن «تصريحات حرم رئيس الجمهورية اهانته لكل الموريتانيين والشعب الموريتاني».

وحول الأزمة القائمة بين البرلمان ومؤسسة الرئاسة كشفت يومية الصحافة في مقال نشرته على صفحتها الرئيسية عما أسمته «مخطط للإطاحة برئيس الجمهورية بطريقة دستورية».

وحول مظاهر أزمة الأغلبية الحالية نشرت يومية الامل الجديد مقالا تحدثت فيه عن تكهنات ترجح أن يقوم رئيس الجمهورية بإقالة الجنرالات أو حل البرلمان

متوقعين أن يكشف فيها عن نواياه وموقفه مما يجري في البلاد.

وقد ذهبت افتتاحيات الصحف الموريتانية أمس في الاتجاه المنذر بالتصعيد حيث توقعت صدورا قريبا لقراري عزل الجنرالات لاستمرارهم في تأزيم الوضع وحل البرلمان الذي لم يعد رئيس الجمهورية يملك فيه أغلبية تمكنه من مواصلة العمل.

ووضعت الصحف الموريتانية التي تركز على هذه الأزمة دون غيرها، احتمالات لما قد يؤدي له قرارا الإقالة وحل البرلمان من احتمالات.

ولم تستعد الصحف أن يلجا الجنرالان عبد العزيز والغزواني اللذان يسيطران على الناحية العسكرية والأمنية في موريتانيا لثقل عسكري على الرئيس المنتخب في حالة ما إذا أعفاهما من منصبيهما في قيادة الأركان العامة وقيادة الأركان الخاصة بالرئاسة، وهو ما سيعيد موريتانيا لما قبل المربع الأول.

غير أن كتابا وسياسيين موالين للرئيس في بيرون أن قرار الإقالة سيؤدي لشيء سوى أنه سيزيح العرقله الكبرى ويعيد التوازن للنظام كما أنهم بيرون أن الانقلاب على الرئيس أشرف له من البقاء مروونا في علق زجاجة.

ويقال هذا الطرف المرض من أهمية الجنرالين ويرى أنهم لا يتوفران على مؤازرة داخل كبار الضباط الذين بيرون في ترقيعها المفاجيء وغير المستحق لرتبة جنرال استهتارا بالتراتبية العسكرية

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله ولد السيد:

اعتبر محللون موريتانيون في العاصمة نواكشوط أن اليوم الأربعاء ويوم غد الخميس سيكونان حاسمين في تطورات الأزمة السياسية التي تشهدها موريتانيا الشهر الثاني والتي يتصارع فيها حول الشرعية كل من الرئيس المنتخب ولد الشيخ عبد الله وجزرالات الجيش المنسحب في الشأن السياسي.

واعتمد هؤلاء المحللون، وبعضهم مقرب من رئاسة الجمهورية، في تحليلاتهم هذه، على أمور منها أن جنرالات الجيش والنواب التابعين لهم قد عمقوا دقة المسارم وصعدوا خلافهم مع الرئيس ولد الشيخ عبد الله لستوى أبعد احتمالات المصالحة مما دفع بالأوروبي نحو التوتّر.

وجزم هؤلاء المتابعون بأن الرئيس ولد الشيخ عبد الله قد حصر الآن ولم يعد أمامه من خيار سوى الانقذام على إقالة الجنرالين عبد العزيز والغزواني وحل البرلمان أو الاستقالة من منصبه والتي سبق أن نقل عنه رفضه التام لها.

وينتظر الموريتانيون على أحر من الجمر بث قاعة الجزيرة، لمقابلة أجهتا أمس مع الرئيس ولد الشيخ عبد الله خلال زيارته التي ينهيها اليوم لاسابانيا

قتلى وجرحى في اعتداءات مسلحة بالجزائر

الوطني خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 196 قضية تتعلق بالمناجزة غير المشروعة بالأسلحة، مشيرة إلى توقيف 335 شخصا استفاد 188 منهم من الإفراج المؤقت فيما تمت إحالة 147 إلى العدالة. من ناحية أخرى، بلغ عدد المتشددين المسلحين المدربين في قوائم الإرهاب لدى وزارة الداخلية 338 مطلوبا.

وقالت صحيفة «آخر ساعة» الجزائرية إن هذا العدد يشمل مسلحين تابعين لما كان يعرف بتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال (تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي)

عن بعد، حيث انتظروا اللحظة وكون ضاحكة عسكرية أمام القبلة الثانية وفجروها، وهو ما خلف هذا العدد من الجرحى.

وقد نجح صحفيون من جريدتي «الخبر» و«الشروق اليومي» من الانجاريين، فيما كانوا في مهمة إعلامية.

وفي عملية منفصلة قتلت قوات الجيش مسلحين اثنين ليل أمس الاثنين في اشتباك بمنطقة بونواو (40 كيلومترا شرق العاصمة) وصارت سلاحي من نوع كلاشينكوف.

من جهة أخرى أحصت قيادة الدرك

الجزائر - يو بي أي: ذكرت صحف جزائرية صادرة أمس الثلاثاء أن انفجار قنصلتين أدى إلى مقتل جندي وإصابة سبعة، بين عسكريين ورجال المطافئ ومدنيين ورجال أمن بولاية البويرة، فيما تمكنت قوات الأمن من قتل مسلحين اثنين في عملية منفصلة.

وذكرت ذات المصادر أن الانفجارين وقعا الاثنين بالجهة الغربية لولاية البويرة (120 كيلومترا شرق العاصمة) واستهدفوا جنودا كانوا يصعد تمشيط المنطقة بعد انفجار قنصلية أدت إلى إصابة سائق شاحنة، وقالت المصادر عينها أن المسلحين فجروا القنصلتين

ليبيا تنصح مواطنيها بعدم زيارة سويسرا بسبب «الاهانة» و«الاجراءات التعسفية» بحقهم والعرب

ليهم واهانتهم فان الوزارة تنصح المواطنين الليبيين بعدم السفر الى سويسرا لتفادي مثل هذه الاجراءات القمعية.

وجاءت هذه الخطوة بعد سلسلة من الاجراءات التي اعلمتها ليبيا وتستهدف المصالح السويسرية.

وفي الايام الاخيرة قالت طرابلس انها اوقت شحنات النفط الى سويسرا كما علقت اصدار تاشيرات دخول للمواطنين الليبيين لعدم زوجه باساعة معاملة اثنين من الخدم. وقال محامي نجل القذافي ان منيعيل وزوجه اللذين اطلق سراحهما بكفالة في انتظار المحاكمة بعد يومين من الاعتقال يبقان هذه الاتهامات.

وقالت الوزارة في بيان من خمسة سطور انه نظرا للاجراءات «التعسفية» التي اتخذتها السلطات السويسرية ضد مواطنين ليبيين وعرب وعدم تقديم الاحترام اللازم

طرابلس - رويترز: نصحت وزارة الخارجية الليبية مواطنيها أمس الثلاثاء بعدم السفر الى سويسرا لأنها تخشى تعرضهم «لإجراءات قمعية» بعد اللقاء الذي عقد في جنيف.

ونش نزاع بين دولة سويسرا المستوردة للنفط وبين ليبيا عضو منظمة أوبك حول اعتقال ماثيال القذافي يوم 15 تموز/

مع انفسهم وان هذه مواقفهم منذ اندلاع ازمة الصحراء.

وامام مقر حزب النهج الديمقراطي بالدار البيضاء احتشد عشرات من ناشطي حزب التجديد والإصاف عشية الاثنين في وقفة احتجاجية «تنديدا بموقف النهج من قضية الوحدة الترابية».

وقالت وكالة الانباء الغربية ان المشاركين في هذه الوقفة الاحتجاجية عبروا عن «استيائهم لتلاوة برقية الدعوة (محمد) عبد العزيز أثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثاني لحزب النهج الديمقراطي» وادانهم ما وصفه بال«وقف الخياني» لقيادة حزب النهج الديمقراطي المعادي للقضية الوطنية.

ورفع المشاركون خلال هذه الوقفة عدة لافتات وشعارات تنددوا من خلالها بالمواقف السلبية التي ما فتئ يعبر عنها حزب النهج الديمقراطي من

وصفوا قياديينها بالمرتزقة وجددوا تمسكهم ب«حل عادل» لنزاع الصحراء الغربية

الماركسيون المغاربة يقللون من أهمية تحرك احزاب «مجهرية» احتجت على موقفهم «المؤيد» للبوليزاريو

وموقفه.. وأوضح الحريف وهو معتقل سابق أن موقف حزبه من قضية الصحراء الغربية موقف مبدئي وواضح «فنحن دائما نؤمن بحق الصحراويين في تقرير مصيرهم ودعوا الى مفاوضات مباشرة للوصول الى حل سلمي لهذا النزاع الذي يؤرق المغرب والصحراويين ومنطقة المغرب العربي».

وصف اليوم العام لحزب النهج الديمقراطي السياسية الرسمية اليمينية القريبة من اجهزة بالناقض، وقال ان الدولة المغربية هي التي قبلت في القعة الافريقية ال18 التي عقدت في العاصمة الكينية نيروبي في حزيران (يونيو) 1981 بحق تقرير المصير للصحراويين وهي التي تجري مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليزاريو تحت رعاية الامم المتحدة منذ حزيران (يونيو) 2007 وهذا ما كنا نطالب به دائما ولم نغير موقفا..

حزب النهج الديمقراطي من الوحدة الترابية للبلاد، ووصفها بانها «موقف صامدة»، لمشاعر الاجماع الوطني حول هذه القضية التي «هي فوق كل اعتبار ولا تقبل المساومة».

وأكد الحزب في بلاغ ان مواقف وأطروحات حزب النهج الديمقراطي تهدف الى «المزايدة والتمييز بمعادة كل ما هو وطني وكل ما يجمع المغاربة».

وينتمي حزب التجديد والانصاف وحزب الوسط الاجتماعي الى التيار اليمينية القريبة من اجهزة السلطة ولا تعتبر فاعلة في الحياة السياسية المغربية.

وقبل عبد الله الحريف الامين العام لحزب النهج الديمقراطي من أهمية الوقفة الاحتجاجية امام مقر حزبه وقال للمغرب العربي، ان مجموعة من «المرتزقة» (40 شخصا) دفع لهم الوليس أموالا لكي يتجمعوا امام المقر ويرددوا اشعارات ضد الحزب

بالخيانة العظمى وحكم على العشرات منهم بأحكام قاسية وصل بعضها الى الموت.

وابدى حزب النهج الديمقراطي في نهاية 2006 استعداد له للعب دور الوسيط بين المغرب وجبهة البوليزاريو وهو ما أثار استياء الأوساط الرسمية المغربية.

وقال شاكرا أشهربار رئيس حزب التجديد والانصاف ان حزبه «ضد أي موقف يمس وحدة الشعب المغربي والوحدة الترابية للمغرب»، مؤكدا أن الجبهة الداخلية للمغرب قوية وان المغاربة الذين لن يسلموا بالاس بتماسكها يساندون بقوة مشروع الحكم الذاتي للأقاليم المغربية.

وسدد على ان كافة المغاربة سيظلون أو فبها لقسم الشريعة الصحراء، مطالبين بحماسة كل من يمس بالوحدة الترابية للبلاد.

وند حزب الوسط الاجتماعي بمواقف وأطروحات

قضية الوحدة الترابية للمغرب»، مطالبين في نفس الوقت بالوقوف في وجه الممارسات المهادنة الى الخروج عن الإجماع الوطني بخصوص القضية الوطنية والاستخفاف بالتصريحات الحماسية التي قدمها الشعب المغربي من أجل المحافظة على وحدته من طجة الى الكويرة..

كما نادىوا كل التنظيمات الوطنية لاتخاذ مبادرات جادة ومسؤولة لمواجهة «اعداء الوحدة الترابية»، ودعوا الجميع للتصدي لكل من سولت له نفسه المس بالوحدة الترابية للبلاد..

ولم تكن برقية محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليزاريو اول «انتهاك» لحزب النهج الديمقراطي ل«الاجماع المغربي» في قضية الصحراء، فقد تبني الحزب دائما موقفا مؤيدا لحق الصحراويين في تقرير المصير ودفع ثمن باهظ لهذا الموقف حيث اعتقلت قياداته في منتصف السبعينات ووجهت لهم اتهامات

فتح الماركسيون المغاربة على انفسهم بابا للهجوم عليهم واهامهم بالخيانة الوطنية بعد تلاوتهم في مؤتمرهم الاخير برقية من امين جبهة البوليزاريو، وتستخدم عدة هيئات واحزاب سياسية، تغيب عن الحياة السياسية وتحضر في المواسم الانتخابية او موسام قضية الصحراء، لتصعيد الهجوم على الماركسيين المغاربة الذين غردوا منذ منتصف السبعينات خارج السرب المغربي بتأييدهم لحق الصحراويين في تقرير المصير.

ويقول الماركسيون المغاربة من أهمية هذه الاحتجاجات والاتهامات ويقولون انهم منسجمون

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

الجزائر ترعى مؤتمرا دوليا لساندتها في الشتاء المقبل البوليزاريو تريد التفاوض مع المغرب من دون الموفد الخاص للامم المتحدة

وكانت الخارجية الجزائرية أكدت في بيان سابق دعوها لحل سياسي عادل ودائم ومقبول يقوم على ممارسة شعب الصحراء لحقه الثابت في تقرير المصير من خلال استفتاء تقرير المصير في ظل احترام الاعراف الدولية وميثاق الأمم المتحدة..

يشار إلى أن الجزائر تصف المغرب بالقوة الاستعمارية في الصحراء الغربية، وهي تدعم رسميا جبهة البوليزاريو وتدعو إلى «تصفية الاستعمار» عن هذا الإقليم وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وكان المغرب وجبهة البوليزاريو عقدا منذ حزيران/يونيو من العام الماضي أربع جولات من المفاوضات لإيجاد حل سياسي للنزاع في الصحراء الغربية بانهاسات بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد جاءت هذه المفاوضات المباشرة بين الجانبين استجابة لدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي كلفه مجلس الأمن الدولي بإيجاد حل للنزاع.

ورفض المغرب مناقشة مسألة تقرير المصير في جولات المفاوضات مع البوليزاريو وعرض حكما ذاتيا موسعا على الصحراويين، فيما دعت البوليزاريو إلى عرض اقتراحي الحكم الذاتي وتقرير المصير على الاستفتاء معا.

والصحراء الغربية هي مستعمرة إسبانية سابقة ضمها المغرب عام 1975 لكن جبهة البوليزاريو ترفض ذلك وتطالب باستقلال هذه الأرض بدعم صريح من الجزائر.

وقد خاضت حربا ضد المغرب إلى أن وقعت معه وفقا لإطلاق النار العام 1991 برعاية الأمم المتحدة التي قامت بإرسال بعثة (مينورسو) لمراقبة ذلك وإجراء استفتاء حول تقرير المصير للصحراويين. ويعمل في بعثة مينورسو حوالي 500 شخص بينهم 28 جنديا و190 مراقبا عسكريا.

وتتهم المغرب الجزائر بمحاولة إنشاء دولة تابعة له عن طريق جبهة البوليزاريو ويقول أن الحل يكمن في مفاوضات مباشرة وثنائية معها، فيما تقول الجزائر أن القضية هي تصفية آخر استعمار في المنطقة وأن حلها يمر عبر هيئة الأمم المتحدة ومنح الصحراويين حق تقرير المصير.

الجزائر - ف ب - يو بي أي: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (بوليزاريو) الثلاثاء في الجزائر انها مستعدة للمشاركة في جولة خامسة من المفاوضات مع المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية لكن من دون حضور الموفد الخاص للامم المتحدة بيتر فان فالسون.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن طالب عمر العضو في قيادة البوليزاريو «اننا ندعم مبدأ التفاوض مع المغرب واعطت جبهة البوليزاريو موافقتها للمشاركة في جولة خامسة من المفاوضات (قرب نيويورك) لكن من دون حضور بيتر فالسون».

وترى البوليزاريو ان فالسون «منحاز للمغرب بعد ان صرح ان استقلال الصحراء الغربية خيار غير واقعي». وتجري الرباط وجبهة البوليزاريو منذ حزيران/يونيو 2007 مفاوضات مباشرة برعاية الامم المتحدة في ضاحية مانهاست في نيويورك لم تسفر عن نتيجة حتى الان.

وتطالب جبهة البوليزاريو باستفتاء تقرير المصير برعاية الامم المتحدة يضع الصحراويين امام خيار بين الانضمام الى المغرب او الاستقلال او حكم ذاتي تحت سيادة مغربية كما تقترح الرباط.

وكان مسؤول الامين العام للامم المتحدة قال في تصريحات سابقة ان استقلال اقليم الصحراء الغربية ليس «حلا واقعيا» مما كلفه غضب البوليزاريو والجزائر حيث رأتا ان وضعه كوسيط «نزهي» قد تزعزع بهذه التصريحات.

في سياق متصل أعلن رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، محرز الععاري، امس الثلاثاء عن تنظيم مؤتمر دولي في كانون الأول/ديسمبر المقبل لدعم الصحراء الغربية بين المدن المتوأمة من المدن الصحراوية.

وقال محرز على هامش فعاليات القافلة الجزائرية السياسية - الثقافية للتضامن مع الشعب الصحراوي التي تجوب الولايات الجزائرية ان الهدف من هذا المؤتمر هو مساندة الشعب الصحراوي في المطالبة بحقه في تقرير المصير.

اعتقال مهاجرين غير شرعيين جنوب ايطاليا

روما - يو بي أي: اعتقلت الشرطة الإيطالية 16 مهاجرا غير شرعي وصلوا إلى الشاطئ الجنوبي للبلاد عبر جزيرة سردينيا. وذكرت وكالة أكي الإيطالية لأبناء المهاجرين الذين يعتقد أنهم من الجزائر تتراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما وكانوا على متن زورقين عندما اعتراضهم الشرطة بالقرب من كاب سبارتيفينوتو.

وأضافت الوكالة أن جميع المهاجرين كانوا بصحة جيدة باستثناء واحد منهم اضطرت الشرطة إلى إنعاشه نتيجة الإرهاق على ما يبدو. وفي حادثة أخرى منفصلة، اعتقلت الشرطة الإيطالية مجموعة من 12 مهاجرا غير شرعي بالقرب من «بايا دي شيا» في مقاطعة كالغلياري في سردينيا. وذكرت الوكالة أنه تم نقل المهاجرين غير الشرعيين إلى مركز اعتقال مؤقت. وإيطاليا أطول شاطئ بين دول الاتحاد الأوروبي ويبلغ طوله حوالي 4500 كيلومتر، ما يجعل من الصعوبة بمكان على الشرطة ملاحقة المهاجرين غير الشرعيين الذين يعتبرونه أفضل نقطة عبور لهم إلى أوروبا في سعيهم للحصول على حياة أفضل.

نقيب المحامين المغربية يقاضي صحيفة «المساء»

الرباط - «القدس العربي»: أعلن نقيب هيئة المحامين بالرباط أنه رف دعوى قضائية أمام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء ضد مدير يومية «المساء» الصحافي رشيد نيني يتهمه فيها بالسب العلني والقذف والتشهير. وأفاد مصدر قضائي أن أول جلسة ستعقد يوم الثامن ايلول/سبتمبر المقبل.

وأوضح محمد زيان أن الدعوى التي يتوب عنه فيها الحماسي سعد السهلي تستند على قانون الصحافة والقانون الجنائي. وتولى محمد زيان الدفاع عن 4 من أعضاء النياحة العامة في المحكمة الابتدائية بالقصر الكبير في دعواهم ضد صحيفة «المساء» والتي حكم فيها على الصحفية بـ 6 ملايين درهم (850 ألف دولار) واعتبر الاعلى بتأريخ الاحكام على الصحف بالمغرب.

وقال زيان أن هذه الدعوى جاءت على خلفية اتهام الجريدة له بأنه متابع قضائيا بتهمة السطو على قفلة أرضية تبلغ مساحتها خمسة آلاف متر مربع بمنطقة الشمال. مشيرا إلى أن المدعى وضع نسخة من شهادة من المحكمة الابتدائية بالرباط تفيد بأنه لم يسجل لدى مصالحها أية دعوى ضده بخصوص هذا الموضوع.

الحزب الحاكم في تونس يعقد اليوم مؤتمره العام تحت شعار «التحدي»



اعضاء الحزب الحاكم في تجمع بالعاصمة امس تحضيريا للمؤتمر «الحاسم»

تنظر البلاد على صعيد التنمية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بمعنى ترسيخ الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية لبناء مجتمع تسوده الديمقراطية، بالإضافة إلى الاستجابة لوهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجهة تقليص نسبة البطالة، أو استقطاب الشباب ومزيد تعزيز دور مكانة المرأة.

ويعترف الحزب الحاكم في تونس بهذه التحديات، ويعتبر بن علي أن بلاده تمر بمتعطف مصري في طريقها نحو ترسيخ الحداثة والارتقاء بالنظر إلى الطرف العالمي الدقيق والمتغير، ويؤكد حرصه على أن يبرق هذا المؤتمر إلى مستوى التحديات المرتقبة والرهانات المقبلة».

ولكنه شدد في المقابل على القول «أردنا للإصلاح أن يكون شاملا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وأن يستفيد من ثماره كل تونسي وتونسية»، وذلك في إشارة إلى أن المسألة تهم كافة الشعب التونسي بكل فئاته وأطيافه السياسية. ولعله لهذا السبب، لم يتردد الوجه السياسي المعارض محمد مودة الأمين السابق لحزب الديمقراطية الاشتراكيين التونسي في القول إن شعار هذا المؤتمر إنما «يتجاوز حزب التجمع الدستوري الديمقراطي إلى المجتمع التونسي بجمع أصدافه وأطيافه وتركيباته».

ورأى مودة في تصريح صحفي أنه إذا كان حزب التجمع يتحمل مسؤولية أساسية في تحقيق التنمية السياسية ضمن المشروع التنموي الشامل، الجاسب والإنجازات» فإن بقية الأحزاب والأطراف تتحمل أيضا المسؤولية

تونس - وكالات: يعقد الحزب الحاكم في تونس «التجمع الدستوري الديمقراطي» اليوم الأربعاء مؤتمره العام الخامس منذ العام 1987، فيما البلاد مقبلة على استحقاقات سياسية عدة، وتحديات اقتصادية وأخرى اجتماعية متشعبة.

وستواصل أعمال هذا المؤتمر على مدى أربعة أيام، وذلك للمصادقة على ثماني وثائق تهم الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب انتخاب أعضاء اللجنة المركزية (343 عضوا)، وأعضاء الديوان السياسي (المكتب التنفيذي).

وينتظر أن يتابع أعمال هذا المؤتمر مندوبون عن 92 حزبا سياسيا ومنظمة دولية، إلى جانب أكثر من 170 شخصية سياسية وحزبية من 22 دولة عربية وأفريقية وغربية.

واختار التجمع الدستوري الديمقراطي شعار «التحدي» لهذا المؤتمر، الذي تنظر إليه القوى السياسية التونسية بكثير من الاهتمام لاعتبارات تتعلق بطبيعة الشعار وما يتوقع من الحدث، ويرى مراقبون أن اختيار هذا الشعار ليس صدفة، وإنما ألمته تحديات المرحلة المقبلة التي تنتظرها البلاد، إذ قال الرئيس زين العابدين بن علي، الذي يترأس أيضا التجمع الدستوري الديمقراطي، خلال اختتام الدورة الثانية للجنة المركزية للحزب الحاكم «وإن اخترنا لهذا المؤتمر التحدي شعارا، فإن ذلك تعبير عما يحدثنا من إرادة قوية وتصميم ثابت على الجاسب العراقليل والصعوبات، وعلى تحقيق مزيد من الإنجازات» وتربط القراءات لهذا الشعار بالتحديات التي

استنكار محاولة الزج بالمفتي في قضية توريث الحكم واستمرار الجماعة الاسلامية في تصحيح موقفها من عبد الناصر

انتقادات واسعة لحكم البراءة في كارثة العبارة والمستشار مكى يتهم النيابة العامة بالتسبب في صدوره

القاهرة - «القدس العربي» - من أصفهان

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الثلاثاء عن وصول الرئيس مبارك الى جنوب افريقيا وهي محطته الاولى والثانية ستكون اوغندا، وجزارة المخرج السينمائي يوسف شاهين، وتحديد الثالث من الشهر القادم لنظر طعن النائب العام المستشار عبد المجيد محمود على الحكم الصادر ببراءة صاحب عبارة الموت وباقي المتهمين. وكان كاركاتير زميلنا وصديقنا جبريدة «روزاليوسف» عمرو سليم امس عن رجل عجوز يقول لشاب وهو في غاية الحزن والاسى:

— صدقنى أنا محمود صاحبك بس كبرت 100 سنة من 3 بلاوى حصلت في يوم واحد، وقاة يوسف شاهين وحصول ممدوح اسماعيل على البراءة وهزيمة الزمالك.

و صدور حركة تنقلات ووزارة الداخلية ونتيجة المرحلة الاولى لعمل مكاتب تنسيق القبول بالجامعات ورفض طلب تأجيل الدراسة الى ما بعد شهر رمضان، وعطل في الخط الاول لثرو انفاق القاهرة بسبب حريق في كابل التحكم الرئيسي في منطقة طرة وحدوث اضرار كبرى في المواصلات بالقاهرة والجزيرة، وتقلات هيئة النيابة الادارية، واستنكار البابا شنودة المظاهرات التي يقوم بها اقباط المهجر، واعتصام عمال شركة النيل لبيع الاقطن في المنيا لعدم صرف العالوة الاجتماعية لهم حتى الان وسقوط عشرات القتلى من اشقاقتنا العراقيين نتيجة عمليات انتحارية. والى بعض ما لدينا اليوم:

ناصر والجماعة الاسلامية

نياداً بلابريم خالد الذكر جمال عبد الناصر الذي كُتِر الكتابات والتحقيقات الصحافية عنه بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لثورة 23 يوليو سنة 1952. ويلاحظ اننى لم أتوسع في الاشارة الى ما نشر ويشتد لى لى اجدي جديد فيها باستثناء بعض التعليقات مع وضد عبد الناصر خاصة من جانب القراء، لكن المفاجأة الحقيقية هذا العام والتي اشرنا اليها هي من وجهة النظر الاسلامية بمناسبة ذكرى الثورة والذى عدته ناجح ابراهيم وكان ثاني عمليه مراجعة للجماعة بعد مبارتها نيذ العنق. فقد صححت موقفها المعادي من عبد الناصر فاعترفت بانجازاته السياسية والاجتماعية لصالح الغالبية الساحقة من الشعب والتخلت عن الدعايات التي تبها الاخوان المسلمون بين صفوف الجماعات والحركات الاسلامية بانه الذي تبرح احاد الانداء عليه عام 1954 في ميدان المنشية بالاستكندرية ليقيم بتصفية الاسلاميه بانها قدمت مبادره نيذ العنق تحت ضغط الامن فلا يمكن اتهامها بانها قامت بمراجعة موقفها من عبد الناصر ومن روايات الاخوان المسلمين عنه تحت ضغط احد، اى ان مراجعتها هي نتيجة اقتناع حقيقي وبعد دراسة ومناقشات وان كانت الامة تقتضي منا التأكيد على ان المراجعة التي قامت بها لنبيذ العنق داخل السجن كانت باقتناع ذاتي ايضا وهو ما صرح به وزير الداخلية اللواء حبيب العادلى واتك بعد صديقنا العزيز والقيادي الاخواني الدكتور عصام العريان.

هذه كانت المفاجأة الاولى اما الثانية فهي الاشارة الى حقيقة الاخوان خفيف الظل محمد مهدي عاتق والتي اثار فيها الشكوك رسميا وعلى اعلى مستوى قيادي في الجماعة، وروايتها عن حادث المنشية باعتباره تخطيطية مدبره، وبذلك برأ عبد الناصر منها ونسف بطريقة غير مباشرة كما نشر وقيل عنها من جانب الكثير من عناصر الجماعة وهو بدوره ازاح عقبة اخرى امام الصالحه الاخواني الكبرى التي بدأت بين الاخوان والتيار المنتمى لثورة يوليو ليكمن بذلك ما يداه ناجح ابراهيم، وهذا التحول في رأيه يسكون بداية مرحلة جديدة في النضك السياسي والاعتراف المتبادل بالاطعاه بين الخصوم التاريخيين والذي سبقه اعتراف الناصريين بوقوع الخطاء فادحة من نظام عبد الناصر نحو الاخوان وتعسف مبالغ فيه ضدهم. وقد نشرت جريدة «الكرامة» الاسبوعية المستقلة..لسان حال حزب حركة الكرامة - وهو احد فصائل الحركة الناصرية تصريحاً اخر لناجح ابراهيم قال فيه: «فى اتصال الدكتور الكرامة» بالقيادي الدكتور ياسى احمد ابراهيم صاحب الوثيقة المهمة بمراجعة موقف الجماعة الاسلامية من ثورة يوليو وجمال عبد الناصر اكد ان ما كتبه بحق الثورة وقائدها هو ما يشعر به ولا يطميه عليه ضميره كاتسنا من الجوع والحرى، وهو صديقنا وتصحيح لا يبغي به سوى وجه الله تعالى. و اشرنا ناجح ان الوجة هي الحركة الاسلامية مؤيدون لوقفه لان النتيجة منهما كانت المتابع والهجوم..سوف تكون لصالح التسكين. و اضاف اننى اطالب الجميع بذكر الحقيقة ومراجعة اية مواقف غير منصفه بحق قادة او مراحل تاريخية معينة».

وهكذا تغير موقف الجماعة عن اعتبار نظام عبد الناصر باعتباره حزب الشيطان الى مناصر للرابيع السابعة، وبالإضافة الى ذلك فقد خصص صاحبنا الماركسي الدكتور الهادي السليح عموده «للكرامة فقط» في «البيدل» يوم الاثنين لخالد الذكر وتيزيد بيغفانية وموضوعية واصناف ليد ان امهته عليها، قال:

«يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان اذ مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو عنه) هل هذا الحديث الشريف يضع جمال عبد الناصر على راس قائمة اغنى وعسا العالم عبر كل مراحل التاريخ على الرغم من الجوع والهزئ الذي كان يقاضاه اثنائه وعلى الرغم من ياقتنا الضمان التي كان يرسلها للترضى لبقائها من الناحية المزعقة الى الناحية السلمية حتى لا يضطر الى شراء لقصان جديدة قبل الهلاك الكامل للقصان القديمة، الثامن الصحي والمعاشات والمعاشية وظائف التعليم المجاني تدخل في بند الصدقة الجارية، صحيح ان عبد الناصر منحها للشعب لان حق من حقوق هذا الشعب ولصحيح انها كانت اقرب الى الصدقة لان الشعب المصري لم يثر لاجلها ولم يطالب بها ولا يمكن ستسواه السياسي والفكري قبل ثورة يوليو يسبح بحصوله اليها، اذاعة القرآن الكريم والشأر العلمية لجائنية التعليم وحملته التنوير الذهيبية التي نقلت مصر من الجهل الطبقي الى افاق جديدة من العلم والفكر والنهضة الفكرية والثقافية، كلها تدخل في بند العلم الذي مازال الناس يتفوقون به فلنا نرتد ان لا نملك ثرا من ان اغاني سوي ما ورثناه عن زمن عبد الناصر ولا نملك ثرا من الاستتارة سوى ما قدمه مجتمع عبد الناصر وكل تفسيرات هادئة معتدلة لشؤون الدين الا في الازاعة التي اسسها عبد الناصر رغم اتهام الالغية والحقي له ولبعده بالشيوعية والاحداث، الابناء الصالحون الذين مازالوا يدعون لعبد الناصر كتيرين للغاية، الافاح الذي نقله عبد الناصر من العبودية الى الامة، الفكري ومجتمع النصارى التي منحها عبد الناصر كهرىء السند العلمى والاعتماد من ظلام دامس في الدين والشوراء والحوراي والعقول والنفوس، والفكر والمعلومات التي انقذهم من الجهل الجاني من ثورت فقرو ول وعبودية ابيهم واجدادهم، ماثم الالاف الذين تعلموا من عبد الناصر حتمية الانخراط في العمل العام والالتزام بقيم الشرف والكرامة وعظافة اليد ونقاء الضمير ومازالوا يواصلون رسالتهم الى اليوم ويتفوهوا لى ابيناهم واحفادهم، مازال كتاب عبد الناصر مفتوحا يتلقى كل يوم كل ساعة وكل قبقة وكل ثانية حرسات جديدة يزداد بها بيضا ونقاء واشأرا، مازال عبد الناصر زعيما لكل الشرفاء والانباء والصادقين واصحاب الضمير الوطني والشخصي البليظ النظيف، مازال عبد الناصر هو ضمير هذه الامة وجهها المشرق الوضاه وسوف يظل هكذا الى ان يرث الله الارض ومن عليها».

ولو اردت او ارد ارفع غيرى من انصار خالد الذكر رغم ثرتنا ان نتخب عنك لنا استطاع واحد منا ان يكتب بعمل هذه الشفافية والانصاف، فجزاه الله عني اولا وعتمك بعد ذلك خير الجزاء.

معارك وردود

والى شئى من المعارك والردود المتنوعة التي يضرب اصحابها في كل اتجاه، وابتدا بصديقنا العزيز «بالاهرام» صلاح منتصر وعضو مجلس الشورى الذي انتقد يوم الاثنين في عودته اليومي..مجرد رأي - مقال المستشار محمود الخبيري وهي تأييد محكمة النقض في «المصري اليوم» لهجومه على المفتي الدكتور الشيخ على جمعه بسبب قوله انه لا يستطيع ان يدلي بالرأي في سؤال عن جواز تصدير الغاز لاسرائيل وقال صلاح:

«و اذا كان البسطه وبلجانوى رجال الدين لسماع رأيهم في كل امر الا ان الغريب ان يفعل ذلك من في درجة ثقافة عالية، فلا عقاب لبيع الغاز او خلافه حتى لو كان لاسرائيل يتقاوى الحلال والحرام والتي لها صفة الثبات بينما موضوع الحازم من القضايا المتغيرة لا يحمد للمفتي انه لم يصدر فيها حكما، ورد الامر الى مناقشات المواطنين المدنية، مما اذنا نريد الزج برجال الدين الى مناطق يجب ان يدخلوها وتحول مبرم بقصد او بغير قصد الى دولة دينية يحكمها رأي رجال الدين في كل امر؟».

اد لو تركنا صلاح و«بالاهرام» واتجهنا لى زميلنا ياسر الزيات احد مدبري تحرير «البيدل» لوجدناه في نفس اليوم يهاجم الذين فرحوا لغتوى المفتي بعدم جواز توريث الحكم في النظام الجمهورى الديموقراطي وقال عنهم:

«يهدد المهلولون لتلك الفتوى لكننى ارجوهم ان ينتهبوا الى وجهها الاكثر خطورة وهو زحف الدين على السياسة، تبدو الفتوى جيدة لانها ضد التوريث لكننا اذا تقبلناها سنحتاج الى فتوى اخرى من البابا شنودة حول التوريث لئلا نكسر الايمان بالقضايا المتغيرة لا يحمد للمفتي انه لم يصدر فيها حكما، ورد الامر الى مناقشات المواطنين المدنية، مما اذنا نريد الزج برجال الدين الى مناطق يجب ان يدخلوها وتحول مبرم بقصد او بغير قصد الى دولة دينية يحكمها رأي رجال الدين في كل امر؟».

اد لو تركنا صلاح و«بالاهرام» واتجهنا لى زميلنا ياسر الزيات احد مدبري تحرير «البيدل» لوجدناه في نفس اليوم يهاجم الذين فرحوا لغتوى المفتي بعدم جواز توريث الحكم في النظام الجمهورى الديموقراطي وقال عنهم:

بالاستندرية قال: «الوصف الذي قدمه بعض شباب 6 ابريل الذي اعتقل في الاستكندرية لمجرد رفع علم مصر لعمليه القبض عليهم مربع، قال الشباب ان البلطجية احاطوا بهم فجأة في دقائق معدودات وعلى الفور خرجوا امواس من تحت الستنهم وهدوهم بها وظلوا يضربون فيهم طوال الوقت سواء في الطريق الى اقسام الشرطة او في الاقسام نفسها، ماشى اضرب واخذين عليه ولكن ماذا عن حكاية الامواس هذه؟ وكيف طرات على بال احد ضباط الشرطة الكبار والصغار ومن وافق عليها؟ وهل يعلم بها السيد وزير الداخلية؟ وما راي اأكثر ضباط الشرطة انبا خاصة الذين يتعاملون مع الصحافيين وبعض الشباب الذين قبض عليهم بهذه الطريقة المذهلة صحافيين ومدونون وجميعهم متفقون: ما هل عرض احد مكافء؟ ما نسجل عليكم من اجل توثيق ما حدث لهذه الامة عدم اعترافكم او اعترافكم الضمنية او الصريحة».

لا.. هذه مبالغتان من صديقنا محمد نحو الامواس تحت الاستندرية فهذه يستخدمونها للحلاقة لا لالانداء بها على شباب 6 ابريل وهي من نوع جيليت جى تو .. غالبية الضمن . ونفس الحادثة تناولها في نفس اليوم زميلنا «بالاهرام» والكاتب الاسلامي الكبير فهمي هويدى في مقاله بالصفحة الاخرة فقال عنها: «من الكاسب والخاسر في عملية قمع شباب 6 ابريل الذين خرجوا في مسيرة بالاستكندرية رادوا بها ان يحتفلوا على طريقتهم بذكرى ثورة 23 يوليو من خلال ترديد الاناشيد وحمل العلم المصري واطلاق طائرة ورقية مطلية بالوان العلم وزرعهم كانوا عشرات من الشباب المسلم الا ان الشرطة وجنح البلطجية التابع لها اصروا على تفريقهم والقاء القبض عليهم وتاديبهم بوسائل عدة، كان السباب والضرب والركل حدما الاثنى، قد تحولت العملية الى فضيحة لصر، ان هؤلاء الشباب ليس لديهم مشروع سياسي ولا هم حزب منظم يخشى باسه و غاية ما يتطلعون اليه ان يعيشوا احضارا وغدا افضل، نعم هم غاضبون محتجون لكنهم يعبرون عن مشاعر حقيقية موجودة في البلد ولو ان بين الامى اولى عقلا رشيدا لدعا الى الجلوس الى اولئك الشبان والاستماع اليهم ومحاورتهم بدلا من ان تحاورهم هراوات الشرطة وعصاات البلطجية واسلحتهم البهيماء، ولكن يبدو ان ذلك طلب صواب لان هناك اضرارا على اقله اقتنا بان الشرطة واجرة الامن من الطرف الوحيد الخول لادارة الحوار مع المجتمع وان قدر مصر ان تظل موزعة بين العسكر والحرامية».

معركة العبارة

والى ردود الالفعال العنيفة التي احدثتها صدمة حكم محكمة جنح سفاجا ببراءة رجل الاعمال الهارب وعضو مجلس الشورى العيين عن الحزب الوطني الحاكم وصاحب عبارة الموت (السلام 98) ممدوح اسماعيل، وقد بدأت كتشوت وتزداد عنفا وغضبا ونهولا مولا مباحث، وان نتمتعن في تفرير الميول من استيعاب ما نشره على امس، وسنؤجل بفضه الى الغد، ونفسح مساحة اكبر لهذا الحدث الذي سيفتح معركة اخرى سيعاني منها النظام كثيرا، ففي «الدستور» قال زميلنا «بالاهرام» والكاتب الاسلامي الكبير فهمي هويدى:

«حكم البراءة الذي صدر لصالح مالك العبارة التي قتلت كل مصري لا يشكك صدمة لمعركة فقط ولكنه مبالغة صفة قوية ايضا مسكونة بالازراء والاهانة لثلاثين مليون مصري من حقهم الا ان يتساووا: اذا كان السؤلون عن الشركة مائة الاقربى من حد مرتبتهم من قتل الف مواطن فمن المسؤول عن قتلهم اذن؟ هل يعقل ان يكون الرد بعد سنتين من البحث والتحقيق والمرافعة ان الحادث قيد مجهول وان مداه الالف مواطن اهدرت ارواحهم واذقت اجسامهم التي نهشتها اسماك القرش دون ان يكون هناك مسؤول عن كل ذلك؟ هل يعقل ان يصدر حكم بالحبس ستة اشهر على رئيس تحرير «الدستور» لانه تحدث عن صحة الرئيس في حين يبرأ التسيبويين في قتل مواطن مصري؟ هل يعقل ان تعلن براءة المتسببين في تلك الجريمة البشعة وكبيرهم حر طريق في لندن من سنتين في حين يلقى في السجن والعقالات شباب 6 ابريل الذين كانت كل جريمتهم انهم رفعوا علم مصر وخرجوا في مسيرة تحفل بذكرى ثورة 23 يوليو؟ ما حدث في القضية لا يصدق، وكما قلت بحق، فإن االحكم بالبراءة لا يمكن ان يخلق الملقف ويغسل دماء الالف مصري او يطوى احزان اهلهم وذويهم، وفي كل الاحوال فان الحكم بملايساته المختلفة من شأنه ان يهز ثقة الناس في القضاء وتقديره بانه لم يعد الوسيلة التي يعتمد عليها في قرار اللعن والى في استجلاء الحقيقة».

وتنحسر بسرعة من العجز السياسي «المصري اليوم» امس ايضا والتعليق الذي ادلى به المستشار احمد مكي نائب رئيس محكمة النقض لزميلنا طارق امين، واعيد التأكيد بان الجريدة وبكتيها الصارمين منها، والخطأ في العمة بد من النيابة وليس العامة وان دورها في هذه النوعية من المشاكل والمعارك هو عرض وجهات النظر المختلفة فقط وضعا امام القارئ ليحكم على قول المستشار مكي:

«براءة ممدوح اسماعيل مالك العبارة المكتوبة وجميع المتهمين لم تبدأ في محكمة جنح سفاجا ضمن امس الاول، بل بدأت في النيابة العامة وتحديد من قراري الالهام والاحالة الى النيابة الصارمين منها، والخطأ في العمة بد من النيابة وليس من المحكمة، والنيابة العامة هي التي مهدت لصدور ذلك الحكم لانها احالت النيابة بتهمة محددة لتتخض الى سبيل عموها بغرق العبارة ول بخاطر واجهزة الانقاذ..هذه هي التهمة التي تمت ابحاثهم بسببها للمحاكمة وبدأت في التداول داخلها مسقطه بذلك كل التهم الاخرى سواء ما اتصل بمسألة السقيفة او سلامة اجراءات تسفيرها ومحولتها الزائدة هو الامر الذي كان ماثرا اهتمام الناس كافة ان النيابة العامة استعدت ايضا اخطاء الاجهزة المختصة بالتفتيش على سلامة السفينة وتسفيرها ومجموعة الشهادات المحلية والدولية وقامت بتجزئة او قطعيع اوصال القضية رغم ان التهمة واحدة فتمت احالة 59 موظفا بهيئة السلامة البحرية ومواني البحر الاجمى الى المحاكمة التاديبية وبالتالي فان تهم هؤلاء تتعلق بكارثة العبارة، وهي تأييد محكمة النقض في «المصري اليوم» لهجومه على المفتي الدكتور الشيخ على جمعه بسبب قوله انه لا يستطيع ان يدلي بالرأي في سؤال عن جواز تصدير الغاز لاسرائيل وقال صلاح:

«و اذا كان البسطه وبلجانوى رجال الدين لسماع رأيهم في كل امر الا ان الغريب ان يفعل ذلك من في درجة ثقافة عالية، فلا عقاب لبيع الغاز او خلافه حتى لو كان لاسرائيل يتقاوى الحلال والحرام والتي لها صفة الثبات بينما موضوع الحازم من القضايا المتغيرة لا يحمد للمفتي انه لم يصدر فيها حكما، ورد الامر الى مناقشات المواطنين المدنية، مما اذنا نريد الزج برجال الدين الى مناطق يجب ان يدخلوها وتحول مبرم بقصد او بغير قصد الى دولة دينية يحكمها رأي رجال الدين في كل امر؟».

اد لو تركنا صلاح و«بالاهرام» واتجهنا لى زميلنا ياسر الزيات احد مدبري تحرير «البيدل» لوجدناه في نفس اليوم يهاجم الذين فرحوا لغتوى المفتي بعدم جواز توريث الحكم في النظام الجمهورى الديموقراطي وقال عنهم:

«يهدد المهلولون لتلك الفتوى لكننى ارجوهم ان ينتهبوا الى وجهها الاكثر خطورة وهو زحف الدين على السياسة، تبدو الفتوى جيدة لانها ضد التوريث لكننا اذا تقبلناها سنحتاج الى فتوى اخرى من البابا شنودة حول التوريث لئلا نكسر الايمان بالقضايا المتغيرة لا يحمد للمفتي انه لم يصدر فيها حكما، ورد الامر الى مناقشات المواطنين المدنية، مما اذنا نريد الزج برجال الدين الى مناطق يجب ان يدخلوها وتحول مبرم بقصد او بغير قصد الى دولة دينية يحكمها رأي رجال الدين في كل امر؟».

اد لو تركنا صلاح و«بالاهرام» واتجهنا لى زميلنا ياسر الزيات احد مدبري تحرير «البيدل» لوجدناه في نفس اليوم يهاجم الذين فرحوا لغتوى المفتي بعدم جواز توريث الحكم في النظام الجمهورى الديموقراطي وقال عنهم:

لأن الضحايا 1034 شخصا، ان الحديث عن ثقة القضاء الشامخ سيبقى مجرد حديث شعارات زائفة مثل الحديث عن ازهى عصور الديمقراطية وهذا يجعل من هذه القضية نموذجا لفقدان استقلال القضاء وما يتصل بسبلته التحقيق».

كما نشرت «المصري اليوم» تحقيقا عدته زميلتنا تادين فتاوى جاء فيه:

«قال ناصر امين الحامى ومدير المركز العربي لاستقلال القضاء ان الحكم لا يعد مفاجأة لأن محكمة الجنح تبحث مدى العلاقة المباشرة بين التهم والخطا المباشر الذي ادى الى وقوع الحادث خصوصا ان التهمة التي وجهتها النيابة لمدوح اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة السلام للنقل الجرى هي القتل والاصابة الخطا باعتبار ان الحادث كان غير عمدي ولا نستطيع ان نتعلق على مدى سلامة الحكم لأن هذا الامر متروك لمحكمة الاستئناف وهي الوحيدة التي يمكن ان تصصح عوار الحكم ان كان هناك عوار او تؤيد ما انتهت اليه محكمة اول درجة، وانه لا يجوز لأي منظمة ان تتعلق على حكم قضائي طالما هذا الحكم في مرحلة الطعن. اما نجاح البرعى الحامى ورئيس جماعة تنمية الديمقراطية السابق فقال: انه كان متشككا في صدور حكم ضد ممدوح اسماعيل لأن ذلك يتطلب وجود خطأ مباشر بين المسؤولية والقانونية والمسؤولية المدنية وان تجربة ممدوح اسماعيل لا تعني عدم مسؤوليته».

ولو تحولنا الى «الوقد» مع محمد امين سنجده يشن هجوم ضد الحكم والحكومة متلا بالمرأة والحزن، ان قال:

«حكم محكمة اول قلم جديد على قفاننا، فالقانون عدلنا مثل فردة شراب، مرة على ظهره ومرة اخرى على بطنه، فالقانون ايضا ينطرح في مواجهة الكبار يركع ويسجد ويحترم نفسه، كل الدلائل كانت تشير اننا ماضون الى البراءة من اول ما احيلت القضية الى جنح سفاجا وليس الجنائيات، ومن اول ما احيلت بالطريق العادى وليس العاجل، واول من يتحول الى محاكمة عاجلة لا تتجاوز شهورا ولا اعرف لنا لم تنقل القضية الى محاكم القاهرة وانما دأبت في سفاجا، السبب، حتى نتعامل معها على انها مجرد جنحة.. وبقيت في سفاجا ليس لانها ارض الكارثة ولكن حتى تصحح بعيدة عن العيون وحتى ينساها الراى العام، هذه هي الحكاية باختصار، وكان اكبر حكم يمكن ان يوجه ممدوح اسماعيل هو الحبس شهورا على جريمة القتل الخطا، حتى هذه العقوبة كانت كبيرة على ممدوح اسماعيل والذين خلف ممدوح اسماعيل وانها لكبيرة الى على الضغفاء والمساكين.. لذلك كان الحكم صادما لقوم ومتوقفا عند آخرين هم الذين يعرفون كيف تسير الامور في بلاندا، فلنا ندهشوا من اي شئى بعد الان، مناؤمك حلال واهدارها لا يعقل جريمة ولا جناح الى عقوبة، وهذه هي حبيبات الحكم، فالمشكلة لا تتحمل المسؤولية لا ولا الايلاج ولا عن الصيانة ولا حتى هيئة السلامة البحرية مسؤولة عن التفتيش ولا اي شئى، كل الذين تطووا في الجريمة براءة الا الذين شاهدوها ولم يصلوا على النبي، وجدت المحكمة احد عشر سببا للبراءة ولم تجد سببا واحدا للادانة برغم ان التهمة ثابتة على المتهمين ويرغم انها كارثة انسانية اهزت لها الدنيا الا القلوب القاسية العمياء ببدء وعقد اللجان واللجان المتنبقة ومنحت المناقذ للهروب واطمأنت على ممدوح في مكان امين ثم بدأت رحلة مشاغة الراى العام والتصرحات بالابتغى والغضبى والباشر للضحايا لزوم الوطنية واتصاها للراى العام الذي لم يكن له وزن يذكر في الكارثة».

معارك الاقباط

والى معارك اشقاقتنا الاقباط ونياداً «الاسبوع» ورئيس تحريرها وعضو مجلس الشعب زميلنا مصطفى بكري قوله:

«اننى من المخانين وانما لعقلاية البابا وحرصه الوطني الذي لا تتوجب المزايدة عليه، من هنا فانا انظر بايجابية الى خطوة تأجيل المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا فعلا الخميس القادم للحدثين من مشكلة الدين، والتمنى على البابا ان يعود اليها سالما وان يكون بنفسه طرفا في حل هذا المشكل خاصة بعد ان يستمع الى اطراف الدولة والجهات المعنية، ان كل انسان وطفي لا يستطيع الا ان يدين ويشد ما جرى لعدم من القياسية والرهبان بدير ابو فانا في الوقت الذي يفتد فيه ايضا لفتل مواطن مسلم على الجانب الاخر في مثل هذه الاحوال يجب ان يأخذ القانون مداه حتى انهاء بالبفض على الجناه ومحامتهم فوراً.. ان ما يجري من احداث متفرقة على ارض الوطن ازادت حدثها هذه الايام يشعرا بالخاطر الشديد على وحدة هذا البلد، الاقباط هم اهلنا وابناء وطفنا وهم في القلب دائما ويجب الحرص عليهم من كل مكروه وان يكون القانون وحده هو المرزم للجميع في كل المواقف وكل تصرفات، لا يتوجب ابدا تأجيل حل المشاكل المزممة تحت اي مبرر وتحت اي ادعاء.. ان حالة الاحتقان السائدة يجب ان تتوقف فوراً، ليس فقط من منطلق ان يحصل كل ذي حق على حقه ولكن ايضا حماية الوحدة الوطنية لابناء هذا الشعب الذين شكوا دائما شحاظ صد منيعا امام محاولات التدخل الخارجي طيلة فترات الاستعمار الاجنبي وما تلاها، ان المطلوب فوراً وقف ما يجري بالخارج واطلان الكنيسة لموقفها الصريح من ذلك وفي نفس الوقت يجب العودة مجددا الى مائدة الحوار مع جميع الاطراف ليتخذ القانون مداه حتى النهاية دون حاجة الى الاعتصامات او المظاهرات او غيرها».

مع القراء

ولنا اليوم وقفة مع القراء اولهم محمد العشري الذي ارسل لجريدة «الكرامة» عقيدة عنوانها..سيخ العزى سيخنا - نصير انا ومحترف التزاح الحديدي وامين التنظيمي بالحزب الوطني الحاكم - احمد - على وزن اغنية المطرعة الرحلة فايزة احمد «بيت العزى يا بيتنا

..» قال العشري:
يا سيخ العزى
يا سيخنا
يا مقور
يا تاريخنا
يا كاوننا
يا فارسنا
يا شافط
يا فلوسنا
يا ناهينا
وخارل كبر بيتونا
ومسود عيشتنا
يا سيخ العزى
يا سارق مصرنا
ومتحكك في جزينا
والعيان عفرنا
ياهادم قرفنا
ومسفة رايينا
ومطلع لسناك
لمبيع
ولا حاجة نقندا
ولا همك رئيس
ولا بعينك وروس
جيت بد كله منن؟
ورايج بيتنا يا فلنتينو

ماحدش قادر يلحك
ولا حاجة تفرملك
يا سابق عصرك
يا وانك
وكايد جميع
عزلك
بالغتاة
والفتاعة
دايمية اتذاك
يا سيخ
وتغور من وشنا
واللى انت مستقوي بيهم
وياخدهم ربنا».



حكومة وزراء

والى حكومة ما اشبهه، وما يسبقها من صفات واصواف معروف للكافة ولا داعى لتكراره، وان كان زميلنا وصديقنا الرسام الكبير والحساس للقبضاي السياسية جمعة فرحات اشرار في رسم له بجريدة «الغجر» الى موقف رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف من مصنع شركة اجريوم في ديماط، جسده به فعلا واحدة من الساخر السياسية في هذا البلد، فجلس الشغب يصدر توصية بنقل المصنع ثم يصرح نظيف من ايام تصريحات صادرة وانذا كان رسم جمعة عنه وهو كخطب قائلا:

مجلس الشعب وافق على نقل مصنع اجريوم وانا قلت لا.. وجوار نظيف اثنان يقول احدهما للآخر: لا.. تبقى.. نعم».. لو الرئيس طلب..

وفي.. وفد».. الاحد كان كاركاتير زميلنا عمرو وكاشة عن نفس الموضوع وعنوانه - عودة مصنع اجريوم- وامرأة تمثل الشركة الاجنبية تصرخ في رجل يمثل الحكومة قائلة:

حظي
فرد عليها وهو مطأطي الرأس:
- خلاص كلمتي المرة دي مقبول لكن المرة الجاية لا يمكن ابدا ..
وهو يكر الحوار الذي دار في فيلم «ابن حميدو» بين الفنان الراحل عبد الفتاح القصير وزوجته.

واما زميله طارق يوسف فقد ساند الكاركاتير بقصيدة عنوانها -اجريوم- قال فيها:

يلا نذفع اجريوم
لجل يرحل اجريوم
فرصة ترفع بيه دعاوى
او نتكف به الهجوم
ع اللي باعنا بالرخيص
واللى شيلنا الهوم
واللى عومهم يعوم
ونظل مع رئيس الوزراء وشركة اجريوم وقول صديقنا جورج اسحق منسق حركة كفاية في عودته من مصرى- بجريدة «الكرامة»:
«عندما يتكلم عن مشكلة اجريوم يبدأ باتهام الناس على غير علم بما يدور ويجب ان يفكر او بشكل علمي والتكروني حتى يصلوا الى نتائج ترى هو انها منطقيه ولا يأخذ موضوع التلوث بعين الاعتبار، ولكن كل ما يهيمه اننا سوف نقاغب بان نذفع تعويضاً ضخماً للشركة وليذهب الراى العام والشعبي الى الجحيم، وان تلو ثوبهينة لا يهم احد ولم يذكر ان في كل دول العالم الصناعات يرسلون نفاياتها الى الدول الغلبانة مثل بلاندا، ولم يذكر ان هناك اساليب علمية لمنع هذا التلوث وهناك عقوبات مشددة لن لا يتزجر بهذه الشرور وطورة مأسورة الصرف لغفايات صناعية بورتسيدي في بحيرة المنزلة خرد شاهد على عدم الامتصاق بالناس، كل همه الغلوس والتعويض وعندما طالبه احد الطلبة بضبط السوق يتكلم عليه باشارة لا تخفى على احد اننا لا نريد ان نرجع الى التاريخ القديم، هذا نموذج لتفكير من يجلس على قمة الجهاز الاداري في مصر دول اكثر مصر بتتقدم بيهم!؟».

الظرفاء

والى الظرفاء وما تبقى عندنا لكاتب «صوت الامة»، الساخر والموهوب محمد الرفاعي، قال وامتاعنا بما قال:

«واحياء لذكرى ادبها كمان حرية وازهى عصور الديمقراطية قررت حكومة السخ الدح اميو.. الواد طالع بالصبط لايوه، افتتاح فرع جديد لحاكم التقنيش بتاعة زمان التي كانت تطارد المتفتحين والقناتين بهتمة الهروطة وتشويه وتعلمهم صواب كتفحة وممسيار -وهو فرع مسري مقدس لا يجوز الاقتراب منه و الحديث عنه باي شكل من الاشكال مهمته مبادرة الفضائليات والعيال بتوع القيسيون وبو والمدنيين الذين لا يعرفون العيب ولا يميزون من فوق الحمار قدام حضرة العدة بل ويربطون حميرهم جنب حمار حضرة العدة عدل وليقوا ببلازم ابن حضرة العدة زي السنسوان اللي قاعدة على راس الغيط وسوف تصدر فتوى رسمية بان القيسيون بكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والعيال المدونين بوابن واللى يتنسدك على قلبه وعاقبته ويحب سيرة الفرع سواء بالطيب او الردي يقابه الوضع على السخازوق او شحنة في قطر مرسى مطروح او اي قطر من بتوع هيئة عسرزرائيل لتفصل الرباب، وسوف يدبر هذا الفرع المناضل الحاج محمد غويلز بتاع كلام سمعتك نقاسة التي تحاف المدونين المتفتشين دي، واحد عامل دماغ حد بالقولك انه مات من زمان هاتقولك انه خلف مامشيت بالإضافة الى الحكومة المصرية استنشدت غويلز جديد متعلم وعلى المزاج بالضبض تحط القبيضة بشتلغل على طول ولو النور مقطوع يشحن لوحد، ويا سيادة الرئيس، سايقين عليك النبي كفاية ماتنسطهاش اكثر من كده».

حكايات وروايات

واخيرا الى الحكايات والروايات واخر ما لدينا من رواية احمد الهوان الشهير بجمعة الشوان الذي ادى دوره في المسلسل التلفزيوني «دموع في عيون ووجه صدقنا نجم النجوم الفنان عادل امام وكتب قصته صدقنا وزميلنا والكاتب الراحل صالح مرسى، واجرى الحديث مع احمد الهوان زميلنا بجملته «الاذاعة والتلفزيون» سيد الميجي، قال الهوان:
«ذهبت الى مسجد الحسين ووقفت من الخارج ادعوه ان يحفظ ابني الوحيد في ذلك الوقت «محمد» ثم ذهبت الى السيدة الزينب والحديث مع امي وزوجتي وشقيقاتي، قلت لنفسى الحسين يحضى الرجال والست تحمى النساء بعدها كتبت جوابا لزوجي دونت فيه اموالى في السوق ومجلات السوبرماركت التي طلبوا مني شراءها وكل التفاصيل المتعلقة بتجارتي و اعطيتها الجواب بعد ان حلقتها على المصحف الا فتحة الا بعد شهر في حال عدم عودتي للقاهرة وبييني وبين نفسي قلت انا مش راجع.
قابولوني في تل ابيب اعظم مقابلة لم يعترفوا بالهزيمة، منحوني جهازا جديدا بيعت الرسالة في 6 ثوان، فسألته عن السبب فقالتوا لي ان الوثائقية تفرق في مصر الحرب وهذا الجهاز متطور عن السابق، وكالعادة طلبت تسلم الجهاز في مصر فقالوا لي انه سيكون عند الكيلو 99 على طريق السويس تحت فئطاس مياة .. وعلمت المخابرات المصرية الاشخاص الذين وضعوا الجهاز في هذا المكان وميات ذلك هو السبب وراء الكشف والقبض على ابراهيم وانشراح جاسوسى بثر السبع الذين قدمت حكايتهما في المسلسل «السقوط في بئر سبع».. عملت بالجهاز السبوت حتى عام 1977 وخلال هذا العام اصبت في حادث على طريق السويس وبسبب هذه الاصابة ضعف بصري واصبحت اتحرك بصعوبة لما تعرضت له قدمي اليمنى، فطلبت من رئيس المخابرات في ذلك الوقت كمال حسن على انتهاء خدمتي، رفض بشدة لكنى كنت مصرا هذه المرة بسبب متاعى الصحي فتمت لي ما اردت، كان ضابط الموساد في انتظار رسالة مهمة منى وكنا هنا في مصر في انتظار الكشف عن الجاسوس «سايكون» الذي اعلنت المخابرات انه من ابناء السويس، ارسلت لهم البرقية التي قبل نصها في المسلسل باستثناء الاسم الحقيقي طبعاً لم اقيم مؤتمر لهم نهاية وتم الاعلان عنى امام صحف العالم با اعتياري احد ابطال مدينة السويس ومصر كلها».



الحكم ضد القانون

لبلورة لائحة اتهام ضدهم، الإحتجاز يهدف الى الاستخدام كوسيلة ضد تشويش وعرقلة عملية التحقيق احيانا وهو يشكل ايضا وسيلة تحقيق عندما يلوحون فيه

كتهديد ضد الشخص الذي يرفض التعاون مع المحققين، اولمرت لا يتمتع فقط بالحصانة من الإحتجاز وإنما ايضا توجد لديه ثلثة من المساعدين والمستشارين الاعلاميين الموضوعين في الثمانيات، هذه الحقيقة هي احد اركان المساواة امام القانون، من ترستخت من قبل المفكر البريطاني الكبير وون دبسي الذي كتب ان كل من يقبوا متضابا رسميا - من رئيس الوزراء حتى الحارس في الشارع - خاضع للقانون (مثل اي مواطن آخر.. دبسي قال ايضا، بإمكان البرلمان ان يقوم باي شيء باستثناء تحويل رجل الى امراءه، بإمكان رئيس وزراء في اسرائيل ايهود اولمرت ان يحول شخصا يتعرض للتحقيق الى مسؤول عن التحقيق وشن حملة اعلامية غير مسبوقة ضد السلطات السؤولة عن تطبيق القانون كما لستنا بصورة موسعة في صفح 7الاسبوع. لم يتجرأ اي شخص تعرض للتحقيق من قبله بمن في ذلك اسلافه رؤساء الوزراء السابقون على شن مثل هذه الحملة.

القانون الجنائي لا يمنح رئيس الوزراء حصانة امام التحقيق الشرطي ولا يوفر له حقا خاصة يصدم مكان التحقيق وموعد و الفترة الزمنية التي يتفصل الشخص المحقق معه ويعطيها لمن يحققون معه، في قضية المصعب في عملية التحقيق مع اولمرت، قال المستشار القضائي للحكومة ميني ماروز - في رد محكمة العدل العليا على التماس الصحافي يواف يتسحاق - «ان الشرطة تواجه مصعب لا باس بها في تحديد وتنسيق مواعيد التحقيق مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت، مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت مع تلك المصعب التي لا تلتسها الشرطة في التحقيق مع الشخصيات العامة الأخرى بمن في ذلك رؤساء الحكومة السابقون».

قانون حصانة اعضاء الكنيست يصعب من عملية التحقيق مع رئيس الوزراء ومع كل عضو كنيست آخر، واقع الامر، من خلال منح الحصانة لهم امام عملية الإحتجاز، والتي حول الكنيست وحده بالتصرف فيها، على ارض الواقع لم يعقل اعضاء كنيست خلال التحقيق معهم في الشرطة ولم يجرودا من حصانتهم البرلمانية الا بعد ان قام المستشار القضائي بالحكومة

زئيف سيغال*

«رجل الحكم بصفته هذه لا يملك حقا قوفا او قوة وحصانة أكثر من اي مواطن آخر في الدولة»، كتب القاضي اهورون بيارك في قرار محكمة العدل العليا في قضية الياص 300 في الثمانينات، هذه الحقيقة هي احد اركان المساواة امام القانون، من ترستخت من قبل المفكر البريطاني الكبير وون دبسي الذي كتب ان كل من يقبوا متضابا رسميا - من رئيس الوزراء حتى الحارس في الشارع - خاضع للقانون (مثل اي مواطن آخر.. دبسي قال ايضا، بإمكان البرلمان ان يقوم باي شيء باستثناء تحويل رجل الى امراءه، بإمكان رئيس وزراء في اسرائيل ايهود اولمرت ان يحول شخصا يتعرض للتحقيق الى مسؤول عن التحقيق وشن حملة اعلامية غير مسبوقة ضد السلطات السؤولة عن تطبيق القانون كما لستنا بصورة موسعة في صفح 7الاسبوع. لم يتجرأ اي شخص تعرض للتحقيق من قبله بمن في ذلك اسلافه رؤساء الوزراء السابقون على شن مثل هذه الحملة.

القانون الجنائي لا يمنح رئيس الوزراء حصانة امام التحقيق الشرطي ولا يوفر له حقا خاصة يصدم مكان التحقيق وموعد و الفترة الزمنية التي يتفصل الشخص المحقق معه ويعطيها لمن يحققون معه، في قضية المصعب في عملية التحقيق مع اولمرت، قال المستشار القضائي للحكومة ميني ماروز - في رد محكمة العدل العليا على التماس الصحافي يواف يتسحاق - «ان الشرطة تواجه مصعب لا باس بها في تحديد وتنسيق مواعيد التحقيق مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت، مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت مع تلك المصعب التي لا تلتسها الشرطة في التحقيق مع الشخصيات العامة الأخرى بمن في ذلك رؤساء الحكومة السابقون».

قانون حصانة اعضاء الكنيست يصعب من عملية التحقيق مع رئيس الوزراء ومع كل عضو كنيست آخر، واقع الامر، من خلال منح الحصانة لهم امام عملية الإحتجاز، والتي حول الكنيست وحده بالتصرف فيها، على ارض الواقع لم يعقل اعضاء كنيست خلال التحقيق معهم في الشرطة ولم يجرودا من حصانتهم البرلمانية الا بعد ان قام المستشار القضائي بالحكومة

إهمال المقدسين 41 عاما

موشيه أرنس*

41 عاما مرت منذ ان قامت حكومة اسرائيل اثر حرب الايام الستة بتوسيع حدود القرية شرقا وشمالا وجنوبا، هذا التوسيع قاد الي انخراط تجمعات سكانية عربية كثيرة ضمن حدود المدينة، القدس وحدت رسميا وتوسعت الا انها زالت مقسمة حتى اليوم من نواح كثيرة، حكومتا اسرائيل وكندا تلو الأخرى رغبت في رؤية القدس موحدة فوق الخارطة من دون ان تترك ان هذا التوحيد ينطوي ايضا على ضم سكان عرب اليها - يعيشون داخل الحدود الموسعة الجديدة - في القدس الموسعة اي في اسرائيل في الواقع. خلال السنوات لم يقو ما يبنيءه تقريبا لتجسيد هذا المزج، اليسار الاسرائيلي في اغلبيته طلع فقط الي اعفاء اسرائيل من السيطرة على هذه المنطقة بينما فضلت اغلبية اليمين مشاهدة المنطقة الملحقة متجاهلا السكان الذين يعيشون فيها،رئيس البلدية الاول في القدس الموسعة تيدي كوكليج بذل جهودا قصوى لتقريب العرب وتشميعهم على التصويت في الانتخابات، خلفاؤه في المنصب ايهود اولمرت وادري لوبلينسكي فضلا تجاهلهم.

احد الرموز لسياسة الاهمال والتجاهل ملقق عند مدخل ديوان رئيس بلدية القدس: من يزور المكان يرى صور رؤساء البلدية السابقين ملققة فوق الجدران: اولمرت، كوكليج، موردياي ايث- شلوم، و غرشون غرون، ويوشحاق كريب وزلمان شرغاي ودانيال اوستر. هذا كل شيء، وكان اسلافهم العرب لم يكونوا موجودين، ولكن ليس من الممكن نفى وجودهم مثلما لا يمكن نفى وجود السكان العرب في المدينة.

تحدي دمج السكان العرب في صفوف باقي سكان المدينة هائل الا ان الاتجاه مثل هذا الهدف يجب ان يكون واضحا: مقارنة مساواة الخدمات البلدية القدمة للاحياء العربية مع تلك المقدمة للاحياء اليهودية - المقصود هنا خدمات الرفاه الاجتماعي والصحة والتعليم وتطبيق المناهج الدراسية الإسرائيلية وفرض الرقابة على المدارس العربية، وكذلك ايضا يتوجب تشجيع السكان العرب على المشاركة في انتخابات البلدية والحصول على الجنسية الإسرائيلية، كان من الممكن القيام بكل ذلك ما يبدو ولكن بصورة تدريجية، الا ان شيئا لم يحدث خلال الواحد واربعين عاما الاخيرة. هذه قصة اعمال مطبقة ترتكز على الامل النابع من اسرار القلب - ان يكون من الممكن توحيد المدينة من دون ضم كل سكانها في اطار النسيج البلدي.

من المحتمل ان يكون المثل الابرز على ذلك هو مخيم شعفاط للاجئين، الذي ادخل ضمن حدود القدس البلدية، هنا كانت امام اسرائيل فرصة حتى تظهر كيفية امكنة معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، كان من الواجب اعادة بناء كل المنطقة وتوفير سكن ملائم لكل القيمين هناك وفي المقابل اعفاؤهم من الحاجة لاستخدام خدمات وكالة غوث اللاجئين تابعة لادم المتحدة ولكن ويا لعار دولة اسرائيل مخيم اللاجئين هذا ما زال في مكانه منذ واحد واربعين عاماً حيث احتلت اسرائيل المنطقة في عام 1967، وهو يعتبر جزءا من الدولة، ومثلما هو الحال بالنسبة لسكان القدس العرب - ليس من الممكن ان نامل باحفظائه ذات يوم، هذه الاتفاقات تاتي بعد العمليات الارهابية الثلاثة التي نفذها عرب من سكان القدس في الاسبابيع الاخيرة، لا يمكن لاحد ان يدعي انه لو اتبعت حكومات اسرائيل كل الخطوات التي ذكرت اعلاه حتى تحسن ظروف حياة السكان العرب في القدس - ما نفذت الاعمال الراهبية، تأخير الحركة الاسلامية دفع العرب من مواطني اسرائيل حتى الذين يعيشون في حدود 1967، الي تنفيذ عمليات ارهابية خلال الستين ضد مواطني اسرائيل اليهود، من المعروف ان نظير الحركة الاسلامية - حادس - منطلة وفعالة جدا في اوساط في العرب في القدس وليس هناك اي شك انها تشجعهم على الاعمال العنيفة ضد اسرائيل، ولكن من الواضح بنفس القياس انه لو تم خلال الستين تحقيق تقدم في استيعاب السكان العرب في القدس ضمن اسرائيل لكانت مهمة المتطرفين الفلسطينيين اليوم اشد صعوبة.

الجدار الذي يشيد حول القدس لا يخفف من وطاة المشكلة وإنما يزيد من حدتها فقط، سكان القدس العرب الذين يشعرون عن حق ان سياسة التخصيص من اسرائيل وبلديتها تمارس ضددهم هم مساجين داخل حدود المدينة، مثل هذا الوضع لا يمكن ان يتمخض عن اي شيء جيد وهم منازل القارب منفذي العمليات الاخيرة سيزيد فقط من شعورهم بالمرارة والغضب، اولئك الذين يعتقدون ان من المحظوظ تقسيم القدس ويقصدون ما يقولونه عندما يدعون الى عدو فصل الاحياء العربية عن باقي اجزاء المدينة، ملزمون بأن يكونوا اول من يطالب حكومة اسرائيل وبلدية القدس بتبني سياسة فعالة لتحسن ظروف عيش عرب القدس، من دون هذه السياسة ستبقى القدس مدينة مقسمة.

هآرتس 7/28/2008

عن التجريد المؤقت لرئيس الوزراء من صلاحياته في ظل التحقيقات التي يجد صعوبة في التفرغ لها بسبب احتياجات الدولة، محكمة العدل العليا ستجد صعوبة في اصدار هذه القرارات في ظل نهجها المعروف والقاضي بانها ليست هي الخولة بتحديد وسائل وأساليب التحقيق الشرطي. هذا اضافة الى رغبتها بعدم التصادم مع رئيس الوزراء وعدم اصدار أوامر المستشار القضائي حول كيفية التصرف من منطلق الاحترام الذي يجب على سلطات الدولة ان تكنته لبعضها البعض.

مع ذلك ليس من اللائح ان ترق محكمة العدل العليا جانبا وهي ترى اركان القانون تتزعزع وتحول الى اضوكة، ان لم يكن رئيس الوزراء محتمرا نفسه خاضعا للقانون فليس هناك سبب يدعو المواطنين العاديين لاحذ القانون على حمل الجدل، كل ما فعله وزير العدل دانيال فريدمان كذراع اولمرت الطويلة، للمس بمكانة محكمة العدل العليا، يجب ان لا يرفع او يخيف قادة هذه المحكمة من فرض سلطة القانون على سلطات الدولة كقاسية على سلطة القانون وتنفيذه، هي تبسط ايضا اهم نقاط روايته امام كل العتيين بمن في ذلك الضالعون في القضية التي يجري التحقيق فيها.

بيان المستشار القضائي للحكومة لمحكمة العدل العليا حول المصعب التي يواجها التحقيق مع رئيس الوزراء هو في الواقع موافقة على ان رئيس الوزراء يتصرف بطريقة تنطوي على تشويش لجزيات التحقيق والقانون، الا ان المستشار القضائي للحكومة الذي يهتم بمكانة واحترام رئيس الوزراء اكثر مما يهتم هذا الأخير بكرامته واحترامه، قد احمج عن التصريح بانئه يوافق على قبول الامتناس، هذا الامر كان ليؤذي اي اصدار امر يلزم رئيس الوزراء بالمتثال للتحقيق «كلما استدعي الامر» مثل اي شخص آخر تماما.

يهود اولمرت ليس غريبا على محققي شرطة اسرائيل، النيابة العامة للدولة والمحاكم، فمنذ عقدين هذه التجربة القامة كليل، ببراءته، ان يصيد باغرام وجود ما هو حقيقي في الشبهات الكبرية ضد اولمرت، الا انه قد يتساءل فيما اذا كانت مبررة ايضا الاتهامات المرفضة التي يطلقها في الهواء. مثل كل مواطن، اولمرت اجراء قضائيا سليما وليس مثل كل مواطن، فانه يستغل حصانته في يشوش هذا الجرائم، المواطن العادي كان سيعقل للتحقيق، يهته ومكتهب كانا سيترعضان لتفتيش دقيق، محققو الشرطة كانوا سيستصنون على مكاناته الهاتيفة، بمصادقة قاض، واداريته كانت ستستعرض وتطابق مع احاديث الشبهويين الآخرين.

التائب العادي يكون محصنا من بعض وسائل التحقيق، ولكنه كان سيمثتل امام محققه حسب مظهره وفي مكاتبهم، وهكذا ايضا كل وزير عادي، ليس رئيس الوزراء؛ فهو يقتر لهم موعد التحقيق، زمنه ومثته، التي اولى اربعة الثلاثة منذ بدء التحقيق في مغلفات المال، التي تفرغت ايضا الى التحقيق في رحلات اولمرت الجوية، خصص رئيس الوزراء لمحقيقه ما مجموعه بضع ساعات

تحطيم متبادل للسلطة والقانون

وباقى اعضائهم عميقا في جيوبنا ومفاتن بانثنا.

فهل هذا صحيح؟ بالتوازي، تجري في أجهزة سلطتنا ومجتمعنا حربان اخريان، لا ترتبطان بالضرورة بالخصخصة وفساد المقياس الذي يزعم انه ياتي معها في رزمة واحدة، الاولى هي الحرب الشخصية، الهووسة والعقدة لوزير العدل البروفيسور دانييل فريدمان الذي هبط من حيث لا ندري الى طاولة الحكومة، ومنذئذ يعني، مفعما باحساس الرسالة شبه الالهية بما يبدو كحكمة آثار، بسبب جور ما حقيقيا او ما هووم احيق به في طفولته، لتعطيم المحكمة العليا، صلاحياتها وصورتها، وحقيقة ان «سلطة القانون» أي جهاز المحاكم والاعاء، يرد من جانبه، على الهجوم الشامل والتواصل من جانب «السلطة»، أي، وزير العدل فريدمان والمسؤول عن رئيس الوزراء اولمرت، في هجوم مضاد من جانبه، من التحقيقات والمحاكمات، هي في واقع الامر جزء من سياق مزدوج لتعطيم متبادل للسلطة وللقانون في دولة اسرائيل.

وإذا أضفنا الى كل حروب التخطيم هذه، الحرب القدسية، في نظرم، لوزارة المالية وحكومة اسرائيل ضد التعليم العالي، خالق مظاهر الفقر

ما هي ذروة الوفاحة؟

لا تصل الى يوم عمل واحد (او رحلة جوية لييلية واحدة الى نيويورك).

اولمرت يثبت ان منقديه محقون، عندما ادعوا بانته غير قادر على ان يحكم وان محقق معه في نفس الوقت، وكانوا وجهه ان يحقق معه، في سلسلة الغلات الربطية الواحد بالآخر، فان عليه ان يخرج في اجازة طويلة حتى

استفاد كل التحقيقات، من ناحية قانونية، يجب ان يكون هذا موثقه، ان ظنا انه لا يوفر رواية، فليس يوسع ان يرد الشبهات هذا، ولكن يتعاظم الايطيح بان اولمرت يعرف انه من ناحية قانونية وضعه صعب، وهو يفضل ان يؤجل قدر الامكان تقديم روايته، والتسليم بالتحقيق وقرار النيابة العامة والمستشار لرفع لائحة اتهام ضد باعائته تحقيقاته وبهجومه في نفس الوقت على

سلطات القانون، بعيد اولمرت من جديد تعريف الوفاحة الاسرائيلية، وزراء حكومته والمستشار مزور، كل في مجاله لا يجب ان ينظفروا الى ان تفرض عليهم محكمة العدل العليا اخراج اولمرت في اجازة تحقيق.

أسرة التعدير

هآرتس 28/7/2008

التحالف غير المقدس

هناك قرار ما لدى بيارك، يهدف الى تعزيز سلطة القانون، هذا بالنسبة للقرار ولكن ما القول ان كان صوته غير مسومع حتى، تايبيد باراك

الامر الذي لا يقل اهمية عن موقف بيارك من محكمة العدل العليا، هو موقف هذه الاخيرة منه، وزير الدفاع يطلب مرة تلو الاخره باخلاء

تاجيل تطبيق التزامه باخلاء الغرض، هذا الصنف سيذكر على المحال ان يظهر في اي موقف علنية كثيرة قدر المستطاع ملققت الصور وتظاهر امام التفتاز ولكن في من الافضل لو ان معلن كان في ذلك هناك شيء ما ملقق في هذه التحالف الناشئ بين سلطة القانون وسلطة الغمز واللمز، بين المحكمة وبين دهن الزبدة. عندما سيأتي قضاة محكمة العدل العليا في المرة القادمة للبحث في الالتماسات المقدمة ضد وزير الدفاع، هم سيحسبون ضعفا ان ردوا بينهم وبين انفسهم كلمات الصلاة: «يا الهي احرسني من اصدقاك لاني لاتدبر امرى بنفسي مع الاعاء».

يديعوت 28/7/2008

نداء الى البلاد السائبة

بل وبامتياز سكن و تهديد حياة أحد الجنود، رد الجيش؛ الجنود واصلوا حماية يتسهار وحفات جلعاد و المدارس التي انطلق منها المشاغبون.

ربيع كرفان غير قانوني، من مستوطنة تضم ثلاثة كرفانات، مع او بدون صلة بـ«اتفاق الدفاع الاستيطانية» الذي يتخلو بين وزارة الدفاع ومجلس «يشع» للمستوطنين سيغفرون في الجيش الاسرائيلي مرتين اذا كانوا اسفحون بالهامة من حيث حش القوات المطلوبة، إذ على الفور سيرسل المشاغبون لتفتيز ما يرهبم العنيفة ضد الفلسطينيين في سلسة من الاحداث الحلية، وقوات الجيش ستستصر الى الانفصال، وحتى عندما يمسك باثنين او ثلاثة من المشاغبن من اصل المئات، فان البوابة ستنديرة دوما، وسيطلق سراحهم حتى دون ان ترفع ضدهم لوائح اتهام.

وهكذا يستمر الحال منذ عشرات السنين، وماذا من الامكانيات الاخرى، التي يمتنع الجيش الاسرائيلي لسبب ما عن تنفيذها؟ ان يبلغ كل خاريقي القانون والحامخين الذين يحرضونهم على الخلفات بانه طام ان يتسكرون بطريقة العمل هذه، فان الجيش الاسرائيلي لن يحمي المستوطنات، كيف يتصرفون في حينه، عندما تكون حقيقتهم في خطر، وليس حياة رجال الاحتياط الذين يستدعون لحمايتهم؟

معاريف 28/7/2008

صحف عبرية القدس

استعراض ايهود اولمرت الرهيب

عوزي بنزيمان*

■ سلوك ايهود اولمرت في الاشهر الاخيرة يدكرنا أكثر من اي شيء آخر بسلوك موشيه كيتساف رئيس الدولة في كانون الثاني (يناير) 2007، قبل عام ونصف عندما شعر كيتساف ان الحبل يضيق من حول رقبته، شن هجمة رعناء على المستشار القضائي للحكومة وللشرطة؛ اليوم ايضا يقوم رئيس الوزراء بايتاع نفس الطريقة تماما عندما شعر ان التحقيق البوليسي يحشره في الزاوية وريدا - يشوه سمعة المسؤولين عن تنفيذ القانون ويتهمم باعتبارات ودوافع غريبة.

طريقة المواجهة المشتركة بين الاثنين للشبهات، ليست مفاجئة لأن وضعما متشابه (رغم ان الخلفات التي يجري التحقيق معها ويجري التحقيق حولها مختلفة)؛ كلاهما تصرف بطريقة مخجلة خلال سنوات طويلة سببتا استخدام مكائته العامة؛ كلاهما اخفى سلوكه الحرج والمخزي وكلاهما يرد كصيان جريح عندما تكشف عاره، وكلاهما يوجهان مخالفهما نحو السلطات حتى الان وتكشف افعالهم الفاسدة، بالمناسبة اولمرت وكيتساف ف عندما كان الاشخاص الذين يقضي مصيهم امطة اللثام عن الامور التي كانت مخفية حتى الان وتكشف افعالهم الفاسدة، بالمناسبة اولمرت وكيتساف ف عندما كان في المنصب) يتجاهلان بذلك مسؤوليتهما الرسمية والالتزام الذي وضعاه على نفسيهما بما ينطوي عليه من شخصية مزيفة في نظر الآخرين. غضبهما وبإسهما دفعهما الى التهجج على صلاحيات المستشار القضائي للحكومة والمفتش العام للشرطة والمحاكم والاستخفاف بالاثار المترتبة على هجماتها على هذه المؤسسات والمطالبة انحراج الجمهور العريض وراء مثل هذا السلوك الذي يتناول على سلطة القانون.

مثما يعرف الجميع لماذا تدخل العروس لمنصة العروس، يعرف الجميع ايضا لماذا أبعد كيتساف عن مقر رئاسة الدولة ولماذا توشك ولاية اولمرت على الانتهاء. العروس تقاد الى مراسم الزفاف لأنه ليس من اللائق بالعرزاء ان تجول في البلدة ورغبها ظاهرة في وجهها، وكيتساف اضطر الى العودة الى كريات مالاخى لأنه ليس من المناسب ان يكون رئيس الوزراء شخصاً يتسلل ويصطفر على جبينه وضمّة اللاهث وراء النساء والجنس. اولمرت ايضا سيفطر للافتراق عن الحياة الجماعية لان الدولة السلمية الطبيعية لا تستطيع تحمل وضع يكون فيه رئيس الوزراء شخصاً استلم مكانته الشعبية بمثل هذه الصورة الفظة المخادعة (من قبل ان ينتخب لمنصبه الحالي) حتى يكس نفسه امتيازات منيرة للغضب. صحيح ان هناك احتمالا ان يخرج كيتساف من القضية بشق الانفص من المحمل ايضا ان يفرا اولمرت في اللحظة الاخيرة من التهم الجسيمة الموجهة اليه - الا ان عارها قد اكتشف امام الجميع حتى وان لم يكن من الممكن ترجمته الى لغة قانونية واضحة، ولم يعد من الممكن الاستمرار في ضبط النفس ازاءه وفقا لشيفرة السلوك الملائمة على المستوى الشعبي.

كيتساف حاول اخفاء وضاعته من خلال ظهور تلفزيوني ذات اولمرت يحاول اعضاء ائب الجمهور من خلال اللقاءات الصحافية عاف الةلاقة، النتيجة متشابهة: تلطيخ صورة السلطات السؤولة عن الحفاظ عن القانون وزعزعة مصداقيتها، والاثنان لا يدركان ان هناك علاقة مباشرة بين هجماتها القاسية على سلطة القضاء وبين الصورة الاباحية التي ينصرف فيها المستوطنون في المناطق والوشح التي ينصرف فيها العالم السفلي ويقود فيها حروبية في صفوف السكان الامر الذي يتزامن مع المناخ العنيف السائد في الدولة كلها. اولمرت مثل كيتساف قبل سنة ونصف يقوم اليوم باستخدام عبارات مثل «حكمة ميدانية»، و «حملة صيد» حتى يصف موقفه ومعاملة الشرطة والنيابة العامة له، هو مثل كيتساف ايضا يتوجه الى «محكمة الراي العام» حتى يدافع عن نفسه لأن مصيره قد حسم فيها، كيتساف واولمرت يتآسيان ان من المفروض ان ياتي الانسان الى المحكمة نقي الدين.

هآرتس 28/7/2008

ما الذي يظنه حقا؟

دوف فايسغلاس*

ادارة بوش تعهدت في رسالتها لشارون في 2004/4/14 بأن تبذل قصارى جهدها لمنع اية خطة او

مبادرة لا تضع هذا الاشرط الوارد في اساس خارطة الطريق نصب عينيهما. فهل سيصرف الضيف المحترم ايضا على هذا النحو عندما ينتخب للرئاسة؟

في رسالة بوش تلك اعترفت الادارة الامريكية بأن الواقع الديمغرافي الناشئ بعد حرب حزيران (يونيو) وخصوصا وجود تجمعات استيطانية كبيرة وراء الخط الاخضر، يحول النزاع الاسرائيلي الى حدود 67 الى مسألة غير عملية. لذلك بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان تأخذ بالحسبان تلك التغيرات الديمغرافية، أي: استمرار وجود التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية تحت الحكم الاسرائيلي فما هو رأي اوباما في ذلك؟

رسالة بوش تقول بأن الحل العملي والعالد لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين كجزء من التسوية نهجتها ادارة بوش لاسرائيل.

الادارة المغادرة بلورت عدت مبادئ اساسية لجعل العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية؛ بوش قال في خطابه في 2002/6/24 ان الشرط المسبق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة هو الايقاف للتمام للعداء والارهاب والقوة المشابهة؛ و هل يدرك هو ايضا كما ادرك بوش ان كل استجابة ولو جزئية تطلب للاجئين بالعودة هي بداية نهاية دولة اسرائيل كدولة يهودية وكدولة عوما.

رسالة بوش لشارون تعود لتضرح الوعد الامريكي التقليدي بضمان امن دولة اسرائيل: «الولايات المتحدة تكرر التزامها الراسخ بأن دولة اسرائيل بما في ذلك حدودها الامنة والقابلة للحماية والحفاظ وتعزيز قدراتها الردية وقوتها في الدفاع عن نفسها بنفسها ضد اي تهديد او اعتلاف محتمل بالتهديدات»، فهل سيصرف اوباما ويحدث بهذه الطريقة؟

كانت هذه بضع مسائل هامة تستوجب التوضيح والتخصيص المسبق مع المرشحين للرئاسة الامريكية. حب اسرائيل ومواطنيها وتعاطفهم (خلافًا لمشاركتهم) مهمات كانت اهمية، يجب ان يترك للمرشح المسعد لواملة الالتزام بتبعهات الادارة الامريكية المغادرة المتصرفة لدولة اسرائيل.

يديعوت 28/7/2008

حفل توقيع ونودة عن رواية ناصر عراق الجديدة «من فرط الغرام»

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت «دار الهلال» بالقاهرة مؤخراً حفل توقيع للرواية الثانية للزميل ناصر عراق «من فرط الغرام» التي صدرت ضمن سلسلة روايات الهلال في حزيران (يونيو) الماضي، قدم الحفل الكاتب الصحافي الكبير مجدي الدقاق رئيس تحرير «الهلال»، حيث أشار إلى حرص الدار على نشر الإبداع والحفاوة به، من دون رقابة أو حجب. ثم تحدث الناقد وائل فاروق عن الرواية قائلاً: لا يبدو ناصر عراق منشغلاً بأسئلة الكتابة والجدل الذي يتور حولها، حيث يشكك حكيه عالمًا لا يكتسب مشروعية وجوده من الانتماء إلى هذا التيار أو تلك المدرسة، ولقد طبع هذا عالمه بعفوية وطزاجة لا يحد منها إلا افتقانه بتلويين اللغة، بما يتيسر من التشبيه والاستعارة، ما أكسب نصه إيقاعاً شعرياً يزيد في بهائه. تدور أحداث الرواية - كما يؤكد فاروق - في مدينة خليجية متخيلة، أطلق عليها المؤلف اسم «نورمكاز»، إلا أنها على عكس كل الأعمال التي تناولت تجربة الهجرة تفلت من أسر نمطية تجربة الاغتراب والحنين للوطن، والصدام مع مجتمع المهجر القاسي. لذا تبدو الرواية بكل ما فيها من شغف وحب والتم كانها «فلاش باك» للحظة قتل حيث يطعن رضوان لؤلؤة الصحافي السوري مشعل خدش سكرتير التحرير الفلسطيني، طعنات نافذة لتفجر وتتدفق مع دماثة حكايات شخص الرواية، فكل شخصية هي خيط من الدم ينساب من جثة المدينة المجرحة. يذكر أن حفل التوقيع شهد حضوراً كثيفاً من المبدعين المصريين والعرب مثل: د. شاكر عبد الحميد والفنانة رعدة وميسون صقر وخيري شلبي وعبد الحليم ويسر وشعبان ومحمد العسكري وعلي حامد وأسامة الرجحي وهالة البدري ومحمد العيسوي والتشكيلية سهام وهذان ومحيي محمود وغيرهم.

وقائع ندوة ساخنة

من جانب آخر نظمت ورشة الزيتون التي يشرف عليها الشاعر والناقد شعبان يوسف، ندوة حول رواية «من فرط الغرام»، وذلك يوم 16 تموز (يوليو) الماضي، أدارت الندوة الروائية أمانة زيدان، حيث أسهم كل من الناقد عمر شهريار وهويدا صالح بورقة نقدية حول الرواية. كما حضر الندوة نخبة من المبدعين والمثقفين المصريين يقدمهم الفنان والناقد التشكيلي الكبير عز الدين نجيب، والشعراء: حلمي سالم ومحمود الشاذلي وكريم عبد السلام والناقد محمد عبد الحافظ ناصف وأحمد حسن وغيرهم.

في البداية وفتت أمانة زيدان بأنها «رواية شخصيات» مشيرة إلى أن الكاتب ركز كثيراً على رصد الملامح الجسمانية لكل شخصية.

أما عمر شهريار فقال إنه قرأ الرواية في ليلة واحدة، نظراً لما تتمتع به من حبكة وصياغة مشوقة، حيث حاول الراوي رصد مشكلات الوطن العربي من خلال أربع شخصيات تمثل جنسيات مختلفة، لكنه انتقد غياب أي ملامح عن الزوج الثاني لبطلة الرواية!

من جانبها تحدثت الكاتبة هويدا صالح عن مشهد القتل واصفة إياه بأنه الأضمل، لكنها لفت الانتباه إلى أن اللغة تحتشد بالمجازيات الكثيرة، كما أشارت إلى توظيف تقنية الرسائل بشكل جيد. في حين انتقد حسن بذار العناوين الخاصة بكل فصل من الرواية عابداً إياها قائل من لفة القارئ على المتابعة.

الشاعر الكبير حلمي سالم قال ضاحكاً إنه لم يقرأ الرواية، لكنه يمتلك قدرًا من «الواجبة» يجعله يعلق على ما سمعه من القراء الذين يحتلون بالواجبة، حيث أعلن أنه لا يوجد لدينا نقد روائي، فالكلام عن الراوي العلمي واللغة المجازية لا يفيد شيئاً، لأنه لا يقول بوضوح هل معنى ذلك أن الرواية جيدة أم لا؟ وهل استخدام تقنية الراوي العلمي صالحة هنا أم لا؟

في غضب شديد تصدت هويدا صالح لما قاله حلمي سالم، وتعجبت

تعبياً على قرار منع الأزهر روايته «رقص على الماء - أحلام وعرة» محمود البياتي: الموضوع يخص منظمات حقوق الانسان واتحادات الأدباء والكتاب والمثقفين

أجرى الحوار: خالد أحمد



محمود البياتي (القدس العربي)

أصدر مجمع البحوث الإسلامية في جلسة الخميس المصادف 2008/07/05 قراراً بمنع ومصادرة عدد من الكتب بينها كتاب القاص العراقي محمود البياتي المقيم في السويد «رقص على الماء - أحلام وعرة». ومعروف أن المجمع، أحد أكبر الهيئات المرجعية في العالم الإسلامي وأعلى هيئات الأزهر، يضم خمسين عضواً يرأسهم شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي. والغرض من الإطلاع على ما وراء هذا الخبر توجهنا بالسؤال إلى محمود البياتي:

■ ما سبب منع روايتك؟
■ حسب ما جاء في حيثيات المنع فإن الرواية (وقد اشير إليها باعتبارها ديوان شعر) تحتوي «على قصائد خارجة تخدش الحياة»، بينما روايتي - وهذي مفارقة - تبدو شديدة الاحتشام والتحفظ مقارنة بروايات زملائي في سكندنافيا وأوروبا.
■ كيف علمت بمنع ومصادرة الكتاب؟
■ لا اتسالا ولا الاخرين الذين منعت وصودرت كتبهم معي اخطروا رسمياً بقرار المنع والمصادرة، عرفنا به عن طريق أجهزة الاعلام، كصحيفة «السنور» المصرية التي نشرت يوم 7 تموز (يوليو) الجاري خبراً مفاده أن مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة قرر دعم طبع عدد من الكتب ومنع اخرى بينها روايتي الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام 2006.

■ ما نوع الكتب الاخرى التي شملها قرار المنع؟
■ كتاب عن احداث غزة، وكتب تتعلق بشؤون الدين والتراث، بينها «فصل الخطاب في تاريخ قتل بن الخطاب» للكاتب أبو الحسين الخوجيني و«الرد المنين على إلفه التصوفين» للكاتب سعيد رمضان بن صالح، و«النساء البارزات في الإسلام» للكاتبة الأمريكية «جينفر هيت».

■ كيف تؤثر مصادرة الكتاب عليك؟
■ الكتاب الذي يمنع في القاهرة من قبل مؤسسة عريقة كالآزهر قد يحض بلداً ثانياً عربية أخرى وإسلامية على منعه بالعُدوى، بدون تخصيص. يقال كذلك أن الكتاب المنوع ينال شهرة، ربما أكثر مما يستحق، لكنها شهرة عابرة. الكتاب الذي يشتهر على نحو مقلع، وليس لقيمه بالذات، مثل نجم يسطع ضياءه فجأة ثم يخبو.

■ ما تعليقك على قرار المنع والمصادرة؟
■ لا ادري ان كان قانون مصر يبيح لالأزهر منع ومصادرة الكتب، لكن هذا العمل يمتد في الاتجاه المعاكس لمسيرة المجتمعات الحديثة. فهو يعد جرحاً على حرية الفكر التي صارت من ابسط وأهم حقوق الإنسان في عصرنا الراهن. لذلك يبدو الأزهر الآن كما كانت الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا في العصور الوسطى؛ كانت تصادر الكتب بواسطة «حاكم التفتيش» وتلاحق مؤلفيها بالهرطقة لاستنادها إلى وشايات أو سوء تفسير، وقد تحرقهم ان لم يتوبوا.

■ ماذا تعني بالهرطقة تحديداً؟
■ اعتقاد ان اصل هذه المفردة يوناني، يقابلها عندنا مفردة (البدعة) للدلالة على ذات المعنى، أي الانحراف عما هو ثابت في العقيدة أو الدين. والبدعة لغويًا تعني إبداع ما لم يكن موجوداً.

■ من هنا جاء وصف الأديب أو الفنان وحتى العالم بالمبدع، فهو يبتدئ، يبدع، شيئاً جديداً؛ قصيدة، قصة، رسماً الخ. نحن نعلم الآن من سطوة الجامع والمسجد على شؤون مجتمعاتنا، بينما نجحت مجتمعات أوروبا في إنهاء سطوة الكنيسة وابتقت لها شؤون العبادة وتعميد الأطفال وعقد الزواج ودفن الموتى ومساعدة اللاجئين والمشردين، وما شابه.

■ الاتصع السويدي كتباً؟
■ نعم، لكن السويد، ومعها دول أوروبا، تمنع فقط الكتب والرسومات والاغاني والرموز التي تروج بوضوح للتمييز العنصري والعنف والكراهية. وذلك يتم بعد فحص دقيق ومدولات بين الخبراء تسفر عن برهان لا يدهش على خطورة هذه الكتب أو الرموز على نمو المجتمع الديمقراطي، ورغم ذلك تجد من يجتج على منع الصليب المعقوف باعتباره حجراً على حرية الرأي؛ كيف استقبلت خير من كتابك؟
■ باستغراب، فانا لست بشاعر، وروايتي ليست ديوان شعر، لكن يبدو ان الامر اخطل على السادة اعضاء مجمع البحوث لأن الشخص الرئيسي في الرواية شاعر من العراق يقيم في السويد وعشيقته



متسائلة: كيف يجروا أحد على الكلام عن رواية لم يقرأها؟ ثم أوضحت أنها شرحت الرواية وحللتها بما فيه الكفاية، وقامت غاضبة وانصرفت وهي تؤكد أنها لن تحضر إلى الورشة مرة أخرى؛ بعد لحظة صمت ونهول الانصراف الصحافي لهويدا صالح، تكلم شعبان يوسف مبسماً: إن ما حدث أمر اعتدناه في الورشة، داغياً لتجاوزة، ثم شرح فضائل الرواية التي جعلتنا نرى امكان وشخوص لم نعرفها من قبل، لكنه دان تمجيد الرواية لبعض الحكام العرب، لأنه - كما يرى - لا يوجد حاكم عربي واحد يستحق الإشادة.

الفنان عز الدين نجيب قدم مداخلة مهمة حيث أكد أن الصحافي العراقي كان الأولي أن يقدم على قتل مشعل خدش، وليس الصحافي السوري، نظراً لأن بلده على وشك الاحتلال والغزو؛ الناقد محمد عبد الحافظ أشار إلى أن «من فرط الغرام» تعد الرواية الأولى عربياً التي تستخدم تقنية الرسائل على الموبايل «مسجات» في سرد الأحداث، كما أنها الأولى أيضاً التي ترصد «الجنس الشفهي» الذي يتم عن طريق التليفون.

من جهته حاول الناقد أحمد حسن الربط بين رواية ناصر عراق الأولى «أزمة من غيباب» وبين من فرط الغرام، موضحاً أن المؤلف منذ خيوط بعض الشخصيات التي احتلت مساحة كبيرة في الرواية الأولى إلى

الثانية. وبعد نقاشات طويلة دامت أكثر من ساعتين ونصف الساعة، تحدث ناصر عراق لمدة دقيقة واحدة فقط قائلاً بعد أن شكر شعبان يوسف المسؤول عن الورشة: لقد اقمتم في الخليج نحو عشرة أعوام، رأيتم وتأملت وانفعلت، فتكثرت، فإذا وجد القارئ متعة عند قراءته للرواية فانا أشكره، وإذا لم يستمتع فانا اعتذرا!

«رمان» سعد جروس

دمشق - «القدس العربي»:

تندرد تجربة سعد جروس الشعرية تحت عنوان «هذيان» كتب: «إلى أين يمضي المبلبون بسياراتهم كل صباح أين يصبّ سيل الدخان والغبار نهر الحديد والبشر النهر المنساب من تحت نافذتي؟» الكتاب يقع في 96 صفحة من القطع الوسط.



صدر عن شركة «دار الكواكب» الشقيقة لشركة «رياض الزيس للكتب والنشر» كتاب شعر جديد للصحافية السورية سعد جروس بعنوان: «رمان».

في هذا الكتاب تثبت سعد جروس موهبتها الشعرية كما أثبتت قدرتها الصحافية لتتقدم إلى الأمام في عالمها بين الصحافيات والشاعرات، بل الصحافيين والشعراء كذلك. الكتاب يتألف من عشرات المقطوعات الشعرية التي تجمع بين خطاب الأحاسيس والمشاعر من جهة وخطاب العقل من جهة ثانية من دون أن تلهث كاتبها وراء تركيب جملي وتديب عبارات وتأنيقها. وبهذا

والإيقاع الماعز.. من للسيارات...
- يا بنة كلها سرحان والله راغي... والله راخ يبرك ويعمي عيون الوليس...
- سكت على مضمض... فالكلام أمام هذا السيل من الفرح طغنات...
- يعني بدو يصير يمكن الله يعمي شرطة السير... لم يتوقع ان تمسك به شرطة السير وتناولوه مخالفة صباحاً... وتكسر مزاجه... خاصة انه نسى العبارة واعتقد عندما اوقفته انه قد خالف احدي الاشارات...لكن عندما عرف ان السبب العبارة التي الصقها اتمنى لو يمسك برفقة ابنته لكي يخنقه. فتح الباب... فوجئت زوجته برؤيته...
- خيرة... شو في...؟؟
- مشين بدو يبيجي الخير وانتي وابنتك علقوا عقرازا للسيارة الكلمتين اللي راخ يكلفوني ربع معاشي...?
- أي كلمتين...؟؟
- ناسية؟ (سارحة والرب راعياها)
- هياي سرحت
والرب بعثلي قامت... لم تتردد غضبه... اذا عاندته العبارة عن السيارة...
ابنها في المدرسة... العبارة...
البراحة...
ينادي اصحابه حتى يشاهدوا العبارة وكيف اقتنعت ان سيارتهم تغيرت...
اجمل... هي لم تر هذا الجمال الخاص... لكن ابنتها اكد لها ان اصحابه راوا شيئاً جديداً غامضاً يحيط بالسيارة وان

مقلعة بعباق السجنا هـي من الرصاص مغوسة بالدم هي من الحديد مغوسة بالعسل هي من المعدن مسنخة تهشما كي تدمي أكثر لتشعرك ما معنى موت الحب.

وفي مقطع آخر عن ثراء عزلة الشاعر، يقول ايكولوف:
هل انت وحدك؟
فليكن منفرداً تاتيك اعظم رفقة»

ثم تأتي رباعيات عمر الخيام الشهيرة التي طالت سمعناها بصوت ام كلثوم:
لا تشغل البال بماضي الحياء ولا يأتي العيش قبل الأوان واغتم من الحاضر لذاته فليس في طبع الليالي الامان

ولأنتي انشد فخيري الأمان اسال فضيلة شيخ الازهر الدكتور طنطاوي: ما الذي يخدش الحياء في هذي الابيات المذكورة اعلاه؟ وماذا استفعل؟

■ شخصتي البغيض ان اقيم دعوى في القضاء المصري تطالب بالغاء قرار المنع وعدم مصادرة الكتاب من الاسواق. لكنني اعتقد ان الموضوع هذا يخص كل الذين صودرت كتبهم في الماضي او مستصارد، كما يخص منظمات حقوق الانسان واتحادات الكتاب والأدباء والمثقفين؟
■ ما آخر نتاجاتك؟
■ مجموعة قصص بعنوان «في انتظار الغريب» صدرت قبل اسابيع عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

■ ليس فيها ما يخدش الحياء؟
■ يضحك محمود البياتي قبل ان يجيب... بالنفي.

شاعرة يهودية من بولندا، والرواية ضمت ابيات شعر لبعض الشعراء.
■ من هم؟
■ الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف، الشاعر العراقي الراحل الصديق رشدي العامل، الشاعر السويدي غونار ايكلوف، وعمر الخيام، النا ااحب تضمين كتاباتي اشعار الآخرين. فعلت ذلك لأول مرة في نص قديم بعنوان: مرحبا يا وطني وداعا يا وطني.
■ على ماذا استندوا في اتهام «خدش الحياة»؟
■ لا ادري. ربما لم تروق لهم مشاهد الحب وتبادل القبلات، ولا لوحة بيكاسو على غلاف الكتاب، فهي تمثل جسدا عاريا وحي لهم، على الأرجح، ان المضمون ذو طابع جنسي خارج على الآداب، اما ابيات الشعر كلها فلا تنطوي على أي مفردة «تخدش الحياء» وهي وردت مجزأة في عدة مواقع ضمن الرواية على لسان شخصيا.

■ هل يمكن ان تتلو علينا بعضها؟
■ يقول سعدي يوسف (اسير مع الجميع وخطوتي وحدي). هذا بيت شعر عميق المعنى ولا يخدش الحياء، فهو يرسم حركة الشاعر كفرد ضمن المجموع، ضمن الحشود، أي يمكن للشاعر، أو لأي امرئ، أن يكون وسط الجميع، سعياً لهدف مشترك، ويتميز عنهم في ذات الوقت بخطوات منفردة تخصه وحده.

■ وكيف يلحظ بطل الرواية حزن حبيبته الرسامة الفلسطينية عادة، التي يبتد على وشك البكاء، ويحاول التخفيف عنها بتلاوة مقطع من قصيدة لرشدي العامل: حزينة عينك ما لالسي بلهث فيها ما له حد أغام منها حلمٌ عابر من فر من اهدابها وعد اني لأشقى ان ارى دعةً بيضاء في رعشتها تبدو تكاد تسترخي فترتد

■ ويصف الشاعر السويدي غونار ايكلوف قسوة موت الحب: سكبك لك رصاصاً لأصيبك في قلبي وهي من الصخر

سارحة والرب راعياها

قص سوقية عروق منصور

العبرة اعطت السيارة رونقاً وهدمة... حملت طشت الماء... واخذت تزيل العبارة... انها ملتصقة اعتمدت ان الماء ممكن ان يزيلها لكن فوجئت ان التشبث وصل الى عمق الزجاج حتى اصبحت الورقة المتلاصقة داخل الزجاج دخلت فيه تعددت في ذرات زجاجه... ارادت ان تقول لزوجها ان ازلها صعبة... لكن حاولت تجريب السكن اتت بسكين واخذت تزيل الحروف برأس السكين... ازيلت بعض النقاط... العبارة ما زالت موجودة... تعبت... نادت زوجها...
- تعال شوف... ما بدها تروح... نهل من المياه المسكوبة على السيارة... وعلى الارض وزوجته ممسكة بسكين...
- شو هذا؟؟؟ قالها الزوج بتعجبا!
- شايف؟ ما بدها تروح... ساعة وأنا بفرك فيها ما راحت تقعتها في الي شو بدى اعمل؟
شعر ان العبارة تشده... تخاذل... ضعف... توهج الحروف في العبارة يدفعه الى الرفض...
بتعرفني؟ خلي الرب راعياها... يلعن ابو المخالفات شو راخ يقعلوا راسي؟... بدى اخليها ويلي بدو يصير يصير....

عسيارة ابوي بما... اجابها ابته بغر كانه اكتشف كندراً... عند العوده... فتش الابن بالياكاس... رمى كل شيء على الارض حتى وجد العبارة... اراد ان يلصقها اكتشف انها طويلة... نادى امه... راقب زوجته وهي تلف وتدور حول السيارة... لم يهتم وبقي يشاهد نشرة الاخبار...
... (سارحة والرب راعياها) ملتصقة بالزجاج الخلفي للسيارة...
... بتشوف علي... ما يعرف اشوف وأنا سابق... اراد ان يؤكد لابته ان العبارة ستضايقه في الرؤيه...
قاله له زوجته وهي تجلس امام القود:
- شو دخل الجملة بالسواقفة... شوف من بين الكلمات... تعال كيف انا شايعة جوا السيارة... خرجت من السيارة واراد ان يرى بنفسه...
دخل الى السيارة...
جلس امام القود... نظر خلفه... رأى زوجته وابته... رأى ابته ميتسماً وزوجته تحرك يدها كأنها تقول له لا تكسر بخاطر ابنتك...
... شايف ما بتأثر يايا... خليبها...
لا يريد ان يغضب زوجته التي وجد انها تقف الي جانب ابته وتحسه على التمتع بالعبارة... وتنتظر اليها من كل الزوايا... يعرف انها اعجبتها او بالأخص اعجبتها البريق المتلاهي من ثنائياها... زوجته تحب كل شيء يلعب... يبهج... وتريد ان تلغث الانتباه الى سيارتهم... كأنها تريد ان تقول للجيران والذين يمرون بالشارع... سيارتها برعاية الله... ورغم أن سيارتهم قديمة... يمكن عليها مخالفة... ممنوع الصاق أي شيء على زجاج السيارة... هيك انا بعرف...
ولو كلام يبريح الانسان... والله شامل هاي السيارة برعايته... (سارحة والرب راعياها)... في احلى من هيك؟... وهي الشرطة قاعدة بالرمص الك...
- بس يا مرا سارحة والرب راعياها هاي ينتقل للخرافان

مع - ما دام في باص... تعال ارتاح وصلي بالياقسي... يعرف ان زوجته تحب الذهاب الى القدس لكي تشترى... مع انه يشعر بالخجل عندما يراها وهي تتأبط بضم الكعب واكياس المشتريات لكن يفرح عندما تبدأ بفتح الاكياس... ويعترف انها شاطرة... الحاجات في مدينة القدس ارحص من تداكين بلده... لذلك لا يعاندها عندما تذهب اسبوعياً لكي تصلي في القدس... لكن هذه المرة... سيذهب معها على شرط.
- فنش مشتراً... فاهمة؟؟
- يا زلة المشترا من القدس بركة... حرام لازم اتفع اهل القدس بكفي اتو ما حدا بدافع عنهم... مرميين بين السماء والأرض... مشي مع زوجته وابته... ترك الذين كان بصحبتهم في الباص... كل واحد حر في حاله... امسك بيد ابته... نزل الدرجات المؤدية الى باب العمود... جره ابته...
- تعال يايا... تشوف هذا الصبي شو ببيع... اشياء صغيرة... بسيطة... ملاقط... مقصات... سكاكين مطبخ... فوط للتمسح... بالونات... اراد ان يدير ظهره... لكن ابته قال له... اشتري هاي يايا... ملصق (سارحة والرب راعياها) كلمات فضية تترك... تعكس اشعة الشمس... واخذ ابته يشير بأصبعه اليها - يايا رخيصة... اشتريها بنحطها على قزاز السيارة... لم يفتتح بالعبارة... لكن عندما رأى ابته متحمساً والبريق يطفو فوق صفحة وجهه حتى اصبح بريق العبارة يوازي البريق الطالع من مسامات براءه طفولة... طيب اشتريتها... انتهت زوجته التي كانت تشترى من بسطة مجاورة لبسطة الصبي اقتربت... امسكت بالعبارة - يا الله محلاها... وبين بدنا تحطها....

ورغم ابتسامتها المتقضبة التي تسلفت استناداً بإشارة إلى الاسم وتميل للاصفرار حيث تكشف عن لثة خارجة من اللون الزهري إلى اللون الاصفر بسرعته حتى بدت اللفة كأنها مغطاة بضباب ابيض يخفي خلفه فوجوات لحمية... يا صبايح... يا فتاح... شو صبايح الخنس هذا؟ اقتربت من نافذة السيارة... الملمت ابتسامتها عندما شعرت انها ليست مناسبة للمكان والزمان وان عليها اداء الحزم ورسم تشكيرية... حيث تضم الحاجبين ولا تمرر بينهما أي ربح تنازل لللال يشتم السائق راحة ضعفا... يشعر انها جديدة الصلعة... حاول التودد اليها... اوتار صوته تحولت الى خيوط من الحرير... يريد شرح موقفه... الا انها ناولته الورقة بعناد... عندما رأى المبلغ المطلوب يدفع شعر ان الورقة كالجمرة... تسلس اصابعه تحاول ان تلتقه بردسا في فهم القوانين...
- ولو شو انا عملت... كلها كلمتين... ادوات ظهرها... منتظرة ضحية جديدة... لعن ابته وشتم زوجته... واقسم ان لا يذهب الى العمل...
- النهار من اوله زفت... زفر اناقسه وعاد ادراجي الى البيت... البرحة كان في زيارة لمدينة القدس... تشجع لزيارة القدس خاصة عندما وجد ان باصاً سيقله... لن يقود السيارة فطوال ايام الاسبوع يعمل في البناء... عندما يرجع الى البيت يشعر انه الراحه تجسد في دمه الجدران ويستمتع بهذا الدفء حتى انه يكره قيادة سيارته... ويصرح بوجه زوجته عندما تطالب بالذهاب الى الصعاء حين تمأ قدمه البيت... ويتنفس...
أفتعته زوجته بالسفر الى مدينة القدس...





في سابقة خطيرة من نوعها:

نصر الدين طويل يتحدى خليفة تومي وينجح في تنظيم مهرجان الراي بوهران

الجزائر-«القدس العربي»

من رياض وطار:

يبدو أن وزيرة الثقافة الجزائرية أصبحت لا سلطة لها ولا قرار ولا أفكيف نفسر أنه بعد مد وشد بينها وبين المحافظ السابق لمهرجان الراي نصريد الدين طويل وبعد أن قررت سيدة الثقافة الجزائرية نقل المهرجان إلى محافظة سيدي بلعباس وتيقن الجميع أن القرار أصبح سائر المفعول ولا أحد يستطيع أن يضع تطبيقه تقاغا متتبعي الساحة الفنية بالجزائر مؤخرا بخير انطلاق فعاليات المهرجان الوطني لأغنية الراي في الثاني من شهر آب (أغسطس) المقبل، في طبعته السابعة عشرة، في مسرح الهواء الطلق حسني شقرون بعاصمة الغرب الجزائري وهران، ليتمد إلى غاية الثامن من نفس الشهر، وسيستق افتتاح فعاليات المهرجان الوطني لأغنية الراي، استعراضا شعبيا لـ100 فرقة فلكلورية، توقع شتى الأيقاعات والرقصات الجزائرية، من غبطة وقرابو ولعلاوي، إضافة إلى عيساوة وديوان و فانتازيا، إلى غير ذلك مما يزيح به التراث الفلكلوري الجزائري. وسيكون حاضرا ليلة رفع الستار عن المهرجان، نخبة من المغنين الجزائريين والمغاربة وعلى رأسهم الشاب بلال، والشابة خيرة، وهواوي الدوفان الذي يعود لإسدال الستار، إضافة إلى مغني الراي المغربي داودي، والليبي الشاب جيلاني. وسيقوم سهرات المهرجان، وعلى مدى أسبوع من الحفلات الفنية، جملة من المغنين، ومن بينهم الشاب عباس، والحسني الصغير، وسيد أحمد الحراشي والشاب غازي، والشباب رضوان، إضافة إلى الزهوانية التي تشارك في حفل الاختتام أيضا، والشابة سهام، وسيكون للفقر الغنائية أيضا نصيب من المهرجان، بحضور فرقة رينا راي، وست فرق للغناء البديوي قادمة من وهران، وسيدي بلعباس وسعيدة و غليزان، وكذا يومرداس والشلف، إضافة إلى فرق الدماحات، ومن بينها فرق الشبيخة نورية، والشبيخة حبيبة، والشبيخة فاتي، والشبيخة خورية، أما سهرة الاختتام، وإسدال الستار على الطبعة السابعة عشرة من المهرجان الوطني لأغنية الراي، فسيفيحيها جملة من المغنين، يؤدون شتى الطبوع الجزائرية، ومن بينهم المغني الشاوي نصر الدين حرة، والمغني القبائلي بوعلام شاكور، والمغني الشبيبي عبد القادر شاعو، ومغني السطياغي الشاب خلاص، وآخرون. وسيتم على هامش المهرجان، تقديم خمسة عروض سينمائية بقاعة السينماتيك بوهران، انطلاقا من مسار الشاب حسني للمخرج جمال خلفاوي، في عرض شرقي للجزء الأول منه، وقصة شرح وحدثني عن بلاوي للمخرج عبد اللطيف مراح، والجزائر.. ذاكرة الراي إنتاج مشترك بين قناتي آر تي وفرانس 3 وصولا إلى أحمد وهبي إنتاج التلفزيون الجزائري. وفي إطار فعاليات المهرجان ستعقد جملة من الندوات



خليفة تومي

والمحاضرات، من بينها محاضرتان تسلطان الضوء على مسيرة الشبيخة الريميتي وكذا الشاب حسني، إضافة إلى لقاء ما بين كتاب الكلمات والملحنين. للإشارة فإن مهرجان الراي الذي دأبت على احتضانه منذ سنوات عاصمة الغرب الجزائري وهران كان لا يعرف وجود هذه السنة بسبب قيام وزير الثقافة الجزائرية خليفة تومي باصدار قرار بتغيير وجهته من وهران إلى محافظة سيدي بلعباس لسبب يتعلق بخلافها مع والي وهران الطاهر سكران الذي تعهد بعدم إقامة المهرجان في عاصمة غرب البلاد نظرا للمستوى الأخلاقي المتدني الذي يتمتع به المشاركون ومعظمهم من واد الكباريات والملاهي الليلية، مع استبداله بمهرجان لأغنية الوهرانية

الأصيلة، وكان الخلاف بين والي والوزارة تقاغم إلى حد رفض الأول استقبال تومي خلال زيارتها لافتتاح الطبعة السابعة للمهرجان وعدم توفير إقامة الدولة لها للمبيت! الا ان هذا القرار لم يحد من عزيمة مؤسسه رئيس جمعية ترقية الأغنية الوهرانية نصر الدين طويل الذي دخل في صراع مع المحافظ الجديد الحاج ملياني، حيث وصل الصراع أشده، إلى درجة تبادل التهم بتبديد الأموال وسوء التسيير وتدخل الوزارة خليفة تومي بفتح تحقيق. كما كان من المرتقب أن يتم تنظيم المهرجان في 5-من تموز (يوليو) وإنما مع الذكرى الـ50 لعيد الاستقلال والتسيير وتدخل الوزارة خليفة تومي بفتح تحقيق. وذلك بمحافظة سيدي بلعباس الا انه تم تأجيله العربي،

الافتتاح من الشهر القادم في اخر لحظة ولاسباب مجهله بمدينة وهران. من جانب آخر، استاء كثير من سكان ولاية سيدي بلعباس من موافقة الوالي مختار بن ثابت على احتضان المهرجان للملحن باغاني الميوعة والفساد الأخلاقي واحتاروا كيف تحتفل بلعباس بعيد الاستقلال مع الشاب عبديو والشبيخة نجمة، رغم أن الوزارة تومي أبلغت مديرية الثقافة في بلعباس بالتحكم في قائمة المشاركين والحفاظ على المهرجان وصورته النظيفة. وقالت الجمعيات المحلية في محافظة سيدي بلعباس في بيان تسلست «القدس العربي» نسخة منه إنها فكرت في إنشاء هذه التنسيقية لإسماع صوتها الرافض لتنظيم مهرجان الراي بالولاية وجمع توقيعات بهذا الخصوص.

المنبوء

غازي الذبيبة *

(إلي: وإلى إدوارد سعيد)

مقتلع
والخضرة تُشرد من شجر البيت
والبيت يحدث في منفاه بلا صوت
والصوت قليلا ما يرفع نبرته في الأرجاء

مقتلع
وغيايبي يساقط في عزلته ويدوم منبتا في

لا وطن سيؤوي قلب المنبئ
ولا بيت سيؤوي المخلوع من الموت
ولا موت سيحامي ظهري في الضوضاء

منتزع عن جسدي

روحي لا تتركني اني موجود فيها
وظلائي تمشي خلفي
تتبعني وحدي
فإذا التقنت ناحيتي شردت
واقترض عليّ النبت
أنا منبوء عن بكرة اسمي

عن روحي تحمي
عن آخر نبض يحتمل الخفقان

فإذا واقفني جسدي أو اخرجني الماء من الماء
وإذا مرت بي عاصفة تجترح الأهواء
فلأني وحدي احتمل الناي
وأوضي مشحونا بالناي
أعلق أسمائي الحسني في بحتة
وأذود بما ملكت أوهامي عنه
وأغفو في شرفات الريح
أفتش عني في المعنى والمبنى
والعنوان

وإذا عاجلني التيه والقاني في بر العصيان
أو خلف منفاي على نعش
واختل بدته الميزان
فلأن ملاذي تيهي
ولأن الصورة في البرواز تؤطرني وحدي
وتبوح بالوان الهذيان

مقتلع من جذري الأول
من شجرة أنسابي الثالثة على خيل الهفوات
وأجول وحيدا في وحشة زمن
سرقته اللعنة
طحنته رجاها بالآهات
مقتلع

حتى اني
لا اعرف اني مقتلع مني
أو منجذب نحو
أو أخرج من برج التيه
إلى قلب النسيان
خذني يا شجنتي
كي أعترف بمنفك
بزهو شروك
بوجودك
بظلال المعنى فيك
وبالإنسان
قدني للضوء
ووجدك أترك رملك يتنعم منكسرا
في زمن الحرب
ليبرزك الحب
ويزين إكليل النور جبنيك بالخدلان
سافر أو هاجر
ارحل
ابحث عنك هنا وهناك
واسرق في غيبك القاني وطنا
مكلوما بالآوطان

انتزع مسامير الجلجلة عن الجلجلة
لا قبر يدل عليك ولا موت
فالريح سترمي ظلك إن أخفقت

يا ابن الصمت
قدني في أرض لا تعترف بأحلام العشايق
وإذا غرّب أو شرّق طير الأشواق
فبعماذا أخير وطني الصانع مني
وبماذا أضي في سجن
منفاي بلاد قلت لرسل النفي
بلادي
فيها أجمع أبناء الريح معي
وأعلمهم كيف يذوب المنفى
ويصير ديارا
وجدارا
وبيوتا من حجر أو طين
لكني حين طلعت بأنفاس المأخوذتين
عدت إلى رملي
لأخط على لوح الطلعنات حروفا
تحو اسمي وبقايا رسمي

أنا ليس سواي المقتلع
وأنا المضموم على خيط من قنّب حزني
والجتميع؟

أم أرسل اللطيف غيومي
والم شطاييا ذاتي
أحملها لتكون ملاذي
وتؤسس لي ماوي أو بيتا
أو يصفو في هجعتها الدمع

أنا ذاتي ذاتي
والغيمة لا تعرفني

لا تعرف جدي المدفون بلا شاهد قبر تقرأه الريح
ولا تترك أني منذ تدرت على لئح الاسم الأول
من أسمائي الأولى
كان يخالطني صوتي
ويجر ذبول الخيبة في معناه
يجرحني اني أبحث عني في ماوأي
ولا أجد سواي يفتش عن ماؤه
لا شيء سوى اني لا أحمل وطني في قلبي المقنوب
وأه حملطني وطني لأه
يعنطني آخر نقطة ضوء
كان ابي يزرعها بالذكوري
عن بيت يبعد عن قلبي دربين

كان يزوج أوطانا للأوطان
ويجترح معاجزه بوفاء نبي
مصلوب بالخدلان

هل لوني مختلف عن لون «الغير»
ويحتمل النبت لأن قناتمه تشبه
أهواء الشمس الأولى في السيف
وتغترفت السمرة من حدقات الغربان

لا شيء ..

يرد صدى مرفوع القامة
يخرج من أعلى القلب المكسور
على طرف الهذيان

لا شيء
أنا منذور للنبت
حتى في هربي من اسمي
في عظمي المفصول عن اللحم

وأنا آخر ظل للنتفي على أرض تغلظني
ونصف حريق يشعله النصف الباقي مني
وأنا بدء الموت
وأنا كفتي
وأنا أدرك أن ظلال البدو الرُحّل من
أسلافي يعترفون
بأنني أخرج من بين البين لأهدمني
وبأن تراب مقابرهم لا يسجنني
وبأنني أول من سيعود إلى منفاه
وأخر من يجلس في الظل
ليحملني

إلاي إذن منبئ .. منفي .. منبوء مقتلع
اختر ما شئت من الأسماء
لكني سوف أعود إلى وطني
وأمر على أسطبل خيولي

ومنازل حزني
وسهوب الشجن
وسأشعل في قلب البيت شموعا للطراق
وموائد حب
وسأنتثر قمحي للعشايق

إلاي إذن
يرجع محمولا في منقار الطير
إلى شرق الغلظة
ليسموا لي وطنا وبلادا أعرفها
وكواكب تتجمل بالضوء الباقي
في كلماتي

إلاي إذن
سأصير هواء يتنفسه الطلقاء
وأول ما يالفه الطير من الحب
وأقصى ما ينثره الفجر الآني
في صوتاتي.



* شاعر من الأردن

مؤسسة «المورد الثقافي» تقيم ورشة

تدريب في الصحافة الثقافية

دمشق-«القدس العربي» من يارا بدر:

أقامت مؤسسة «المورد الثقافي» ورشة عمل تدريبية في الصحافة الثقافية، حضرت إليها اثني عشر شخصا احتضنتهم العاصمة المصرية القاهرة طوال أسبوع ابتداءً في 29 حزيران وانتهى في الخامس من الشهر الجاري. بحثت هذه الورشة في صياحاتها الأولى حول ماهية الصفحة الثقافية كما نقرأها في جرائدنا العربية، من نواحيها الفكرية، كالتساؤل عن قارئ هذه الصفحة وأهميتها بالنسبة له وللجريدة، وفي هذا السياق انتهى النقاش إلى التفريق بين الصفحة الثقافية للمجلة المختصة، والتي تتميز بقارئ المهتم والمتابع، وبين الصفحة الثقافية في الجريدة اليومية التي تقدم أخبارها إلى كافة الناس على اختلاف أعمارهم وأهتماماتهم. كذلك ناقشت الورشة الجوانب الفنية للصفحة الثقافية، كيف يصاغ الخبر الصحفي، وما هي الفروقات الفنية ما بين التقرير الصحفي والتحقيق والخبر.

ابتعدت الورشة في برنامجها التدريبي عن الخطاب التعليمي بذاته لتدمج بالممارسة العملية، حيث تابع الصحفيون المدربون مجموعة من الأنشطة الثقافية في الفترات المسائية. ابتدأت بتوزيع ثلاثة أعمال أدبية صغيرة للقراءة والنقد وثلاثة كتب عن الإدارة الثقافية كهدية للمشاركين، اتبعت في اليوم الثاني بمشاهدة فيلم «عين شمس» للمخرج المصري إبراهيم البطولي، في اليوم الثالث غادر الجمع مدينة (6 أكتوبر) نزولا إلى وسط القاهرة ودار الأوبرا على وجه التحديد، لتتابع عرض تخرج مجموعة مركز «الإبداع الفني» المسرحي المعنون بـ«قهوة سادة»، وهي رحلة أعادوا قطعها في اليوم التالي بحضور احتفال «الزار» الذي يقام كل يوم ثلاثاء في «مكان» قرب ضريح سعد زغلول، مع زيارة إلى متحف «محمد محمود خليل» مروراً بالمعرض التشكيلي «فنانون إيطاليون وعرب» الذي عرض في قاعة ملقعة بالمتحف، وأخيراً في مسرح في الهواء الطلق بحديقة الأزهر التي تطل على القاهرة القديمة، تابع المشاركون حفل «مهب هوب» وهو الأول من نوعه الذي يضم فرقاً من دول البحر المتوسط.

استناداً إلى تنوع هذه النشاطات حضر مجموعة من النقاد المختصين جلسات مناقشة مع المشاركين، فتحدث السيد بسام الباروني مدير منتدى الإسكندرية للفنون المعاصرة عن ماهية النقد الفني التشكيلي وخصائصه، كيف تقرا لوحة أو العمل الفني وكيف يصاغ التقرير بما يتعد عن الكليشيه أو التنظير اللغوي الإنشائي لصالح المعلومة الدقيقة، وهو ما أكدته الناقدة المسرحية نهاد صليحة في سياق جلستها، ونوهت بضرورة مشاهدة العرض أكثر من مرة إن غالباً ما تكون المرة الأولى للاستمتاع ومتابعة جمالية العرض، في حين تكون المرة الثانية أكثر ابتعاداً عن سؤال ما الذي سوف يحدث الآن، مفسحة المجال للناقد باتخاذ مسافة يُتعرض بها أن تكون موضوعية من المادة المقدمة إليه كمتلقي.

النجاح الذي خالف الناقد سمير فريد في حديثه عن تاريخ السينما المصرية، وكيف يتعامل كناقد مختص مع الفيلم السينمائي ومن أي زاوية يتناوله بالنقد، إذ تحدث عن ضرورة وجود المنهج النقدي لدى الناقد الصحفي، وهو ما لا يتأتى إلا بالتابعة المستمرة والثقافة الشاملة قدر الإمكان. نجاح لم يحالف الدكتور الأب إيلي كسرواني أستاذ الموسيقى بجامعة سيدي لوزية، حين جلس مع المشاركين للحديث عن النقد الموسيقي، وهو من أصعب أنواع النقد الثقافي، وأقلها حضوراً في ساحة الصفحة الثقافية. إذ تناول بالحديث المجرذات أكثر من الماديات، وتحتاج إلى ثقافة اختصاصية توغا ما. ابتعد الدكتور إيلي عن المشاركين ليجلس محاضراً للمجموعة، يتحدث بكلمات اختصاصية وسير ذاتية لم تساعد في تقديم أي معلومة دقيقة عن كيفية صياغة الخبر الصحفي الذي يتناول العمل الموسيقي بالنقد.

تحدث الصحفيون المشاركون على ورشة العمل عن شروط المادة الصحفية، وكيفية صياغتها مقارنةً بالصحف الثقافية في الجرائد الغربية. وهم الأستاذ والروائي «عزت القمحاوي» مدير تحرير جريدة «أخبار الأدب» المصرية، والأستاذة «هبة صالح» مراسلة مصر وشمال أفريقيا لجريدة (FINANCIAL TIMES)، والأستاذة «سعيد محمود» الصحفي في عدد من الجرائد والمجلات أبرزها «الأهرام» و«البيد» المصريتين.

اختتمت الورشة أعمالها بمجموعة مقالات قدمها المشاركون عن النشاطات الفنية التي تابعوها، بعد أن تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات لكل منها رئيس تحرير، مما ساعد على التفرغ والاختلاف، ومناقشة بعضهم البعض بملاحظاتهم إلى جانب توصيات المشرفين، واستمعوا - بكل صبر- إلى الانتقادات والتعليقات، وحدد يوم لاحق لتقديم الصياغة النهائية، إذ سيتم توزيع نشر المقالات المكتوبة في جريدة «أخبار الأدب» و«أخبار» اللبنانية و«البيد» و«الديستور» المصريتين كتناج عمل لهذه الورشة التي تميزت بفاعلية التعاون الشبائي، من خلال استماعه على الآخر وكتاباته، فقرأ المشاركون المنايعات الصحفية السابقة لزملائهم، وفق ما استمطعوا عبر الانترنت، كما تشاركوا الحديث في الاهتمامات الثقافية واختلاف الأوضاع بين هذا البلد وذاك، كذلك اختلاف الحالة الثقافية في كل بلد، وهو حوار طرقت أهميته في الدفع المعنوي الذي أغنى جلسات العمل الطويلة، متقداً إياها من الرواية والمثل.

من جهة ثانية لوجه في عدد المشاركين قوة الحضور السوري، الذي بلغ خمسة أشخاص من أصل اثني عشر، في حين حضرت مصر بصحفيين، وتوزع العدد الباقي ما بين مشرق الوطن العربي ومغربه. أما لبنان، وكما يرى الأستاذ «عزت القمحاوي» فقد كانت مكتفية بذاتها وتاريخها الصحفي العريق، فغابت مشاركتها عن الورشة. كذلك غاب راشد عيسى مراسل جريدة «السفير» اللبنانية عن الورشة مع أنه من المنظمين، بعد أن رفضت الحكومة المصرية السماح له بالدخول من مطارها لكونه فلسطيني الأصل، على ضوء أزمة معبر رفح؛ ذات السبب الذي منع المشارك الفلسطيني من الانضمام كذلك إلى الورشة. تنوعت آراء المشاركين في ختام الورشة حول مدى الفائدة التي عادت عليهم من الورشة وأنشطتها، إلا أنهم أجمعوا تقريبا على أهمية الحوار الحر الذي جمعه أفراداً أو مجموعات لتبادل الأحاديث عن بلادهم وأحوالها الاجتماعية والثقافية التي تتباين بشدة ما بين الخطاب الرسمي وخطاب الشارع الحيثي، وما هي شروط العمل الصحفي في تلك البلاد، فنجح حسين مهون بكسر الصورة النمطية للشباب الخليجي كما رسمتها عوامل متنوعة في خيال الآخر. هناء الخضري بسنتها الاثنتين والعشرين كانت أصغر الموجودين عمراً وأكثرهم قوة إذ حاربت ولا تزال لتخطي قيود القوانين السوفيتية التي تحد من انطلاق المرأة وحريتها في العمل والسفر. أما يعقوب سالم من موريتانيا فكان محو العديد من الحوارات، إذ بدت موريتانيا بلداً شارداً عن المتابعة الشبائية في صحراء التاريخ، في حين أنها تعيش واقعاً ديمقراطياً متميزاً وينبض باستمرار، مقاربا الحالة العلمانية التي تعيشها تونس الخضراء منذ أيام الحبيب بورقيبة، وقد مثلها الصحفي والروائي كمال الواحلي بلغته التي تقطع سخريتها كالسيف، وهو ما تشاركه مع الصحفي المصري الشاب محمد هشام عبيد، الذي مثل للمجموعة بأكملها صورة ابن البلد المصري الأصلي، إلى جانب هدوء وقدرته الممتازة على الاستماع، كما زميلته بينا حشمت. بعيداً في تفاصيل النث والتكنولوجيا غاب الأردني طارق حمدان عن لغة الشباب، لكن إن أسعف الحظ أحدهم والتقطه موجوداً في لحظة عابرة، فيعناه حديث طويل يبدأ بالتاريخ وينتهي بالسياسة، ولا يتناسى بلداً أو كتاباً، في حين تمايز الخماسي السوري بيد الله حلاق وعبد الله الكفري ووائل قدور وزاهر العميرين وأنا كاتبه هذه السطور، في أجوبتهم المتناقضة معظم الأحيان ردا على أي سؤال، إن ذلك كل منهم رايه الشخصي وقراءه الذاتية لأي ظاهرة أو حدث ثقافي في سوريا، ممارس صورة ملونة كالحات الأطفال في تشوه تناظرها عن هذا البلد الصغير، وإن أجمعنا على وجود سينما واحدة فقط صالحة لما يُعرف بـ«العائلات»!



صورة من إحدى جلسات الورشة

مخرج «باب الحارة» يناشد وزارة الإعلام السورية وقف تصويره لأنه يسخر من البيئة الدمشقية؛ مسلسل أردني يحول قيم الحارة الدمشقية إلى لعب عيال!



المخرج بسام الملا

أطفال شيء آخر... إن الأمر يستوجب تحركاً جدياً، وإذا لم تدرك الجهات المعنية مسؤوليتها، فإننا ككفائين يجب أن نقف في وجه هذا العمل الأردني المسيء منذ الآن.

البيئة الشامية هذا العام.

من أعطى موافقة التصوير؟!

وتساءل المخرج بسام الملا، عن دور الجهات الرقابية في حماية الفن السوري، وكيف أعطيت الموافقة على هذا نص من دون الأخذ بعين الاعتبار مدى تشويشه على الأعمال السورية الأخرى... وناشد وزارة الإعلام التي كرمت (باب الحارة) التحرك عاجلاً لمنع تصوير العمل على الأراضي السورية على الأقل... حتى لا يخرج المسلسل حاملاً هوية المكان الذي يسخر من قيمه!

ونسأل (بسام الملا) إن كان (باب الحارة) أصبح خارج سياق أي عملية استلهاً نقدي كوميدي، فيقول:

(بالتكبير لا... لقد علمت أن هناك لوحة كوميديّة في مسلسل (بقعة ضوء) تنتقد بعض الخلافات التي جرت أثناء التحضير للجزء الثالث من (باب الحارة) وتصورها بطريقة كوميديّة ساخرة... لكنني لم أعترض، ولم أستهجن الأمر... فهذا عمل كوميدي معاصر ينتقد ظواهر الفن والحياة بطريقته ويمكن أن يحترمه، وقد سبق لمسلسل (مرايا) للفنان ياسر العظمة، أن انتقد في إحدى السنوات السابقة، الجزء الثاني من مسلسل (أبو كامل) انطلاقاً من نفس المبدأ... لكن هذا شيء... والسخرية من قيم بيئة اجتماعية عريقة، وتحولها إلى محاكاة كاريكاتورية عبر

الحارة الدمشقية على أنهم أولاد)

استثمار تجاري وإساءة معنوية!

القدس العربي سألت المخرج بسام الملا، عن دواعي اعتراضه فقال:

(من الواضح أن الدوافع التي دفعت الشركة الأردنية، لإنتاج هذا العمل، دوافع تجارية بحتة... لا علاقة لها بالإيمان بالبيئة ولا بقيمتها، وإنما هي استثمار لحالة الزواج الجماهيرية التي حققها المسلسل، والتي ستحققها مسلسلات البيئة الشامية الأخرى التي تطرح نفسها بقوة على الساحة الفنية العربية هذا العام من خلال عدد من الأعمال الهامة التي أنتجتها الدراما السورية مؤخراً... وإذا تغاضينا عن حق الشركة الأردنية في استثمار أو التسلق على النجاح الفني لمسلسلات البيئة الشامية عموماً، وعلى تسبيح علاقات وشخصيات (باب الحارة) خصوصاً، مع أن هذا ليس من حقها قانوناً، فإن المشكلة هي في جعل العلاقات والقيم والشخصيات الشعبية الدمشقية، مادة للتندر ومحاولات الاستطراف والتهرج على حساب قيم أجيالنا العرب، وانجذبوا إليها... وحتى لو أردنا أن نأخذ هذه الإساءة وحسن وليس نسوء نية، وبعبارة عن أية دوافع مبيتة، فإن الإساءة التي ينسكها هذا العمل تبقى محققة واقعة ليس على عملي فقط، بل على كل أعمال

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

آخر التقلبات التي ظهرت في الوسط الفني، لاستثمار نجاح مسلسل (باب الحارة) للكاتب محمد مروان قاووق والمخرج بسام الملا، قيام إحدى شركات الإنتاج الأردنية، بتصوير مسلسل تلفزيوني للأطفال لصالح قناة (الورد) بعنوان: (أولاد الحارة) يستلهم شخصيات مسلسل (باب الحارة) وقيم البيئة الشامية، ويقدمها من خلال مجموعة من الأطفال، الذين يحاكون هذه القيم والشخصيات بطريقة كوميدية فيها الكثير من التسطيط والإساءة لقيم الحارة الدمشقية!

المسلسل المذكور الذي يخرج مخرج أردني هو (سامر خضر) استنطاق الحصول على موافقة لتصوير أحداث المسلسل المذكور في دمشق، وفي بيوتها الدمشقية العريقة، الأمر الذي أثار حفيظة المخرج بسام الملا فتقدم بكتاب إلى وزير الإعلام السوري الدكتور محسن بلال، وإلى نقابة الفنانين ولجنة صناعة السينما تالياً، يطالب فيها بوقف تصوير المخرج الأردني، حيث اعتبر: (أن موافقة على تصوير هذا العمل يسيء لمسلسل (باب الحارة) وأن الغاية من العمل المشار إليه هو الإساءة إلى القيم السورية التي قدمها مسلسل (باب الحارة) خاصة وأنه يقدم رموز

ظواهر غريبة في المهرجانات السينمائية العربية؛ جدل في المغرب بصدد ما نسب للمصرية إلهام شاهين من شتائم محمد بلوش*



إلهام شاهين

تصفيحة حسابات ضيقة، أو في بعض الأحيان فتح المجال أمام توتر أعصاب ومحاولات التجريح، وقد يصل الأمر إلى محاولة الدخول في معارك بين اطراف معينة، معارك تحسم بالأيدي والعبارة التي تفقد الى نوع من التعلل واحترام الفن وجمهوره.

منذ سنوات، كنت اتابع في مهرجان للسينما المغربية نظم آنذاك في مراكش، وقائع مناقشة الافلام التي تم عرضها، ولاحظت ان الجمهور العادي يكون في مثل تلك المناسبات أكثر وعياً باصول الحوار من اولئك الفاعلين في المجال السينمائي أنفسهم، بحيث لا زلت أتذكر كيف قاد مخرج في ذلك المهرجان حملة لجمع توقيعات مخرجين وممثلين، توقيعات تثيراً من الاعتراف للمخرج الراحل نجيب الصفيروي بصفة مخرج، بعدما قدم له المهرجان المذكور فيلماً متواضعاً يحمل عنوان «حب بلا فيز»، وهنا الى اليوم اننا عاجز عن فهم ذلك السلوك، وعن فهم المبررات الموضوعية التي تمنح لخرج الحق في سحب الاعتراف بصفة مخرج من زميل له في الميدان، رغم ان فيلمه هو الآخر لم يسلم من نقد عنيف خلال المهرجان، وفيما بعد على اعمدة الصحف المغربية..

واذا كانت تلك الحالة شاذة، فإني سأشير الى حالة أخرى افظع، عايشناها خلال نفس التظاهرة، حين كان الحاضرون بصدد مناقشة فيلم مصطفى الدرقاوي «غراميات الحاج المختار الصولدي»، ان انبرى ممثل كان في بدايات انتشاره السينمائي بكلمات تجريح في حق الفيلم، خلقت توتراً لدى المخرج الدرقاوي، الذي غادر منصفته معلناً لانتقده «انه لم يهرم بعد، ويوسعه تأديبه ان اقتضى الامر»...

في الواقع، مثل تلك السلوكيات على الاقل يشفع لها انها تبقى داخل محيط السينما المغربية، وربما تكون أحداث مشابهة قد رصدت في مهرجانات عربية بنفس الحدة أو أكثر، لكن، حين ينشأ السلوك السليبي من اطراف عربية خلال مهرجان من المهرجانات العربية، فذلك امر فظيع، يذكي النزعات الاقليمية في مجال لايعترف بها، وهو مجال السينما.

المغاربة في الحقيقة لم يعرفوا تماماً ما حصل في وهران بين المثلة المصرية «إلهام شاهين» والممثل المغربي «محمد مفتاح»، وكل ما لديهم حول الخبر، نشرته صحيفة او صحف قليلة هنا في المغرب، يبدو انها استندت أكثر الى تصريحات الممثل المغربي أكثر من معاينة الحدث اصلاً، او على الاقل تسجيل ردود الطرف الثاني، مما جعل تقديم الخبر يتلك الطريقة، وتحققاً للموضوعية، يستهدف الإثارة أكثر من الخبر الموضوعي..

فحسب المصادر الصحفية المغربية، اتهمت «إلهام شاهين» الشعب المغربي بكونه شعباً «متخلفاً»، وفي نفس الوقت وسمت غريمها المغربي بـ«الزاهبي»، وهذا ما جعل الرأي العام يتداول الخبر بشكل ضمن له الانتشار بشكل سريع، وسط ذهول الجميع من فحواه، خاصة وان الممثلين المصريين بل السينما المصرية كلها تحظى بنوع من التقدير من قبل المغاربة، عبر تاريخ يمتد الى ما قبل استقلال المغرب، حين لعبت الافلام المصرية دور المزجج للافلام الافرنكونية، مما جعل السلطات الاستعمارية تسعى لخلق عراقيل تحول دونها والقاعات السينمائية المغربية آنذاك..

ان اختلاف وجهات النظر بين اعضاء لجنة التحكيم، خلال مهرجان وهران السينمائي الاخير، هو منبع الضجة، وبطبيعة الحال قد تنشأ في احيان كثيرة نقاشات حادة بين هذا الطرف وذاك،

لكن ليس الى حد تصيد الصحف العربية لمثل تلك النقاشات والاختلافات الهامشية لتصنع منها هالة وخبراً قد يكون تأثيره اكبر مما توقع وتصيدوا مثل تلك الصراعات...

ان يختلف الممثلان القديران «إلهام شاهين» و«محمد مفتاح»، ليس معناه نشر كلام الله وحده اهل عمل هو بالفعل صحيح ام لا، وان كنا نعتقد ان رد المثلة «إلهام شاهين» كان أكثر قرباً من المعقولة، حين صرحت عبر موقع «العربية» قائلة: «استغرب فعلاً من هذه الاتهامات الخطيرة، والشعب المغربي تحديداً له في قلبي كل الحب والتقدير والعزّة، وهم أكثر الشعوب العربية التي كرمتني وحضرت في المغرب عشرات المهرجانات التي لم تكن فنية فقط، بل رياضية واجتماعية وسياحية، فكيف أقول مثل هذا الكلام عليهم».

فليس هناك حقيقة اية مبررات يراها عاقل تقبل مثل ذلك الكلام، فهي ليست سياسية او ذات انتماء لحركة ايدولوجية ما تؤهلها لشتم شعب بأكمله، كما ان لحظة الانفعال لايعتد بها ابداً في مثل هذه المواقف، التي تشبه تماماً ما يقع بين صحف البلدين ورياضيينها متى كانت هناك مناسبة ما تجمع بين فرق من اقطار عربية بينها نوع من التنافس الكبير، وربما لا تخرج مباريات الكرة بين المغاربة والمصريين عن هذا النسق، الذي يبنسى تماماً بعد ذلك...

ما يبدو في الواقع صورة عن الحدث، هو تسرع صحفنا المغربية بتحويل سوء تفاهم بسيط بين كل من «محمد مفتاح» و«إلهام شاهين» الى خبر مثير يضمن الزيادة من حجم المبيعات، واكيد ان الفرص قد تجمع بينهما ان شاء الله، ويتم تدوير ذلك الخلاف وتناسبه، لأن مجال اشتغال محمد وإلهام هو الفن، ولا علاقة لهما بالسياسة في الوقت الراهن، فلو ان السيد عمرو موسى هو من نعت المغرب بالتخلف او كان عباس القاسمي وزيرنا الاول هو من نعت المصريين بالتخلف، لكننا بالفعل امام انطلاقة واضحة لأزمة ديبلوماسية، نظراً لوقع الرجلين سياسياً، لكن، ان تبادل صحفنا المغربية، إعمالاً للحق، الى نشر خبر يتضمن كلمات تجريح في حق الشعب المغربي دون حرقية مهيبة، فهذا امر لا نشجع عليه، كما سيبدو لنا علامة مرضية - بفتح الميم- لو بادرت اليه صحف من اقطار عربية أخرى.

* ناقد سينمائي من المغرب
Mohammed.bellouch@gmail.com



لقطة من مسلسل «باب الحارة»

البرج

الميزان:	الحمل:
بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم شعورك بقليل من الخيبة، النزاهة في الهواء الطلق تنمك السعادة والنشاط.	العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فأكثر فالنجاح الذي تحققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.
العقرب:	الثور:
تخطط منذ مدة لايجاد شيء جديد يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبين القصور على رمال متحركة.	خير سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك الى عدم التنازل عما في فكرك وقلبك. تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحياناً.
القوس:	الجوزاء:
لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعززوا مشاريعك. على الصعيد الغرامى سيكون لديك الشجاعة بما فيه الكفاية لان تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل.	لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي. قلب الموضوع على كل الأوجه قبل اتخاذ القرار.
الجدي:	السرطان:
رغباتك ستتحقق تبعاً من تلقاها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذاك.	زملاؤك قد لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استقراء، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال انتهاء مشاريعك في وقتها.
الدلو:	الاسد:
انظر الى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.	لا تتدخل كثيراً في مشاكل الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منكم لتدخلك.
الحوت:	العذراء:
ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنك بحاجة لكثير من التركيز خصوصاً أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لجهود مضاعفة.	التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك واضطرابك. قد تبرز في مجال عمك قريباً جداً إذا توفرت لك الفرصة.

كلمات متقاطعة

أفقي

1. زعيم فلسطيني راحل
2. نبي أرسله الله لنموذ - مغنية جزائرية شهيرة
3. نبات عطري
4. جبل ينسب له جنوب لبنان - شجيرة
5. اللحم المشوية على الحلق في اقصى سفك القدم

عمودي

1. عكسها نهر يمر بمدينة حماة السورية - حيوان يلقب بسفينة الصحراء
2. متشابهان - آثار تركها الزراعة
3. الاسم الاول لسلطان عثمانى شهير عرف به القانوتي - ضرب برجله
4. شخص يجوب الأفاق - متشابهان

البرج

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سو دو كو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتل بارقام من 1 الي 9

افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.

1		3		4					
	4				9				
5	6	4		9	2				
			2						
			3		4				
9		1		8					
		3	9	2	7				
						8			
	1								
4				6					

فضائيات

يوسف شاهين.. «منرضاش» يامصر

خالد الشامي*



■ (منرضاش يموت جوا قلبى نداءه). صرخ بصوت منير وكلمات عبد الرحيم منصور في فيلمه «حدوتة مصرية»، وكأنه ينغي نفسه، أو ينتبأ بعصيره ومصيرنا (بالحكمه قتلتنى وحيتننى وخلتنى اغوص فى قلب السر قلب الكون قبل الطوفان ما يجي. خلتنى اخاف عليكي يا مصر). بعد ان اعلن هويته (مين العاقل فينا مين مجنون. مين المدبوح من الالم. مين الظالم فينا مين مظلوم. لا يهمني اسمك لا يهمني عنوانك. لا يهمني لونك ولا ميلادك مكانك. هممتي الانسان ولو مالوش عنوان). وكان المشهد الاخير في فيلمه الاخير (هي فوضى) تأكيداً لهذه الرؤية: طوفان شعبي يثور على الظلم، وهو المشهد الذي اصرت الاجهزة الامنية المصرية على حذفه. نبوءة ودعنا بها وهو الذي كان تنبأ بانتصار أكتوبر في فيلمه «العصفور» الذي حمل فيه النظام مسؤولية الهزيمة.

وفي مشهد تأبينه اكد المسؤولون عن التلفزيون المصري هذه العلاقة الصعبة بين النظام وشاهين، عندما لم يجدوا عندهم اي مقابلة حديثة معه لاذاعتها. فاضطروا لبيت جزء من لقاء اجراه معه خالد النبوي في تلفزيون ابوظبي قبل سبع سنوات. فقد كان هذا العملاق ممنوعاً من الظهور في تلفزيون بلده بسبب انتقاداته اللاذعة للنظام ثم مشاركته في التظاهرات الاحتجاجية خلال السنوات الاخيرة. بينما تخصص ساعات وساعات لانصاف المهووبين والمعارف والذين (يقفون مخم) اي يدفعون ثمن استضافتهم.

انها سياسة الاقصاء الاعلامي نفسها التي كانت متبعة مع الدكتور عبد الوهاب المسيري رحمه الله، والمتبعة حالياً مع مبدعين آخرين اتخذوا مواقف شريفة ضد النظام، مثل احمد فؤاد نجم وصنع الله ابراهيم وفاروق جويده وعلاء الاسواني وامين الديب وغيرهم.

فهل اصبح تلفزيون الحكومة عربة خاصة، لايجب ان يحلم بالظهور فيه معارض حقيقي للنظام حتى اذا كان عملاقاً بقامة شاهين نعاير رؤساء وقناصون كبار حول العالم، وتناساه المسؤولون في بلده؟

(منرضاش) هذه المحاولة التلفزيونية المثيرة للشغقة لتجاهل ابن النيل، وقناوي وصلاح الدين الايوبي، ومحمد ابوسويلم، والعصفور الذين لن يسمحوا للموت نفسه بان يغيب شاهين.

و(منرضاش) انه لم تنظم له جئازة رسمية، حتى اذا كان مشيعوه قاموا بالواجب عندما ارتجلوا شعارات صادقة من قلوبهم وحي اللحظة في مشهد(شاهيني بامتياز) لتوديع جثمانه لدى خروجه من الكنيسة التي احتشد فيها اساطين الفن. و(منرضاش) الا يحصل شاهين على اعلى الاوسمة من الدولة التي رفع علمها في اهم محافل السينما الدولية لنصف قرن.

لقد فوتوا فرصة كبيرة في ان يرتفعوا المستوى هامته، فاثبتوا انه كان محقاً في توبيخهم وفضحهم.

الذين شاهدوا فيلمه (اسكندرية كمان وكمان) يعرفون كم كانت علاقته صعبة مع الحكم، خاصة كما يوضح في مشهد انخياره لزملائه المصريين في النقابة، وافضا عرضاً من مبعوث رفيع المستوى، بالقول (احسن كل واحد يحافظ على كرامته). لقد كان واحداً منا وليس منهم. نبيل صلوك ومبدع لا يفرضه ذهب الملوك ولا تخيفه سيوفهم.

هذا هو شاهين، وهذه هي مصر.

العبارة.. كمان وكمان

■ غرقت العبارة مرة اخرى. تجدد الحريق في قلوب اهالي الضحايا عندما سمعوا الحكم ببراءة المتهمين بعد عامين ونصف العام من انتهاء الحريق الذي ادى لغرق العبارة نفسها.

كان بعضهم يصرخ وآخرون يصفقون او يرقصون وآخرون يهيمون على وجوههم او يكسرون اثاث المحكمة. مشهد غضب هستيري الحت الفضائيات في تكرار اذاعته وكأنها تدعونا لتخليه في شكل اوسع.

اما التعليقات والتحليلات في التلفزيون الحكومي، فبذت كمن يريد ان يصرخ الا ان في فمه ماء. ليس لأن القانون يمنع التعليق على الاحكام القضائية، وهذا مبدأ نحتزمه ونلتزم به، ولكن لأن احداً لا يستطيع ان يلوح الاسئلة البيهية: ما سر قوة مالك العبارة؟ ومن هو الظهر الذي يسندته؟ ثم من الذي امر بعدم استضافة اهالي الضحايا؟ ولماذا الخوف مما سيقولونه؟

فماذا يجب ان يحدث بربكم اكثر من هذا لتعرف اننا نغرق.

فاكسات فضائية

● امتنعت الفضائيات العربية عن بث مشهد مصافحة العاهل السعودي لباحاثات يهود في مؤتمر حوار الاديان، في تأكيد لدى السيطرة السعودية على القضاء، طيب ما الحاجة اذن لوثيقة الفضائيات يا طوال العمر ان كان الامن مستتباً وكله يقول ليس في الامكان ابدع مما كان؟

● الحوار الذي اجرته قناة النيل مع نبيل عمرو (سفير فلسطين بالقاهرة) يثير شفقة متعددة الوجة: او لا على حال القضية فالسفير استغل الحديث لتقديم (وصلة ربح) غير مسبوقة ضد حماس وبدون كلمة واحدة ضد اسراييل. وشفقة على المذيعات التي تنافست مع ضيفها في توجيه الضربات لحماس والاسلاميين على طريقة (الكلام ليكي يا جماعة الاخوان).

اما المضحك المبكي فهو قول نبيل عمرو «ان حماس تركت المقاومة وركبت السيارات المرسيديس». ولو كنت المحاور لسألته: لكن من الذين يستغلون مناصبهم للمتاجرة في المرسيديس والموايلات والسمعت وغيره؟ فكلاهما اتهامات وشتائم متبادلة تشعرنا بالغبثان اعزكم الله.

* كاتب من اسرة «القدس العربي»
kshami@hotmail.com

وارضيات

صور شاكيروا وهيفاء وهبي واليسا ونانسي عجم على سيارات النقل الخفيف في القاهرة:

جنون الاعلانات ينتشر في كل مكان في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:



شاكيروا

فصارت ضمن مفردات الثقافة العامة، حتى ان البعض يخشى أن يبدو جاهلاً إذا ما عرض عن سماع الموسيقى الغربية أو مشاهدة الأغاني الأمريكية المصورة، ويأمل ذلك إشكالية كبرى في عملية فساد الذوق والنزوع إلى التعريب، حيث يفقد البعض من الصغار القدرة على انتقاء ما يتناسبهم من الأغنيات الأجنبية وهذا ما يتم

لتشمل الأغاني الأمريكية والأوروبية، فبين الجمهور الإقليمي يوجد من هو مولع بمايسلك جاكسون وشقيقته وموسيقى البوب والجاز والروك وفرق الاستعراض والرقص الحديث والفوركس وأنواع الغناء النقدي، فكلمها ثقافات انتقلت إلى المجتمع الريفي عبر القنوات الفضائية وتم تثبيتها بالإلحاح الدعائي

في نقلة نوعية وتغير مفاجيء في وسائل الدعاية بدأت بعض الظواهر الفنية تأخذ شكلاً متميزاً، حيث لجأ عدد كبير من مطربي الفيديو كليب إلى إستحداث طرق جديدة للإعلان عن أنشطتهم الغنائية باستخدام التليفونات المحمولة وإرسال رسائل دعائية بشكل مطلق داخل المجال التجارية الكبرى و«المولات» ليتسنى للجمهور استقبالها وقراءتها بواسطة تليفونات لها خواص تكنولوجية متطورة يمكنها تتبع الرسائل والتقاضي في المحيط المستهدف، وتحمل الرسائل دعوة لمشاهدة أحدث الأغاني المصورة مقابل جنبيه واحد فقط للمطرب أو المطربة المفضلة، ويعدى هذا النشاط الدعائي منظمة مكونة من بعض النجوم الذين يشكلون فيما بينهم لوبي يكسر حاجز الاحتكار لشركات الدعاية والوكالات الإعلانية ويحارب الارتفاع الجنوني في تكلفة الإعلان بالقنوات الفضائية سواء بالتلفزيون المصري أو القنوات الخاصة والتي تصل الدقيقة فيها إلى نحو 25 ألف جنيه إذا كان الإعلان مصوراً وتقل نسبياً إذا لم يكن كذلك، وقد نجح الإعلان الإلكتروني بالفعل في كسر طوق الاحتكار مما دفع بعض القنوات إلى تقديم مزيد من الإغراء لجذب المعلن، غير أن هناك «ماراثون» آخر للإعلانات الخاصة يتنافس فيها المطربون حمادة هلال ومصطفى قمر وتامر حسني وعمرو دياب وحكيم يقوم على طبع اسم النجم الغنائي وصورته على حقائب جلدية وقلاصد مفاتيح قيمة وتي شيرتات يتم توزيعها كهدايا على المعجبين في الحفلات، وبرغم تكلفة هذه الوسيلة من الناحية المادية إلا أنها لم تتوقف بل زاد عدد المشاركين فيها من المطربين والشركات المنظمة لها لكونها أقل سعراً بكثير إذا ما قورنت تكلفتها برسوم الدعاية التليفزيونية.

الجديد أيضاً في سياق الدعاية المحوم هو توسيع دائرة الإعلانات خارج العاصمة والمدن الكبرى مثل الإسكندرية للوصول إلى جمهور القرى والنجوع، فهناك يتم استخدام سيارات السيرفيس ووسائل النقل الخفيفة، «الكاتوك توك»، في لصق كمية من صور المطربين والمطربات بالحجم الطبيعي على الزجاج الخلفي ليتحقق الانتشار السريع بأقل التكاليف، وفي هذا الإطار لا مانع من الاتفاق مع سائقي السيارات على نسبة معينة كي يحافظ السائق على «البوستر»، فلا يتم تمزيقه أو استبداله بملصق آخر، ومن أهم الأسماء التي يتم التركيز على صورها في الدعاية المنقلة اليسا وشاكيروا وهيفاء وهبي وروبي ربما لأن صورها تتميز بالجرأة والتحرر أو لأنهن الأكثر شعبية لدى جمهور المناطق النائية التي يتوق الشباب فيها إلى رؤية النجوم ويجدون السلوى في اقتناء صورهن، حيث يصعب حلم الرؤية الشخصية وجها لوجه والمصافحة يداً بيد، غير أن ثمة تعلقاً من جانب المراهقين من الجنسين بفنانين مثل عمرو دياب وتامر حسني وكاظم الساهر بوصفهم الثلاثي الأكثر جاذبية وشهرة والنماذج التي يراها هؤلاء المراهقون قدوة في مجالهم المليء بالصنم والاضواء وهي أسباب تأخذ بلبس الشباب والفتيات وتزيدهم اقتراباً من نجومهم المفضلين فهم يمتثلونهم في كثير من الأحيان وإيماءات ويراودهم حلم النجومية تشببها بهم وهذا ما يجعل المجتمع الإقليمي تربة خصبة لبث المزيد من الأفكار لتشجيع الطامحين في الشهرة على التمسك بحبيهم واستهوئهم للنجوم، كي تظل المدن الصغيرة والقرى سوقاً مفتوحة دائماً للمنتجات الفنية

- الغنائية - الغنائية، وبالتالي يتحتم على شركات الدعاية أن تزيد من نشاطها وتكثف كل جهودها داخل هذا المحيط النائي المستهلك الجيد لكل الاسطوانات والأشرطة المصرية والأجنبية، بأن لم تعد الذائقة السعوية والبصرية قاصرة على المطربين المصريين والعرب فقط ولكنها تطورت تطوراً ملحوظاً

«الديلر» اسم مؤقت للفيلم

أحمد السقا: عملي الجديد يرصد واقع الشباب وظروفهم الغربية

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

أكد أحمد السقا أن فيلم «الديلر» اسمه مازال مؤقتاً ولم يستقر على عنوان نهائي له بعد، وهو عمل يرصد واقع الشباب الذي أجبرته الظروف على الدخول في طرق عديدة وغريبة في الحياة.

وقال: الفيلم يتضمن شكلاً جديداً من الاكتشاف لم يقدم من قبل، ولن أكرر نفسي في أي عمل والدليل نجاحي في أفلامي خاصة الأخير «الجزيرة» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً ونقدياً غير مسويق. وأضاف: أفكر في كل عمل على أنه محطة فنية جديدة في حياتي، وأسعى للمزيد من المتجاذب ولهذا أبذل قصارى جهدي للوصول إليه.

عن عودة النجوم الكبار للسينما وبعدها في الجزيرة بمشاركة محمود ياسين له قال أحمد السقا: مشاركة النجوم الكبار تعطى الأفلام جاذبية خاصة ونكهة ومذاق جميل لأنهم يتواصلون مع الأجيال الأخرى وهذا أمر مطلوب جداً لأن الجمهور يجب مشاهدته أكثر من جيل أمامه، المهم أن تكتب الأبور بشكل صحيح وجيد.

أوضح السقا أن نجاح أفلامه تنعكس على جميع المشاركين فيها ولهذا عندما يطلب مشاركة أحد معه لا يتأخرون، وسبق أن شاركه في أفلامه مصطفى شعبان بفيلم «أفيا» وخالد صالح في «حرب أطالبا» وأحمد عيد في «أفريكانو» وغيرهم.

وأكد أن أي نجم يطليه في دور بفيلم له لن يتأخر عنه ويجب مساندة جميع زملائه.

عن فيلم «إبراهيم الأبيض» الذي تأجل عدة مرات واضطر لدخول فيلم «الديلر» بدلاً منه قال السقا: وافقت على «إبراهيم الأبيض» وتأجل بعض الوقت من أجل الانتهاء كاملاً من كتابة السيناريو



أحمد السقا ومحمود ياسين في فيلم «الجزيرة»

السعودية تجمد صادرات زيت الوقود بعد الصيف لتأمين الاحتياجات المحلية

■ سنغافورة-رويترز: قال متعاملون إن شركة أرامكو السعودية لن تبيع أي كميات من زيت الوقود في السوق الفورية بعد انتهاء فصل الصيف الذي يمثل ذروة الطلب وذلك لارتفاع احتياجات شركات المرافق المحلية ووحدات جديدة للمكثرت الثاني.

وستحفظ شركة أرامكو للسوق المحلية بشحنتين على الأقل كانت تسوقهما شهريا في السوق الفورية خلال شهور السنة باستثناء فترة الصيف وليتجاوز 80 ألف طن من زيت الوقود.

وقال متعامل في سنغافورة «سمعنا أنهم لن يطرحوا الشحنة أو الشحنتين المعتادتين في السوق الفورية بسبب الطلب المحلي التنامي من قطاع الكهرباء».

وارتفع الطلب على الوقود في الشرق الاوسط بفعل الازدهار الاقتصادي الذي ولد ارتفاع أسعار النفط. وينمو الطلب على الكهرباء في دول مجلس التعاون الخليجي بمعدل سنوي يبلغ نحو ثمانية في المئة.

استقرار التضخم بالبحرين عند 3.1 في المئة

■ دبي-رويترز: أظهرت بيانات حكومية حصلت عليها رويترز أمس الثلاثاء أن التضخم السنوي في البحرين استقر على 3.1 في المئة في حزيران (يونيو) الماضي بينما ارتفع المؤشر الشهري لاسعار المستهلكين بنسبة 0.95 في المئة لارتفاع كلفة الاسكان.

وإدى ارتفاع أسعار الغذاء على مستوى العالم إلى دفع معدلات التضخم لارتفاع في منطقة الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم والتي تزدهر اقتصاداتها بسبب ارتفاع أسعار النفط إلى ستة أمثالها منذ عام 2002.

وارتفعت الأسعار في البحرين اصغر اقتصاد في الخليج هي الأبطال المنخفضة. فقد تجاوز معدل التضخم السنوي عشرة بالمئة في السعودية وفطر والإمارات العربية وعمان والسعودية هذا العام. وقالت إدارة المعلومات المركزية في البحرين إن معدل التضخم السنوي بلغ 3.1 في المئة ولم تورد كيفية حسابه.

ليبيا ومصر تنفقان على إنشاء مصرف وشركة تأمين مشتركين

■ طرابلس-يوي بي: اتفقت ليبيا ومصر أمس الثلاثاء على إنشاء مصرف وشركة لتأمين مشتركة بينهما وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها وزير الإستثمار المصري محمود محيي الدين إلى ليبيا يرافقه فيها وفد مصري اقتصادي واستثماري.

وأجرى الوزير المصري خلال هذه الزيارة العديد من اللقاءات مع عدد من المسؤولين الليبيين لتعزيز التعاون بين ليبيا ومصر وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال إجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين التي انعقدت بالقاهرة في مطلع شهر تموز/يوليو الجاري.

وأعلن وزير الدين أن هناك إمكانية لزيادة حجم الإستثمار الليبي في مصر بشكل أكبر وخاصة بعد زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي إلى مصر وما حققته من نتائج ايجابية ستسهم في رفع معدل التعاون الليبي المصري في مختلف المجالات.

وأشار في هذا الصدد إلى أن حجم الإستثمارات الليبية في مصر ارتفعت خلال الفترة ما بين 2004 و2008 بنسبة تصل إلى 32 في المائة من خلال أكثر من 236 شركة استثمارية تعمل بمصر في مختلف المجالات. ولفت إلى أنه تم الاتفاق بين البلدين على إقامة مصروفات سياحية وأخرى خاصة بالتنمية العمرانية في ليبيا ومشروعين صناعيين في المنطقة الحرة الحدودية المشتركة والتي تم الاتفاق عليه خلال زيارة القذافي لمصر.

يشار إلى أن البلدين وقعا على اتفاق إستراتيجي خلال زيارة الزعيم الليبي لمصر في مطلع هذا الشهر تضمنت زيادة حجم الإستثمارات الليبية بمصر بحيث تصل إلى 10 مليارات دولار في المجالات الزراعية والسياحية والكهرباء والغاز والنفط والغاز وغيرها من المجالات الأخرى التي تكون لها جدوى اقتصادية.

البنك الدولي: الوقود الحيوي سبب رئيسي لارتفاع أسعار الغذاء

■ واشنطن-رويترز: قال خبير اقتصادي بالبنك الدولي في بحث نشر يوم الاثنين إن زيادة كبيرة في إنتاج الوقود الحيوي بالولايات المتحدة وأوروبا هي السبب الرئيسي وراء ارتفاع أسعار الغذاء العالمية. وقال دن ميتشل إن 70 إلى 75 في المئة من الزيادة في أسعار السلع الغذائية ترجع إلى الوقود الحيوي وما يرتبط بذلك من تدني مخزونات الحبوب وأنشطة المضاربة وحظر صادرات الغذاء. وعزا نسبة 25 إلى 30 في المئة الباقية إلى ضعف الدولار الأمريكي وارتفاع تكاليف الأسمدة والنقل.

الكويت تطرح عقودا بثلاثة مليارات دولار لصفافة

■ الكويت - رويترز: قالت صحيفة (السياسة) أمس الثلاثاء إن شركة البترول الوطنية الكويتية تعزم فتح باب تقديم العروض لتعاقدات بقيمة ثلاثة مليارات دولار لصفافة الزور الجديدة التي تبلغ طاقتها 615 الف برميل يوميا بحلول ايلول/سبتمبر المقبل.

وأضافت أن المناقصة ستكون مفتوحة أمام شركات المقاول المحلية. ولم تذكر الصحيفة مصدر معلوماتها ولم يتسن على الفور الاتصال بالشركة للتعقيب على التقرير.

وفي ايار/مايو منحت الشركة عقودا بقيمة 8.4 مليار دولار لبناء المصفاة التي تعد الأكبر من نوعها في الشرق الاوسط لأربع شركات كورية جنوبية وشركة يابانية. وخصصت الكويت ميزانية قدرها 15 مليار دولار للمشروع. ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المصفاة عام 2012 بعد عامين من الموعد الاصلي. وتعزم الكويت سابع أكبر دول العالم تصديرا للنفط زيادة طاقة تكرير النفط لديها إلى 1.415 مليون برميل في اليوم من 930 ألفا بتشغيل المصفاة الجديدة.

استمرار الحادثات بين الكويت وايران لتسوية نزاع على حقل غاز الدرة الكويتي

■ الكويت - رويترز: قال وزير الخارجية الكويتي أمس الثلاثاء إن الكويت وايران لم تتوصلا بعد إلى تسوية في نزاع على الحدود البحرية يعرقل استغلال حقل غاز لكن الحادثات مستمرة.

وحقل الدرة البحري الذي تتقاسمه السعودية أيضا محل خلاف بين طهران والكويت منذ ستينات القرن الماضي.

والبغ وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح الصحافيين في مطار الكويت ومدى وعده من زيارة إلى إيران أنه يأمل في حل هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن. وأضاف أن لجنة ثنائية تنظر في النزاع.

وقال على جنتي سفير إيران لدى الكويت إن الجمهورية الإسلامية مستعدة لحل النزاع. وكانت مؤسسة البترول الكويتية الملوكة للدولة دعت في تموز/يوليو 2007 إلى التمهيد بتطوير حقل الدرة في وقت يجاهد البلد العربي الخليجي للوفاء بالطلب على الغاز من محطات الكهرباء.

ويقع الحقل في الجرف القاري الخليجي بين الكويت والسعودية وايران والبدان الثلاثة أعضاء في منظمة أوبك. وكانت الرياض والكويت توصلتا عام 2000 إلى اتفاق بشأن جانبيهما من الحدود البحرية.

وقال جنتي أيضا يأمل في التوصل إلى اتفاق لتصدير الغاز إلى الكويت بعد جولة أخيرة من المحادثات. وقالت الكويت في وقت سابق هذا الشهر إن الحادثات بلغت مرحلة متقدمة.

■ جاكرتا - نيويورك - رويترز:

قال شريك خليل رئيس منظمة أوبك أمس الثلاثاء إن أسعار النفط ما زالت مرتفعة على نحو غير معتاد وأنه يجب على الدول الأعضاء في أوبك ألا تخفض امدادات العروض إذا واصلت الأسعار الانخفاض لأن سوق النفط الآن في حالة توازن.

وقال خليل - وهو أيضا وزير الطاقة في الجزائر- إن أسعار النفط قد تهبط إلى 80 دولارا أو أقل في الأجل الطويل إذا استمر الدولار الأمريكي في الصعود وانحسرت التوترات السياسية.

وكان خليل يتحدث للقاء الصحفيين أثناء زيارة لجاكرتا للقاء وزير الطاقة الاندونيسي. وقال «السعر اليوم شاذ عند 123 دولارا للبرميل». ولم يسهبها فيما يليه لكن وزراء أوبك قالوا مرارا أنهم يعتقدون أن القفزة

الهلال الاماراتية تبدأ قريبا توريد الغاز لكرديستان العراق

دبي - من ساميون ويب:

قال المدير التنفيذي لشركة فظ الهلال امس الثلاثاء إن المجموعة الإماراتية وشركة دانة غاز التابعة لها ستبدأن في آب/اغسطس توريد الغاز الطبيعي إلى المنطقة الكردية في العراق.

وقالت الشركتان في بيان إن المشروع الذي تبلغ استثماراته 650 مليون دولار سيمد بادی الأمر 150 مليون قدم مكعبة يوميا إلى محطات كهرباء كردية ترتفع إلى 300 مليون في أوائل 2009.

وقال ماجد جعفر المدير التنفيذي لنفط الهلال وعضو مجلس إدارة دانة غاز في تصريحات لرويترز «إمدادات الغاز ستبدأ في آب/اغسطس». وكانت الشركتان قالتا من قبل إن الإمدادات ستبدأ منتصف 2008.

وكانت دانة والهلال وقعا في نيسان/أبريل 2007 اتفاقا لإعادة تطوير حقل خور مور في المنطقة الكردية

اف.تي.اس.إي تعترم اطلاق مؤشر للأسهم الخليجية بنهاية العام

لندن - من جيرمي غونت:

أبلغت مسؤولة كبيرة بمجموعة اف.تي.اس.إي لمؤشرات البورصات رويترز أمس الثلاثاء أن الشرة تتوقع إطلاق مؤشر لقياس للأسهم الخليجية بنهاية العام مما سيساعد الاستثمار الاجنبي في أسواق المنطقة. وقالت توميجن ديلون هاتشر الضرو المنتدب للمجموعة في أوروبا والشرق الاوسط وأرقيا إن المؤشر سيلبي طلبا متزايدا على دخول الخليج من المستثمرين الأجانب. وقالت في مقابلة «الناس تريد دورا إقليمي». لكن إطلاق مؤشر من هذا القبيل ليس

عملا سهلا نظرا للجمع والاختلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي الست. وقالت «لديك أرضية شديدة التباين مع أيام مختلفة لغير نشيط وساعات عمل مختلفة ولديك عملا كثيرة مختلفة». وأضافت ديلون هاتشر أن قواعد الاستثمار تختلف كثيرا في الأخرى في أنحاء المنطقة. وفي الصنف على سبيل المثال هناك قواعد مختلفة لكل من السعوديين وسائر العرب والمستثمرين الأجانب. ومن ثم سيسفرغ اطلاق مؤشر خليجي بعض الوقت.

وفي غضون ذلك تطرق اف.تي.اس.إي لاسواق المنطقة عن طريق مؤشرات الدول بالتعاون مع شركاء

تراجع سعر البرميل باكثر من 4 دولارات

رئيس أوبك: أسعار النفط عند المستويات الحالية ما زالت «شاذة»

الذي تعقده منظمة أوبك في اجتماعها التالي خلال ايلول/سبتمبر.قال «الأمير يرجع للمؤتمر في ضوء وضع السوق في ذلك الوقت. السوق يتغير كثيرا». وأوضح أن أوبك لا تستهدف مستوى سعريا بعينه. وقال «نحن لا نشعر بالقلق بشأن أي سعر لأننا لا نحدد السعر. نحن نلبي الطلب فحسب».

وكان خليل قد وصف في وقت سابق المعامل النفط في الأسواق العالمية بغير العادية، متوقعا انخفاضها إلى 78 دولار للبرميل مع ارتفاع قيمة الدولار وتلاشي التهديدات ضد ايران.

وقال على هامش انعقاد الدورة الرابعة لأسبوع الطاقة بالجزائر «إذا تعزز سعر صرف الدولار ووجدت الأزمة الإيرانية طريقها إلى الحل سنتجه أسعار النفط نحو مستوى 70 و 80 لاقح إلى 122.08 دولار للبرميل.

الهلال الاماراتية تبدأ قريبا توريد الغاز لكرديستان العراق

شركتا دانة غاز ونفط الهلال ان حكومة اقليم كردستان العراق كلفتهما اقامة مدينة للغاز وخصصت قطعة ارض لذلك.

وستقام «مدينة كردستان للغاز» على مساحة 461 مليون قدم مربع (8.42 مليون متر مربع) ويتوقع أن تستقطب مزيدا من الاستثمارات الاجنبية المباشرة بقيمة 40 مليار دولار. وفق المصدر نفسه. وتناهر كلفة الاستثمار في البنى التحتية للمدينة ثلاثة مليارات دولار.

وتتضمن المدينة منشآت صناعية وسكنية وتجارية اضافة إلى ما يزيد على عشرين نوعا من الصناعات البتروكيميايية والصناعات الثقيلة. وتوقع جعفر ان «يساهم مشروع مدينة كردستان للغاز في توفير فرص عمل غير مباشرة لنحو 200 ألف مواطن عراقي في المشاريع الصناعية ومشاريع البنى التحتية وخدمات الدعم».

اف.تي.اس.إي تعترم اطلاق مؤشر للأسهم الخليجية بنهاية العام

محلين.

وكانت ديلون هاتشر تحدثت على هامش حفل تدشين صندوق متداول يقوم على مؤشر اف.تي.اس.إي الساحل الكويت 40. وتدير الصندوق شركة الساحل للتنمية والاستثمار الكويتية ولمسكور لإدارة الأصول ووحدة متخصصة في الصناديق المتداولة تتبع وسيطه جنرال. ويقول جعفر «المنطقة التي يسمح للمستثمرين بتبوع مجمل محافظهم العالمية والاستفادة من اقتصاد الكويت الذي يعتمد على النفط مع التركيز على أسهم لا تتعلق بصناعة النفط. وتشكل أسهم البنوك 31 في المئة

الكويت تحت مجددا على ترشيد استهلاك الكهرباء عبر رسائل المحمول

استهلاك أنظمة التبريد خلال فصل الصيف. وبلغ الطلب على الكهرباء 96 في المئة من الطاقة الإجمالية الصيف الماضي عندما تجنبت الكويت بصعوبة الانقطاعات عن طريق رسائل المحمول والكابات الهاتفية التي تطلب من السكان غلق مكيفات الهواء وغلايات المياه.

وشهدت الكويت انقطاعات متفرقة في بعض المناطق قبل الصيف شملت مستشفيات لكن محمد العليم وزير الكهرباء والماء يعزو هذا إلى أعطال فنية وليس مشكلات في القدرة التوليدية. وكان العليم أبلغ الصحافيين في مجلس الأمة (البرلمان) الشهر الماضي «الوضع أفضل بكثير هذا العام عن العام الماضي».

وعزز سابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم قدرة توليد الطاقة الكهربائية إلى عشرة آلاف ميغاوات من تسعة آلاف ميغاوات العام الماضي ويعزم زيائها أكثر إلى 16 ألف ميغاوات بحلول 2012 حسيما ذكر مسؤول بوزارة الطاقة الكويتية في حزيران/يونيو. ويعزم البلد إنفاق أكثر من 2.5 مليار دولار للوفاء

ارتفاع تكاليف مشروع ألومنيوم سعودي 40 بالمئة

نقص العمالة الماهرة.

وتأخذ زيادة التكاليف 40 بالمئة في الحسبان «رأس المال العامل والتكاليف الطارئة لكن ليس التضخم السنوي المتوقع أو تقديرات تكاليف التمويل خلال مرحلة البناء».

وسئل متحدث باسم الشركة إن كان تصاعد اتفاق المشروع سيئان من هوامش المشروع فقال «لا.. على الاطلاق... سنضخ مزيدا من اليوكسيت في الجمع». وأضاف «نقرب من توقع اتفاق المشروع المشترك مع ريو تيتنوت على أساس أحدث تكلفة. سنوقع العقد قبل نهاية العام».

وستحوز ريو تيتنوت لكان 49 في المئة من ألومكو وهي الرمة الثانية التي تستغل المنصع. وتعمد الشركات في أنحاء منطقة الخليج المصدرة للنفط إلى رفع توقعاتها لتكلفة المشاريع مما يقضي إلى تخايرت بل وفي بعض الحالات إلغاءات.

وتشهد المنطقة طفرة اقتصادية بفضل أسعار النفط القياسية مما يغذي الطلب على الموادين والعمالة والمواد في وقت ترتفع الأسعار العالمية لسلع مثل الحديد والصلب. وتملك السعودية أكبر احتياطيها من النفط الخام في العالم. وبنء الطاقة هو الأعلى تكلفة في صناعة الألومنيوم.

السنة العشرون. العدد 5958 الاربعاة 30 تموز (يوليو) 27 رجب 1429 هـ



مؤسسة أمريكية تقدم 250 مليون دولار لدعم مشاريع إسكانية لذوي الدخل المندي في الأردن

■ عمان-يوي بي: وقعت مؤسسة الاستثمار الخاص الأمريكية مع ثلاثة بنوك أردنية في عمان أمس الثلاثاء على اتفاق تقوم بموجبه المؤسسة الأمريكية بتقديم مبلغ 250 مليون دولار لتمويل تسهيلات قروض تمكن البنوك الثلاثة من تقديم قروض عقارية طويلة الأمد لذوي الدخل المندي.

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة وروبرت موزر باكر في مؤتمر صحافي أنه وفقا للاتفاقية ستمنح المؤسسة مبلغ 100 مليون دولار للبنك العربي و100 مليون دولار لبنك الإسكان للتجارة والتمويل ومبلغ 50 مليون دولار لبنك القاهرة عمان حيث ستستخدم البنوك الثلاثة هذه المبالغ لتمويل قروض عقارية مدتها 25 عاما بغاثة ثابتة لذوي الدخل المندي. ولدعم خطط الحكومة الأردنية الهادفة لتوفير 20 ألف مسكن خلال السنوات الخمسة المقبلة.

وكان العقامل الأردني الملك عبد الله الثاني أطلق بداية العام الحالي مشروع «سكن كريم لعيش كريم» والذي يهدف إلى بناء 100 ألف مسكن لارثنين من ذوي الدخل المندي خلال السنوات الخمس المقبلة. بكلفة تصل إلى حوالي 5 مليارات دينار أردني ما يعادل 7 مليارات دولار أمريكي.

وحسب الاتفاقية ستشرف شركتان أمريكيتان على تسهيلات القروض. وتوقعت المؤسسة الأمريكية أن يصل الطلب على الوحدات السكنية في الأردن عام 2011 إلى حوالي 69 ألف وحدة سكنية.

مؤشر الاسهم المصرية يهبط لأدنى مستوى ب 9 أشهر

تكتنف اتجاه الشراكة على المدى القصير.. وتقول اوراسكوم تلتيكوم باكيبر هبوط ليوم واحد في عام على الأقل امس الثلاثاء دافعا المؤشر الرئيسي للأسهم المصرية إلى أدنى مستوى له في تسعة أشهر مع قلق بعض المستثمرين بشأن فرص نمو عمليات للشركة في كندا.

وقال متعاملون ان هبوط الاسهم في الاسواق الأوروبية والأمريكية يوم الاثنين ساعد ايضا على مبيعات في السوق المصري. وهبط سهم السويد لكابلات اكبر مصنعى المعدات الكهربائية في مصر 7.29 في المئة ليقلق على 144 جنيبا وهو أول هبوط له في خمس جلسات. وقررت اسهم الشركة 30 في المئة منذ بداية العام حتى الاغلاق يوم الاثنين. وتراجع مؤشر هيريس الذي يحظى بمتابعة واسعة في 3.32 في المئة إلى 798.77 نقطة فيما هبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 4.15 في المئة ليعلق على 459.88 نقطة.

القاهرة - رويترز: منى سهم اوراسكوم تلتيكوم باكيبر هبوط ليوم واحد في عام على الأقل امس الثلاثاء دافعا المؤشر الرئيسي للأسهم المصرية إلى أدنى مستوى له في تسعة أشهر مع قلق بعض المستثمرين بشأن فرص نمو عمليات للشركة في كندا.

وقال متعاملون ان هبوط الاسهم في الاسواق الأوروبية والأمريكية يوم الاثنين ساعد ايضا على مبيعات في السوق المصري. وهبط سهم السويد لكابلات اكبر مصنعى المعدات الكهربائية في مصر 7.29 في المئة ليقلق على 144 جنيبا وهو أول هبوط له في خمس جلسات. وقررت اسهم الشركة 30 في المئة منذ بداية العام حتى الاغلاق يوم الاثنين. وتراجع مؤشر هيريس الذي يحظى بمتابعة واسعة في 3.32 في المئة إلى 798.77 نقطة فيما هبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 4.15 في المئة ليعلق على 459.88 نقطة.

وحدة تابعة لدبي العالمية تسعى لاقتراض 1.25 مليار دولار

■ لندن-رويترز: قالت مصادر مصرفية امس الاول ان وحدة تابعة لجموعة الاستثمار دبي العالمية الملوكة الحكومة الإمارة أطلقت عملية اكتتاب لتدبير قرض بقيمة 1.25 مليار دولار لأجل ثلاث سنوات. وأضافت المصدر أن العملية تهدف إلى إعادة هيكلة قرض مؤقت استخدم لتمويل شراء شركة جازيلي ليمتد العقارية من وول -ماتر-.

والمقرض هو شركة عالم الموائئ والمناطق الحرة وهي شركة قابضة في قطاع النقل والامداد والتموين تتجاوز قيمة أصولها 2.2 مليار دولار. في تموز/يوليو استحوذت وحدها على المنطق الاقتصادية على غازيلي من خلال قرض مؤقت لصالح عالم الموائئ والمناطق الحرة.

ويرتب القرض ويدير شركة عالم الموائئ والمناطق الحرة وهي شركة قابضة في قطاع لتمويل لبقات رأسمالية لشركة عالم المناطق الاقتصادية على المزيد من عمليات الاستحواذ. ويزيد هامش القرض 175 نقطة أساس (1.75 نقطة مئوية) على سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور) والبنوك مدعوة للاكتتاب بمبلغ 100 مليون دولار مقابل رسم يزيد 80 نقطة أساس و50 مليون دولار مقابل 65 نقطة أساس و25 مليون دولار مقابل 50 نقطة أساس.

وتستطيع البنوك تقديم قروضها بالدولار الأمريكي أو الدرهم الإماراتي. ومن المقرر غلق باب الاكتتاب في 19 آب/ أغسطس وتوقيع القرض في 26 أغسطس.

وكان مصدر مطلع أبلغ وريترز في حزيران/يونيو أن شركة الاستثمار التابعة لحكومة دبي دفعت ما بين 300 مليون و400 مليون جنيه استرليني (794.9 مليون دولار) مقابل غازيلي.

وكان سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس إدارة دبي العالمية قال في بيان آنذاك إن عملية الاستحواذ نقطة بارزوة ضمن خطط التوسع العالمي لوحدة عالم المناطق الاقتصادية التي تدبر 48 كيلومترا مربعا بالمنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) في دبي. وشيدت غازيلي التي تعمل في القارة الأوروبية أيضا مستودعات التوزيع لشركة وول -ماتر- في بريطانيا والصين وهي تساعد أكبر سلسلة متاجر تجزئة في العالم على التوسع في الهند وأمريكا اللاتينية.

ومن بين زبائن غازيلي مورودون لول-ماتر مثل بروكتر وجامبل ونسنته وشركات لخدمات الامداد والتموين مثل دي.اتش.ال وكوين اند نايجل انترناشونال.

امريكية: تراجع قياسي في أسعار المساكن

■ واشنطن - ا ف ب: سجلت أسعار المساكن في الولايات المتحدة تراجعا قياسيا في ايار/مايو و ا في المدن الكبرى. وللشهر الثاني على التوالي، انخفضت الاسعار (على مدى عام) في كل المدن المعنية، وتجاوز التراجع 20 في عدد كبير منها: لاس فيغاس ولوس انجليس وسان فرانسيسكو وتامبا.

وفي ديترويت، باتت قيمة العقارات دون مستواها في كانون الثاني/يناير 2000، كما أوضح البيان.

استقرار الدولار وسط مخاوف من تداعيات أزمة الائتمان

■ لندن - رويترز: استقر الدولار امس الثلاثاء بعد يوم من هبوطه من أعلى مستوى في شهر مقابل الين من جراء المخاوف إن تلحق خسائر البنوك كمزيد من المتابع في القطاع المالي أضرا أكبر بالاقتصاد الأمريكي الضعيف. وفيما يسلب الضو على الحسائر التوأصلة لازمة الائتمانية المستمرة منذ عام قال بنك الاستثمار ميريل لينش مساء الاثنين إنه سيشطب أصولا قدرها 5.7 مليار دولار في الربع الثالث ويبيع أسهما لجمع 8.5 مليار دولار. وكان الدولار هبط باليوم السابق بعد أن قال بنك ميريل لينش إن مؤسسة ليمان برانز قد تسجل خسارة في الربع الثالث للعام وتضطر إلى شطب آخر قدره 2.5 مليار دولار من قروض الاسكان عن هذه المدد.

ولاقت العملة الأمريكية دعما مؤقتا على الأقل في تعاملات آسيا إذ تردد المستثمرون في بيع الدولار بعد سلسلة من البيانات في الاسبوع الماضي أظهرت أن اقتصاد منطقة اليورو يقفد قوة دفعه. وفي أواخر العلامات في طوكيو استقر الدولار دون تغيير يذكر عن مستواه في أواخر التعاملات الأمريكية أمس الاول فسجل 107.39 بعد انخفاض عن أعلى مستوى منذ شهر الذي سجله في اليوم السابق عند 108.08. إنس على نظام إي.بي.إس للتعاملات الإلكترونية. كما استقر اليورو الأوروبي دون تغيير يذكر على 1.5744 دولار. واستقرت العملة الأوروبية الموحدة أيضا على 169.05 لنتقيت دون أعلى مستوى لها على الإطلاق 169.97 ين الذي سجلته الاسبوع الماضي.



المغرب يرى فرصا تجارية في التباطؤ العالمي رغم احتمال تراجع الصادرات المتجهة لأوروبا

وهو قطاع يواجه منافسة عنيفة من مصنعين اسبويين في أسواقها الرئيسية في الاتحاد الأوروبي ولكن سعى المغرب للتكيف مع الوضع بتقصير دور الانتاج وفترات الانتظار لتحقيق أقصى استفادة من قرب المغرب من أوروبا.

وقال معزز «الامر لا يتعلق بنقل الشركات .. لا تجري مناقشات في هذا الشأن. المغرب يقدم حلولاً للشركات التي تواجه مشاكل متزايدة». وذكر أن المصدرين المغاربة استفادوا من اتفاق التجارة الحرة الأخير مع الولايات المتحدة.

وتفيد أرقام وزارة التجارة أن صادرات المغرب للولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ثلاثة في المئة في المتوسط في الفترة من عام 2003 إلى عام 2006-2007.

وزادت بنسبة 23 في المئة في عام 2006-2007.

ونمت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة تسعة في المئة وستة في المئة خلال الفترتين المذكورتين على التوالي.

المشروعات قريب من مشروع رينو من حيث شروط الإيرادات المحتملة وتوقع أن يحذو عدد أكبر من الشركات نفس الحذو.

وقال معزز «إذا رأينا بدايات أزمة مبالاة، ستؤثر بكل تأكيد على الاقتصاد المغربي». وتابع «كنها قد تكون فرصة للاقتصاد المغربي لأن قرب المسافة قد يتيح لنا فرصا في منتجات معينة لا تعاني من الأزمة بنفس القدر».

وقال ان الحكومة المغربية تهدف لجذب استثمارات مباشرة هذا العام تبلغ أربعة مليارات دولار ارتفاعا من ثلاثة مليارات دولار في عام 2006 مقارنة مع 500 مليون دولار قبل عشرة أعوام.

وعلى عكس ما حدث في العديد من الدول الأخرى التي حسنت مناخ الاستثمار تدريجيا وسمحت للقطاع الخاص باختيار الصناعات الأنسب حددت الحكومة المغربية عددا محدودا من القطاعات تحتاج لتطوير نشط.

من بين هذه القطاعات المنشوجات

مدار عقود وساهم في انتشار الفقر. ودشنت الحكومة مشروعات لبناء طرق وموانئ وخطوط سكك حديدية ومناطق مخصصة لقطاع الأعمال وتحاول جذب شركات أجنبية بتسريع خطى الإجراءات البيروقراطية وتقديم أراض بأسعار رخيصة وحوافز مالية. وتأمل أن تمنع الاجراءات انكماش حصتها من صادرات صناعية لدول العالم وتتيح فرص العمل لجيش من الخريجين في مراكز الاتصالات الجديدة وفي الخدمات الخارجية.

وحقق المغرب نصرا كبيرا في العام الماضي حين كشفت شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات النقاب عن خطة بمليار دولار لبناء أكبر مصنع في أفريقيا قرب طنجة.

وقال معزز إن مجموعة من الشركات الإسبانية تنوي الانتقال لطنجة صناعية قرب سطات جنوبي العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء تركز على المنسوجات والمكونات الالكترونية في السيارات والطائرات والاجهزة المنزلية. وأضاف أن حجم

الرباط - من نوم فايفر:

قال عبد اللطيف معزز وزير التجارة الخارجية المغربي إن تباطؤ اقتصاد الاتحاد الأوروبي قد يضر بالصادرات المغربية التي تحتاج البلاد لحصولها لمواجهة زيادة تكلفة واردات النفط ولكنه اضاف ان الرباط ترى فرصا ومخاطر ايضا. وأضاف الوزير أن على الشركات التي تتخذ من اسبانيا وفرنسا الشريكين التجاريين الرئيسيين للمغرب مقرا لها التركيز بصورة أكبر على التكلفة واصلاحت لمصلحة المستثمر الامر الذي جعل المغرب قاعدة رخيصة وملائمة للنمو.

وقال معزز في مقابلة مع رويترز «لا يزال المغرب المكان التقليدي لمعلم التعاملات مع فرنسا واسبانيا، قد تكون هذه الازمة عاملا لاعادة نشر استثمارات معينة في السوق المغربية».

وسعى المغرب لتعويض الازمة بان مناخ الأعمال به صعب ولا يمكن التنبؤ وهو اعتقاد أضعف الاستثمارات على

محادثات التجارة العالمية على شفا الانهيار وسط مواجهة حول حماية السلع الزراعية

جنيف - من روبين بومروي

ولورا ماكابنس:

إنقاذ جولة الدوحة المستمرة منذ سبع سنوات «كادت» تنهار في الساعات الأولى من اليوم بسبب قضية الضمانات لكن ما من مبادرة على التوصل إلى اتفاق بشأن تسوية جديدة.

وقال دبلوماسي «لا يمكننا المواصلة على هذا النحو طويلا». لكن وزيرة التجارة الإندونيسية ماري إيلكا بانجستو قالت «بعضنا مستعد للبقاء ما استلزم الأمر.

سوف نبقى لبضعة أيام أخرى إذا كان ضروريا». وبدأت المفاوضات للتوصل إلى اتفاق تجارة عالمي عام 2001 وذلك بعد فترة وجيزة من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة في أمل تعزيز الاقتصاد العالمي ومساعدة الدول الفقيرة.

لكنها انتقلت من أزمة إلى أخرى وهي تواجه خطر التعطل لسنوات أخرى ما لم تتحقق انفراجة الآن نظرا لانتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر تشرين الثاني وعوامل أخرى.

ويتسبب المغاوضون من الولايات المتحدة والصين والهند بمواقفهم فيما يتعلق بتفاصيل «آلية حماية خاصة» من زيادة واردات منتجات غذائية مثل الأرز. كما يضع الاقتراح دولا نامية مصدرة للمنتجات الزراعية مثل باراغواي وأوروغواي في مواجهة مع دول فقيرة أخرى قلقة بشأن حماية مزارعها ولاسيما

في آسيا.

واتهمت الصين عملاق التصدير العالمي الجديد والتي تشارك في جولة لمفاوضات منظمة التجارة العالمية للمرة الأولى الولايات المتحدة بفرض مطالب مفرطة على الدول النامية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزير التجارة الصيني تشين ديمينغ قوله «لب الصعوبات الخطيرة الحالية التي نشأت في مفاوضات جولة الدوحة هي أن الولايات المتحدة بعدما حمت مصالحها تطلب ثمنا باارتفاع السماء».

وقال مسؤول أمريكي إن واشنطن لا تستطيع الموافقة على اتفاق ينقش حرية التجارة.

وبشكل منفصل طالبت تسع من دول الاتحاد الأوروبي اي ثلث الدول الاعضاء بحصول الكتلة على شروط أفضل مما زاد من المخاوف بشأن انهيار اتفاق كان بمنزلة جميع لتنازلات استخلصت بشق الانسحابات المتتالية في الاسبوع الماضي.

لكن دبلوماسيا بالاتحاد الأوروبي قال إن ألمانيا أكبر بلد مصدر في العالم لا تزال تفضل التوصل إلى اتفاق.

الدول يساوي 0.5032 جنيهه استرليني. الدولار يساوي 0.6356 يورو.

إنقاذ جولة الدوحة المستمرة منذ سبع سنوات «كادت» تنهار في الساعات الأولى من اليوم بسبب قضية الضمانات لكن ما من مبادرة على التوصل إلى اتفاق بشأن تسوية جديدة. وقال مسؤولون تجاريون إن الوزراء يبحثون اقتراح تسوية جديدا بشأن الضمانات مع دخول المحادثات يومها التاسع في أطول اجتماع وزاري لمنظمة التجارة العالمية.

ولا تزال احتمالات الفشل الحقيقية. وأبلغ المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي بيتر ماندلسون الصحافيين في طريقه لحضور المحادثات «إذا كانت الناس لا تريد هذا الاتفاق فإنه لا يوجد اتفاق أفضل في الطريق وعلينا فحسب أن نأخذ في الحسبان ما الذي سنخسره إذا أخفق هذا».

وقال مسؤول تجاري إن المحادثات التي تهدف إلى

صفقة للهاتف المحمول قد تعزز خريزة السلطة الفلسطينية

ولدى شركة الهاتف المحمول الفلسطينية الوحيدة جوال نحو مليون مشترك.

وقال رئيس مجلس إدارة كيوتل ووطنية الشيخ عبد الله آل ثاني إن «الوطنية موبايل تعد واحدة من أهم الاستثمارات الخارجية» في تاريخ الأراضي الفلسطينية.

وتقول الوطنية موبايل إنها ستبني لاحقا شبكة للجيب الثالث فائق السرعة مما قد يسمح لآلاف الفلسطينيين بالاتصال بشبكة الإنترنت وأن السلطة الفلسطينية تجري محادثات مع إسرائيل للحصول على ترددات الجيل الثالث.

وتعمل الوطنية للاتصالات المتنقلة في العراق وتونس والسعودية والجزائر والمالديف وهي صغرى شركتين للهاتف المحمول في الكويت.

الدولارات عن طريق رسوم الترخيص وايرادات الضرائب. لكن من غير الواضح متى قد تستفيد السلطة الفلسطينية من صفقة الوطنية موبايل. وتواجه السلطة أزمة متفاقمة في الميزانية نظرا لأن الكثير من المانحين العرب لم يفوا بتعهداتهم للمساعدة.

وقال سليمان الزهيري وكيل وزارة الاتصالات امس إن الممول لا يتأخر بدء نشاط الشركة عن مطلع العام القادم.

وكان رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني الذي يملك 30 في المئة من النشاط المحلي للوطنية موبايل قال في أيار/مايو إن المجموعة ستستلم 4.8 مياها مرتز أي ما يكفي لخدمة مليون مشترك في الأراضي الفلسطينية التي يقطنها زهاء أربعة ملايين نسمة.

رام الله - رويترز: قالت الشركة الوطنية للاتصالات المتقلة (وطنية) الكويتية امس الثلاثاء إنها حصلت على ترددات في الأراضي الفلسطينية الفلسطينية. وقالت الشركة الوطنية الفلسطينية للاتصالات (الوطنية موبايل) التي تسيطر عليها الآن اتصالات قطر (كيوتل) في بيان إن الاتفاق يتضمن تخصيص ترددات إضافية على عدة مراحل خلال الأشهر القادمة للسماح بالاتفاق التجاري لشبكة الهاتف المحمول.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الصفقة قد تجلب لحكومة رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض التي تشتد حاجتها إلى السيولة مئات الملايين من

الرياض - رويترز: قال اثنان من مستوردي الأرز في السعودية اقترحت امس الثلاثاء ان الحكومة اقترحت ان يدرس مستوردو الأرز زيادة مخزوناتهم منه بنسبة 50 بالمئة لكن لم يتضح بعد ما إذا كان مستوردون سيلتزمون بذلك.

والضخم في السعودية وهي دولة صحراوية تستورد أغلب ما تحتاجه من غداء يبلغ حاليا مستوى أقل بقليل من اعلى مستوياته في 30 عاما.

صندوق النقد الدولي يرى ان الأسواق هشة وان التضخم يعرض الاستقرار المالي للخطر

واشنطن - من ليزلي روتون

مقدمة أخرى مثل أيرلندا وبريطانيا في ميادين التمويل العقاري والبناء وقال الصندوق الذي كان قدر في ابريل نيسان أن خسائر الأصول الأمريكية من جراء تداعيات أزمة القروض عالية المخاطر قد تصل إلى تريليون دولار لأنه لا يجد داعيا لتعديل ذلك الرقم. وقال كاروانا «نعتقد أن هذا الرقم صحيح على الأرجح».

ودعا صندوق النقد الدولي إلى «حل واضح ودائم» لعلاج المشكلات والأخطاء الرقابية لدى المقرضين العقاريين الأمريكيين بما في ذلك فاني ماي وفريدي ماك. وقال إن تدهور قطاع الاسكان في أسواق

السياسة النقدية لكي تكون داعمة للاستقرار المالي أكثر صقيا».

وقالت المؤسسة المالية الدولية التي تتخذ من واشنطن مقرا إن نهاية أزمة الاسكان الأمريكية لا تظهر في الأقف الحالي غير أن تراجع الأسعار قد يجعل المنازل في المتناول بدرجة أكبر مما قد يفضي في نهاية الأمر إلى استقرار السوق.

وقال جيمس كاروانا مدير قسم أسواق النقد ورأس المال لدى الصندوق «في ظل الارتفاع الحاد للتخلف عن السداد ونزح الملكية والمؤشرات على خطر شامل لا تزال مرتفعة». وأضاف «مع زيادة مخاطر التضخم أصبح المجال المتاح أمام

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الاثنين إن الأسواق العالمية لا تزال تحت عبء من جراء أزمة الاسكان الأمريكية وإن تقادم الضغوط التضخمية يزيد من صعوبة وضع سياسة نقدية تهدف إلى كبح الأسعار بدون تعريض الاستقرار المالي للخطر.

وقال الصندوق في تحديث لتقريره نصف السنوي الاستقرار المالي العالمي «أسواق المال العالمية لا تزال هشة والمؤشرات على خطر شامل لا تزال مرتفعة». وأضاف «مع زيادة مخاطر التضخم أصبح المجال المتاح أمام

الحكومة السعودية تحت المستوردين على زيادة مخزونات الأرز

العامة للمتومين بوزارة التجارة والصناعة التعليق على الفور. وقالت الحكومة في ايار/مايو انها ستوفر اراض بسرعة لتخزين المواد الغذائية الأساسية وستزيد الاستثمارات العالمية لضمان امنها الغذائي على المدى الطويل.

وارتفاع التضخم يثير غضب السكان في وقت تجني في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إيرادات استثنائية بسبب ارتفاع أسعار النفط.

اعوام وتركوا الأمر لنا... ونحن لا نعلم ما إذا كان من المجدي تنفيذ هذا الاقتراح».

وأكد الاقتراح مسؤول بارز من شركة أخرى لتجارة الأغذية تستورد الأرز كذلك. وقال «هذا يعني زيادة الفترة التي تغطيها مخزونات الأرز الاستراتيجية إلى ما بين ستة وثمانية أشهر من ما بين أربعة وخمسة أشهر حاليا. الحكومة تعتقد أن ذلك من شأنه تحقيق الاستقرار في السوق».

ورفض صالح الخليل مدير الإدارة

الرياض - رويترز: قال اثنان من مستوردي الأرز في السعودية اقترحت امس الثلاثاء ان الحكومة اقترحت ان يدرس مستوردو الأرز زيادة مخزوناتهم منه بنسبة 50 بالمئة لكن لم يتضح بعد ما إذا كان مستوردون سيلتزمون بذلك.

والضخم في السعودية وهي دولة صحراوية تستورد أغلب ما تحتاجه من غداء يبلغ حاليا مستوى أقل بقليل من اعلى مستوياته في 30 عاما.

الرياض - رويترز: قال اثنان من مستوردي الأرز في السعودية اقترحت امس الثلاثاء ان الحكومة اقترحت ان يدرس مستوردو الأرز زيادة مخزوناتهم منه بنسبة 50 بالمئة لكن لم يتضح بعد ما إذا كان مستوردون سيلتزمون بذلك.

والضخم في السعودية وهي دولة صحراوية تستورد أغلب ما تحتاجه من غداء يبلغ حاليا مستوى أقل بقليل من اعلى مستوياته في 30 عاما.

اوباما ومكين يعاودان التركيز على الاقتصاد الأمريكي

شيكاغو - من جون وايتسايدز:

وردت حملة مكين من خلال مؤتمر عبر الهاتف ابلغت فيه المستشارة الاقتصادية الكبيرة كارلي فيورينا الصحافيين ان سناثور اريزونا «يتحدث بهدوء» على مدى العام المنصرم مع اقتصاديين وصناع سياسة بينهم رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بن برنانكي ووزير الخزانة هنري بولسون. وقالت فيورينا «اعتقد ان الشعب الأمريكي تقدم اليه فرصة تصوير أخرى من جانب باراك اوباما لكن في نفس الوقت كان مكن يتحدث عن الاقتصاد ويفهم الاقتصاد ويحصل على مشورة بشأن الاقتصاد لشهور كثيرة كثيرة».

وتظهر استطلاعات الرأي ان المخاوف الاقتصادية تتصدر بواعث قلق الناخبين بخافق كبير. وبعد

وردت حملة مكين من خلال مؤتمر عبر الهاتف ابلغت فيه المستشارة الاقتصادية الكبيرة كارلي فيورينا الصحافيين ان سناثور اريزونا «يتحدث بهدوء» على مدى العام المنصرم مع اقتصاديين وصناع سياسة بينهم رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بن برنانكي ووزير الخزانة هنري بولسون. وقالت فيورينا «اعتقد ان الشعب الأمريكي تقدم اليه فرصة تصوير أخرى من جانب باراك اوباما لكن في نفس الوقت كان مكن يتحدث عن الاقتصاد ويفهم الاقتصاد ويحصل على مشورة بشأن الاقتصاد لشهور كثيرة كثيرة».

وتظهر استطلاعات الرأي ان المخاوف الاقتصادية تتصدر بواعث قلق الناخبين بخافق كبير. وبعد

شيكاغو - من جون وايتسايدز:

وردت حملة مكين من خلال مؤتمر عبر الهاتف ابلغت فيه المستشارة الاقتصادية الكبيرة كارلي فيورينا الصحافيين ان سناثور اريزونا «يتحدث بهدوء» على مدى العام المنصرم مع اقتصاديين وصناع سياسة بينهم رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بن برنانكي ووزير الخزانة هنري بولسون. وقالت فيورينا «اعتقد ان الشعب الأمريكي تقدم اليه فرصة تصوير أخرى من جانب باراك اوباما لكن في نفس الوقت كان مكن يتحدث عن الاقتصاد ويفهم الاقتصاد ويحصل على مشورة بشأن الاقتصاد لشهور كثيرة كثيرة».

وتظهر استطلاعات الرأي ان المخاوف الاقتصادية تتصدر بواعث قلق الناخبين بخافق كبير. وبعد

المياه المحلاة في السعودية تتجاوز المليار متر مكعب في عام

ألف متر مكعب من المياه يوميا ومشروع حقل (المرحلة الثالثة) وضبا (المرحلة الرابعة) وطاقتهما الإنتاجية تصل إلى تسعة آلاف متر مكعب من المياه يوميا. ومشروع الوجه (المرحلة الرابعة) بطاقة إنتاجية قدرها ثلاثة عشر ألف وخمسمائة متر مكعب يوميا.

وأكد وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين أن برنامج تخصيص مؤسسة المياه يسير في الطريق الصحيح، حيث تم حتى الآن خمس مراحل من أصل سبع مراحل حددت لإتمام برنامج تخصيص. إذ لم يتبق سوى مرحلتَي الهيكلة والأنظمة الخاصتين بإعادة هيكلة المؤسسة وتحديد التعرفة وصدور القرارات اللازمة وتحديد المشتريين واعداد وثائق طلب العروض من المستثمرين.

وقال التقرير السنوي للمؤسسة العامة لتحلية المياه لعام المالي 2007 أن كمية المياه المحلاة من محطات الساحل الشرقي الست زادت بنسبة 3.2 ٪ مقارنة بما كانت عليه في العام السابق 2006 ، كما زادت كمية المياه المحلاة من محطات الساحل الغربي الأربع والعشرين بنسبة 3.4 ٪ . وأشار التقرير إلى أن العمل يجري حاليا على تنفيذ عدد من مشروعات الإنتاج المزوج التي وافق عليها المجلس الاقتصادي الأعلى وأتاح بموجبها الفرصة للقطاع الخاص المشاركة والاستثمار فيها وفق أسس ومعايير محددة بواقع 66 ٪ للمستثمر و 32 ٪ وصندوق الاستثمارات العامة و 8 ٪ للشركة السعودية للكهرباء.

وأشار التقرير إلى أنه تم طرح مشروع جده (المرحلة الثالثة) بالتناضح العكسي وطاقته 240

الرياض - يوب بي أي: بلغت كمية المياه المحلاة بالمملكة العربية السعودية خلال العام الماضي 1.066 مليون متر مكعب بزيادة نسبتها 3.3 ٪ عن العام السابق وذلك من محطات التحلية التابعة للمؤسسة العامة لتحلية البائع عددها 30 محطة، بينها ست محطات على الساحل الشرقي (الخليج العربي) للمملكة و 24 محطة على الساحل الغربي (البحر الأحمر)، ما يؤهل المملكة لتكون أكبر قاعدة صناعية لتحلية المياه في العالم.

وعزت المؤسسة الزيادة إلى الانتهاء من برنامج إعادة الإعمار لوحدات التحلية لمحطة التحلية الرابعة بمحافظة جدة والمحطة الثانية في محافظة الخبر ضمن المشروع الشامل الذي تنفذه المؤسسة لإعادة إعمار عدد من مشروعاتها.

الرياض - يوب بي أي: بلغت كمية المياه المحلاة بالمملكة العربية السعودية خلال العام الماضي 1.066 مليون متر مكعب بزيادة نسبتها 3.3 ٪ عن العام السابق وذلك من محطات التحلية التابعة للمؤسسة العامة لتحلية البائع عددها 30 محطة، بينها ست محطات على الساحل الشرقي (الخليج العربي) للمملكة و 24 محطة على الساحل الغربي (البحر الأحمر)، ما يؤهل المملكة لتكون أكبر قاعدة صناعية لتحلية المياه في العالم.

وعزت المؤسسة الزيادة إلى الانتهاء من برنامج إعادة الإعمار لوحدات التحلية لمحطة التحلية الرابعة بمحافظة جدة والمحطة الثانية في محافظة الخبر ضمن المشروع الشامل الذي تنفذه المؤسسة لإعادة إعمار عدد من مشروعاتها.

محللون: التوسع سيواصل تقليص أرباح أجيالتي الكويتية

العقود (الأمريكية) والتي تعتبر نشاط الهامش. وأضاف «زيادة الوضوح من جانب الشركة ... بشأن عقود الجيش الأمريكي ستكون خطوة محل ترحيب».

وكانت أجيالتي قالت في ايار/مايو إن الجيش الأمريكي جدد معها لمدة عام عقدا تصل قيمته إلى 2.8 مليار دولار. لكن مراد قال إن جانبيا كبيرا من ربحية أجيالتي يتوقف على تجديد الصفقة في حزيران/يونيو 2009 مضيفا أن الإيرادات الوحيدات الجديدة ستعوض جزئيا فحسب أي تراجع في الصفقات مع الجيش الأمريكي. وقال «إيراداتهم من (نشاط) خدمات الامداد والتموين المتكاملة العالمي في ازدياد لكنها لا تؤثر على الأرباح لأنه (نشاط) أقل هامشاً». وتتوقع الوطني للاستثمار تراجع أرباح أجيالتي في العام بأكمله 1.8 في المئة ويتوقع مركز الجمان هبوط أرباح العام ما بين خمسة وعشرة بالمئة. وتتوقع جلوبل زيادة ستة بالمئة في أرباح الربع الثاني من العام.

وكانت أسهم أجيالتي في السابق هي المفضلة في البورصة مع صعود أسعارها لنحو ثلاثة أمثالها عندما فازت بسلسلة من الصفقات مع الجيش الأمريكي وذلك منذ غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 وحتى 2007.

وقال سميير مراد الباحث لدى الوطني للاستثمار (ان.بي.كيه كابتال) إنه لا يتوقع «نمو كبيرا في 2008 في عقود الحكومة الأمريكية، مضيفا أن الشركة تعتمد بدرجة كبيرة على الصفقات الأمريكية.

ومن المتوقع أن تعلن أجيالتي نتائج الربع الثاني من العام بحلول منتصف آب/ أغسطس. وكانت أرباح الشركة تراجمت عشرة بالمئة في الأشهر الثلاثة السابقة بسبب ارتفاع تكاليف الاستحواذ.

وتعمل أجيالتي في 100 دولة وقد باشرت سلسلة من عمليات الاستحواذ اشترت خلالها ما لا يقل عن خمسة منافسين أصغر حجما في الولايات المتحدة واسبانيا والبنمرك والصين والهند عام 2008 كما أقامت شركة للاستثمارات الخاصة.

وتراجعت أسهم الشركة أكثر من ثمانية بالمئة هذا العام وسط قلق المستثمرين من تأثر أرباحها سلبا عندما تصبح الولايات المتحدة قواتها من العراق في المقابل ارتفع مؤشر سوق الكويت للوراق المالية 19 في المئة حتى الآن هذا العام.

وقال بيكاش روت كبير المحللين الماليين لدى بيت الاستثمار العالمي (غولبل) أن سعر سهم الشركة عانى في 2008 بسبب تراجع في الربحية وعدم تيقن بشأن

الكويت - رويترز: قال محللون إن أرباح شركة أجيالتي الكويتية لخدمات الإمداد والتموين ستترجع فيما يبدو هذا العام بعد هبوطها 7.5 بالمئة في 2007 وذلك تحت وطأة تكاليف التوسع.

وتحاول كبرى شركات الامداد والتموين الخليجية من حيث القيمة السوقية تقليل اعتمادها على صفقات الجيش الأمريكي لامداد القوات في العراق وأفغانستان وتعتمز زيادة رأسمالها 452 مليون دولار لتمويل عمليات توسع في الخارج.

وأضاف المحللون أن استراتيجية دخول أسواق جديدة في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وتعزيز نشاطها غير الحكومي للإمداد والتموين قد تؤثر ثمارها في الأجل الطويل.

وقال ناصر النفيسي المدير العام لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية «الاستحواذات ... سوف تتسبب في تباطؤ الأرباح على المدى القصير إلى المتوسط».

وكان طارق سلطان الرئيس التنفيذي للشركة أبلغ رويترز في نيسان/ابريل أنه يتوقع نمو الإيرادات نحو 12 في المئة إلى سبعة مليارات دولار لكن حجم أكثر من مرة عن التكن بصافي المبيعات.

الكويت - رويترز: قال محللون إن أرباح شركة أجيالتي الكويتية لخدمات الإمداد والتموين ستترجع فيما يبدو هذا العام بعد هبوطها 7.5 بالمئة في 2007 وذلك تحت وطأة تكاليف التوسع.

وتحاول كبرى شركات الامداد والتموين الخليجية من حيث القيمة السوقية تقليل اعتمادها على صفقات الجيش الأمريكي لامداد القوات في العراق وأفغانستان وتعتمز زيادة رأسمالها 452 مليون دولار لتمويل عمليات توسع في الخارج.

وأضاف المحللون أن استراتيجية دخول أسواق جديدة في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وتعزيز نشاطها غير الحكومي للإمداد والتموين قد تؤثر ثمارها في الأجل الطويل.

وقال ناصر النفيسي المدير العام لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية «الاستحواذات ... سوف تتسبب في تباطؤ الأرباح على المدى القصير إلى المتوسط».

وكان طارق سلطان الرئيس التنفيذي للشركة أبلغ رويترز في نيسان/ابريل أنه يتوقع نمو الإيرادات نحو 12 في المئة إلى سبعة مليارات دولار لكن حجم أكثر من مرة عن التكن بصافي المبيعات.



أحدى محطات خط جديد لقطارات الاتفاق افتتح مؤخرا في بكين تمهيدا لدورة الألعاب الاولمبية

اتحاد الكرة الفرنسي يحرم باريس سان جيرمان من المشاركة في مسابقة كأس الأندية

باريس - ا ف ب: رفض المجلس الفدرالي الفرنسي، الهيئة المقررة في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، اشراك نادي باريس سان جيرمان في مسابقة كأس الأندية المحترفة موسم 2008-2009، ولم يقبل بعرض اللجنة الاولمبية القاضي باستبدال عقوبة الابعاد بخوض مباراة لنادي العاصمة داخل ابواب مغلقة.

وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد الفرنسي اقترت في ايار (مايو) الماضي معاقبة النادي بسبب رفع جماهيره لافتة تحمل عبارات مهينة لسكان شمال شرق فرنسا الصناعي حيث تقع مدينة لنس. وعقد المجلس الفدرالي جلسة طوارئ هاتفية أمس الثلاثاء، واعتبر ان منع باريس سان جيرمان من المشاركة هي عقوبة «مناسبة نظرا لخطاها الفعلة».

وكانت الشرطة المحلية قد فتحت تحقيقا لمعرفة هوية الاشخاص المتسببين برفع اللافتة خلال المباراة التي شهدها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شخصيا من المنصة الرسمية للملعب حيث اعطى اوامره الى رجال الامن لازالة لافتة.

باريس - ا ف ب: رفض المجلس الفدرالي الفرنسي، الهيئة المقررة في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، اشراك نادي باريس سان جيرمان في مسابقة كأس الأندية المحترفة موسم 2008-2009، ولم يقبل بعرض اللجنة الاولمبية القاضي باستبدال عقوبة الابعاد بخوض مباراة لنادي العاصمة داخل ابواب مغلقة.

وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد الفرنسي اقترت في ايار (مايو) الماضي معاقبة النادي بسبب رفع جماهيره لافتة تحمل عبارات مهينة لسكان الشمال خلال المباراة النهائية لمسابقة كأس الأندية في 29 آذار (مارس) الماضي التي فاز فيها على لنس 1-2 على «استاد دو فرانس» في ضاحية سان دوني الباريسية.

الاصابة تبعد الجزائري رفيق صيفي عن الملاعب

لوربان (فرنسا) - ا ف ب: تعرض مهاجم لوريان الفرنسي الدولي الجزائري رفيق صيفي لتمزق في عضلات فخذه سيبعده عن الملاعب بين 10 و20 يوما بحسب ما ذكر النادي

لوربان (فرنسا) - ا ف ب: تعرض مهاجم لوريان الفرنسي الدولي الجزائري رفيق صيفي لتمزق في عضلات فخذه سيبعده عن الملاعب بين 10 و20 يوما بحسب ما ذكر النادي

سقوط الايطالية باستياني في اختبار للمنشطات قبل الاولمبياد

ميلانو - رويترز: قال الاتحاد الايطالي للدرجات ان بطولة العالم الايطالية مارتا باستياني سقطت في اختبار للكشف عن تعاطي المنشطات. وكانت باستياني التي احرزت الميدالية الذهبية في سباق الطريق للسيدات في بطولة العالم في شتوتغارت العام الماضي تستعد للمشاركة في دورة بكين الاولمبية التي ستطلق في

الثامن من اب (اغسطس) المقبل. وأكد المتحدث باسم الاتحاد الايطالي سقوط باستياني في اختبار للمنشطات بينما قال ريناتو دي ركو رئيس الاتحاد لوقع صحيفة كوريري ديلا سيرا على الانترنت ان القضية معقدة جدا. وقال دي ريكو «كانت باستياني ساذجة تماما. لقد ثبت تناولها مادة فلينفلورامين وهي من مكونات منتجات

فتح باب الترشيح لنقل مقر اتحاد الكرة الآسيوي

كوالالمبور - ا ف ب: قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فتح باب الترشيح للاتحادات الوطنية الأعضاء من أجل الترشيح لاستضافة مقر الاتحاد والذي يتخذ حالي من العاصمة الماليزية كوالالمبور مقرا له. وقرر المكتب التنفيذي للاتحاد في اجتماعه الذي عقد امس الثلاثاء فتح باب الترشيح امام الاتحادات الوطنية لاستضافة المقر ليتم لاحقا عرض هذا الأمر على الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها الذي سيعقد خلال شهر ايار (مايو) من عام 2009.

ووقعت تشليسي في جولة اسيوية موسم وسجل له 107 اهداف في 253 مباراة. وأكد اتحاد كرة القدم في ساحل العاج ان سالومون كالو مهاجم فريق تشليسي الانكليزي سينضم لتشكيلة منتخب البلاد المشارك في دورة بكين الاولمبية الشهر المقبل. وكالو (23 عاما) موجود حاليا

البرتغالي بوتو الى كولونيا الالمانى

لشبونة - ا ف ب: اشارت الصحف الرياضية البرتغالية الصادرة الثلاثاء ان لاعب وسط بنفيكا ارماندو تيكسييرا المعروف «بوتو» سيتقل الى نادي كولونيا الالمانى. وسيستخ بوتو عقده مع بنفيكا الذي يحمل الوانه منذ

لشبونة - ا ف ب: اشارت الصحف الرياضية البرتغالية الصادرة الثلاثاء ان لاعب وسط بنفيكا ارماندو تيكسييرا المعروف «بوتو» سيتقل الى نادي كولونيا الالمانى. وسيستخ بوتو عقده مع بنفيكا الذي يحمل الوانه منذ



ارماندو تيكسييرا المعروف «بوتو»

وقابل الطلبة رابع المجموعة الثانية الكهراء صاحب المركز الاخير اليوم ايضا ويبلغ رصيد الاول 5 نقاط مقدما على منافسه بفارق نقطة واحدة. وتاجلت سيطرته الى المركز الثاني مقابل خدمة قد يسديها له الميناء من خلال ايقاف زحف الجوية، والثانية تجمع النجف ومضيفه بيرس الى 5 أب (اغسطس).

العاصمة بغداد في مباراة لا تقل اهمية عن سابقتها لان اصحاب الارض ينتظرون فوزا يقيهم قريبين من المركز الثاني. ويامل كركوك بالعودة الى معقله بفوز ثمين سي دفعه الى المركز الثاني مقابل خدمة قد يسديها له الميناء من خلال ايقاف زحف الجوية، والثانية تجمع النجف ومضيفه بيرس الى 5 أب (اغسطس).

وقابل الطلبة رابع المجموعة الثانية الكهراء صاحب المركز الاخير اليوم ايضا ويبلغ رصيد الاول 5 نقاط مقدما على منافسه بفارق نقطة واحدة. وتاجلت سيطرته الى المركز الثاني مقابل خدمة قد يسديها له الميناء من خلال ايقاف زحف الجوية، والثانية تجمع النجف ومضيفه بيرس الى 5 أب (اغسطس).

وقابل الطلبة رابع المجموعة الثانية الكهراء صاحب المركز الاخير اليوم ايضا ويبلغ رصيد الاول 5 نقاط مقدما على منافسه بفارق نقطة واحدة. وتاجلت سيطرته الى المركز الثاني مقابل خدمة قد يسديها له الميناء من خلال ايقاف زحف الجوية، والثانية تجمع النجف ومضيفه بيرس الى 5 أب (اغسطس).

وقابل الطلبة رابع المجموعة الثانية الكهراء صاحب المركز الاخير اليوم ايضا ويبلغ رصيد الاول 5 نقاط مقدما على منافسه بفارق نقطة واحدة. وتاجلت سيطرته الى المركز الثاني مقابل خدمة قد يسديها له الميناء من خلال ايقاف زحف الجوية، والثانية تجمع النجف ومضيفه بيرس الى 5 أب (اغسطس).

دورة نسائية سعودية في كرة القدم

على شرعية مشاركة النساء في المنافسات الرياضية. وتواجه السعودية مطالب من اللجنة الاولمبية الدولية بضرورة تفعيل الرياضة النسائية في البلاد، خصوصا أن اللجنة أكدت أنها ستطالب الدول المشاركة مستقبلا في الدورة الاولمبية بضرورة أن تتكون البعثة من لاعبين ولاعبات من دون الاقتصار على جنس واحد.

وعلى الرغم من أن ممارسة النساء للرياضة تواجه برفض رسمي، إلا أن شركات خاصة مثل شركة الملكة القابضة شكلت فريقاً نسائياً من اللاعبات السعوديات للمشاركة في سباقات الفرصية خارج السعودية، بينما حققت مسابقتان سعوديتان بطولة رالي دبي للسيدات، حين فازت مروة العينة وزميلتها رشا الامام بالسباق الذي أقيم في صحراء دبي في العام 2004.

مشددة بالتشجيع الكبير الذي لقيته لدخول هذا المجال الدولي المهم. وكان مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ أكد في تصريح له نشرت في الصحف السعودية في آذار (مارس) الماضي بأنه أجرى اتصالاً بمدير الجامعة حول إقامة مثل هذا السباق وأفاد بـ «إيقافه».

وكانت مباراة نسائية في كرة القدم جرت بين طالبات جامعتين سعوديتين أثارت جدلاً واسعاً في البلاد. وجرحت المباراة النادرة في ملعب نسائي مغلق ووسط حضور جماهيري نسائي خالص وحاشد في بناير الماضي بين فريقين نسائيتين من جامعة الامير محمد بن فهد بالخبر وكلية اليمامة بالرياض. واستأثرت المباراة آنذاك باهتمام الصحف السعودية التي نقلت الخبر دون تعليق

بان تستغل الفرصة التي أتاحت لها باختيارها رئيسة للجنة المنظمة لبطولة الكلية الرضائية في دورتها الرابعة، من أجل تحقيق طفرة في مستوى البطولة.

وأضافت معوض «إنها فوجئت باختيارها لهذا المنصب الذي تعتبره مسؤولية ضخمة، مضيفة «أتمنى أن أضيف للأنشطة والفعاليات الرياضية في الملكة بما أمك» واعتبرت بأنها لا تملك أي خبرة في مجال الرياضة، لكنها قالت إن لديها حصيلة معرفية جيدة كونها من متابعيها للأنشطة الرياضية.

وقالت معوض، وهي المرأة السعودية الوحيدة في اللجنة، أنها تجد تعاوناً كبيراً من زملائها الرجال الذين يقومون بمساعدتها بشكل مميز. وأكدت معوض أنها سعيدة بردة فعل الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد المخاطبات التي تمت بين الطرفين وخاصة الاستاذ فهد القحيز،

الرياض - يو بي آي: أعلنت مسؤولة سعودية عن وجود توجه لإقامة دورة نسائية لكرة القدم تشارك فيها فرق من كليات البنات في الرياض خلال شهر رمضان المقبل أي بداية شهر أيلول (سبتمبر).

وكشفت سارة معوض مديرة إدارة التسويق والعلاقات العامة في كلية اليمامة في الرياض في تصريح لها نشر امس الثلاثاء على مواقع الإنترنت أن هناك خطة مطروحة في كلية اليمامة في الرياض لعمل دورة نسائية لكرة القدم تشارك بها فرق من كليات البنات في الرياض، مضيفة أن التصور النهائي لها سيحدد قريباً.

وقالت أنها تسعى لأن تقدم الجديد في هذه الدورة بأن يكون هناك 12 فريقاً مشاركاً مع التحضير لمفاجآت تخرج الحدث بأفضل صورة. وودعت سارة معوض مديرة إدارة التسويق والعلاقات العامة بكلية اليمامة في الرياض

اللاعب الايرلندي الدولي روبي كين ينضم رسمياً الى ليفربول



الايرلندي روبي كين

مهاجم في العالم حالياً. امل ان اشراك الى جانبه في كثير من المباريات وأن نتجج سويًا. وكان كين انضم الى ليفربول في صفقة قاربت 25 مليون يورو، وهو بدأ مسيرته مع ولفرهامبتون ثم كوفنتري الانكليزيين وانتقل بعدها الى ليفربول الانكليزي قبل ان يعود الى الدوري الانكليزي مع ليندز

ما قدمه كيجان او دالغليش ساكون رجلا سعيدا، وانا فخور ان احمل هذا الرقم». من جهته قال مدرب الفريق الاسباني رافايل بينيتز ان كين ينتظر اللعب بجوار الاسباني فرناندو توريس بطل اورويبا مع بلاده، وهو ما اكده الايرلندي: «توريس كان استثنائيا الموسم الماضي وخلال كاس اورويبا 2008، ربما يكون افضل

ما قدمه كيجان او دالغليش ساكون رجلا سعيدا، وانا فخور ان احمل هذا الرقم». من جهته قال مدرب الفريق الاسباني رافايل بينيتز ان كين ينتظر اللعب بجوار الاسباني فرناندو توريس بطل اورويبا مع بلاده، وهو ما اكده الايرلندي: «توريس كان استثنائيا الموسم الماضي وخلال كاس اورويبا 2008، ربما يكون افضل

بطولة العراق: الجوية للاستمرار في مطاردة اربيل المتصدر

العاصمة بغداد في مباراة لا تقل اهمية عن سابقتها لان اصحاب الارض ينتظرون فوزا يقيهم قريبين من المركز الثاني. ويامل كركوك بالعودة الى معقله بفوز ثمين سي دفعه الى المركز الثاني مقابل خدمة قد يسديها له الميناء من خلال ايقاف زحف الجوية، والثانية تجمع النجف ومضيفه بيرس الى 5 أب (اغسطس).

ويتطلع الجوية الذي سيدخل اللقاء بسبع نقاط بفارق 4 نقاط خلف اربيل الى حسم صراع المركز الثاني لحسابه والاقتراب كثيرا من المتصدر قبل ان يجمعهما لقاء فاصل لحسم صدارة المجموعة الاولى في الجولة المقبلة. وفي المجموعة ذاتها، يلتقي الاربعاء ايضا الصاعدة (6 نقاط) في المركز الاخير وكركوك ثالث القائمة (7 نقاط) على ملعب الاول في

بغداد - ا ف ب: سيجاول القوة الجوية الاستمرار في مطاردته لاربيل المتصدر عندما يلتقي الميناء اليوم الاربعاء في واحدة من اهم لقاءات المجموعة في المرحلة الثامنة من الدور النهائي ضمن بطولة العراق لكرة القدم. وقد قرر اتحاد اللعبة تقديم افتتاح الجولة الى امس الثلاثاء بقاء نطق الجنوب مع كربلاء ضمن المجموعة الثانية لاسباب فنية.

دورة الملك عبدالله الثاني لكرة السلة: الفوز الثالث لمصر

وفي المجموعة الاولى ايضا، حقق المغرب فوزا صريحا على سورية بفارق 24 نقطة 74-50 (الاربعاء 23-14-15 و11-18 و11-14).

وتقدم منتخب الأردن 20-18 في نهاية الربع الأول، لكن مصر أنهت الشوط الاول متقدمة بفارق 13 نقطة 44-31، ثم نزل الفارق الى 12 في نهاية الربع الثالث الذي انهاء الاردني محمد حمدان الافضل في صفوف الاردن وله 14 نقطة مقابل 13 لكل من زميله عبدالله أبو قورة وزيد عباس.

وتقدم منتخب الأردن 20-18 في نهاية الربع الأول، لكن مصر أنهت الشوط الاول متقدمة بفارق 13 نقطة 44-31، ثم نزل الفارق الى 12 في نهاية الربع الثالث الذي انهاء الاردني محمد حمدان الافضل في صفوف الاردن وله 14 نقطة مقابل 13 لكل من زميله عبدالله أبو قورة وزيد عباس.

بورغ وفيدرر يواجهان مائكرو وربما نادال

فارفا رايبشكو 1-6 و2-6، في حين توقفت مباراة الروسية ناديا بتروفا مع الكندية ماري-إيف بيليتيه بسبب هطول الامطار. وتعود الصربية انا ايفانوفيتش (20 عاما) الى المنافسة الايطالية فرانثيسكا سكايفوني الصنفة الرابعة عشرة 7-6 (7-4) و6-1 و1-6. وتاهل الفرنسي غايل مونفيس الى الدور الثاني من دورة سينسيناتي الأمريكية سابع الدورات التسع الكبرى في كرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها 2,165 مليون دولار أمريكي، بفوزه بسهولة على الأمريكي الشاب دونالد يونغ 6-1 و6-1، في حين خرج التشيلياني فرناندو غونزاليس المصنف 13 امام التشيكي توماس برديتش 6-3 و6-3 و6-3. وأنهى مونفيس المصنف 35 عالميا المباراة في 53 دقيقة امام يونغ (19 عاما) وهو سيقابل في الدور المقبل الالمانى طومي هاس الفائز على الروسي ميكايل يوجني المصنف 14 في الدورة 7-6 (7-2) و6-2 و6-4. ولم يتمكن الفرنسي بول هنري ماتيو المصنف 23 في العالم من

وتغلبت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة عاشره على الام حادة في معدتها اثر اصابتها في فيروس، وفازت على البريطانية ميلاني ساوث المتاهلة من التصفيات 6-3 و7-6 (7-5) و6-0 صفر لتتاهل الى الدور الثاني من دورة مونتريال الكندية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 1.34 مليون دولار أمريكي. وقالت بارتولي (23 عاما) التي عانت كثيرا امام ساوث خصوصا في المجموعة الثانية: «لم اكن مرتاحة ابدا، ارتفعت قدامي ويدي واضربت بالدوار واحسست ببرد شديد... تدخل الاطباء وساعدني كثيرا، لكن مفعول الدواء تأخر حتى المجموعة الثالثة التي احزرتها». وأضافت بارتولي ان اللاعبات طلب منهن ان يغسلن ايديهن باستمرار منعاً لانتشار الفيروس، وستقابل في الدور المقبل الروسية ماري شاربوفا التي اعطين من حوض الدور الاول. وتأهلت السويسرية باتي شنيدر المصنفة تاسعة بعد انسحاب خصمتها الصينية يوان مينغ لاصابة في فخذهما في وقت كانت تتقدم فيه الاولى 7-6 (6-8) و2-3، وستقابل شنيدر في الدور المقبل الرومانية مونيك نيكوليسكو الفائزة على الأمريكية

بغداد - ا ف ب: سيجاول القوة الجوية الاستمرار في مطاردته لاربيل المتصدر عندما يلتقي الميناء اليوم الاربعاء في واحدة من اهم لقاءات المجموعة في المرحلة الثامنة من الدور النهائي ضمن بطولة العراق لكرة القدم. وقد قرر اتحاد اللعبة تقديم افتتاح الجولة الى امس الثلاثاء بقاء نطق الجنوب مع كربلاء ضمن المجموعة الثانية لاسباب فنية.

بغداد - ا ف ب: سيجاول القوة الجوية الاستمرار في مطاردته لاربيل المتصدر عندما يلتقي الميناء اليوم الاربعاء في واحدة من اهم لقاءات المجموعة في المرحلة الثامنة من الدور النهائي ضمن بطولة العراق لكرة القدم. وقد قرر اتحاد اللعبة تقديم افتتاح الجولة الى امس الثلاثاء بقاء نطق الجنوب مع كربلاء ضمن المجموعة الثانية لاسباب فنية.

الكيان الإسرائيلي مرآة الغرب الصهيوني

نصر شمالي*

ولسياساتها الإستراتيجية التاريخية الدولية؟ وكيف يمكن أن يصبح رئيسا للحكومة في بلاده إذا لم يكن مدركا أن الإخلاص لبلاده يعني الإخلاص لنشروها الإسرائيلية الذي يأخذ على عاتقه الإسهام الرئيسي في إخضاع الآسيويين والأفريقيين «البرابرة» لصالح لندن وحليفاتها؟ وكيف يدافع رئيس الحكومة البريطانية عن بلاده إذا لم يدافع عن أهم وأخطر قواعدها في أهم وأخطر مناطق العالم؟

إن رئيس الحكومة البريطانية لا يمكن أن يكون بدهاة سوى صديق مخلص للكيان الإسرائيلي، ليس صديقا وحسب بل نصيرا وظهيرا وحاميا مدافعا بكل ما يملك من قوة، لأنه بذلك يدافع عن بلاده وسياساتها الدولية الثابتة على مرّ القرون من جهة، ويدافع عن العصر الأوروبي الأمريكي ونظامه العالمي المهيمن منذ خمسة قرون من جهة أخرى؛ وبالطبع ينطبق القول نفسه على رؤساء الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا الذين «حجّوا» إلى الكيان الإسرائيلي والقوا أمام الكنيست خطابات تقاطعت جميعها حول مسألة حرصهم على حمايته، وضمانهم لأمنه، وسهرهم على تأمين كل ما من شأنه سعادته على الاستمرار في أداء وظيفته «الحضارية» ضدّ «البربرية»، وعلى بقائه مرآة شفافة يرون فيها وجوههم، ومدّار عافيتهم أو مرضهم، في مواجهة «الطاغون» العربي والإسلامي، الأفريقي والآسيوي.

ولكن إذا كانت قد غابت عن البال مثل هذه الحقائق التاريخية، وما يترتّب عليها من استنتاجات بدئية، فكيف ثابت عن البال تلك الحرب العالمية التي شنت ضدّ لبنان، والتي لم يفض عليها سوى عامين فقط؟ ألم تخترط الدول الأربع العظمى المذكورة بكيفيتها عسكريا وسياسيا ضدّ لبنان المقاومة؟ ألم تشكل هذه الدول وحلفها الأطلسي العمق العميق للجيبة الإسرائيلية؟ ألم تجزّ معا إلى يمينين الحرب عالمها الغربي الصهيوني بأكمله، ضيفا إليه أنبياها في جميع بلدان العالم بما فيها البلدان العربية؟ ألم يكن الإسرائيليون مجرّد واجهة موهبة لكلّ ذلك؟ وبأنّ على ذلك، ألبست لشاهها «الحجج» إلى الكيان الإسرائيلي صلة قوية مباشرة بفشل الحرب ضدّ

لبنان المقاومة؟ ليس المقرض والمنطقي الربط بينهما بدهاة، وتقهم قلق الصناع على صنيعته والوالد على مولوده والقائد على قاعدته العسكرية وخطوله الأمامية؟

وهكذا فكيف لا يدهش المرء ويحزن ويقلق حين يطالع تعليقات كهذه في صحف عربية قومية رصينة، يفترض بكتّابها الإلمام بحقائق التاريخ الأساسية الديهيسية، حيث مُثّل هذا الإلمام هو نصف الطريق على الأقلّ نحو الخلاص؟ فإذا كان هناك، في مثل هذه المواقف الإعلامية المتقدمة، من يستغرب ويستسخر ويستهجن زيارة براون وأمثاله للكيان الإسرائيلي، ويضمّن خطابه أمام الكنيست، وإذا كان شائعا على نطاق واسع مثل هذا الاستغراب والاستنكار والاشتجاج، فذلك يعني أنّ طريق الألمان ما زال طويلا جدا، وأنّ خلاصنا ما زال هدفا بعيد المنال، لأننا لا نزال نؤوهم ونعوّل على مواقف عادلة أو محايدة يمكن أن تتخذها هذه الدول.

والحال الذي يستدعي العجب حقاً أنّ هذه الصحف ذاتها نشرت في العام 2003، أو في العام 2004، تلك الصرخة الدوية التي أطلقها إبراهيم بورج، الرئيس الأسبق للكنيست، بصدد انهيار الصهيونية اليهودية في فلسطين العربية المحتلة، وبصدد مازفها الجودي الذي لا مخرج للإسرائيليين منه، ثمّ جاءت نتائج حرب 2006 ضدّ لبنان المقاومة لتؤكّد بصورة شبيهة ما ذهب إليه بورج في صرخته، فكيف لا يهرح الصهيانية غير اليهود من الصهيونية اليهودية في فلسطين العربية المحتلة، وأشطنون برلين وباريس وندن إلى فلسطين المحتلة لشدّ أزر مستوطنتهم في مازقهم، وأجدادهم من أسس الصهيونية اليهودية؟ طبعاً سوف يرون عيون تباعا إلى مراتهم الإسرائيلية، يحذّون فيها للاطمئنان أن صورتهم وعلى مكائهم وعلى مستقبل بلادهم في غريمهم الإسرائيلي الاحتكاري الربوي الصهيوني، بعد صرخة سورج وأمثاله التي أكدت مصونها ميدانيا نتائج حرب عام 2006!

* كاتب سوري

استقالة المثقف

على الشعرة التي تمثل مواصفات المثقف المبدع الحقيقي الذي يؤمن

بدوره في تنوير المجتمع وبناء ثقافته وحضارته .

لقد احتلّت النظرة التبتسيطة للأمور أفكار ورؤى العديد من المثقفين والأدباء الحسنيين على الأجيال الأولى أي أجيال الستينات والسبعينات وحتى الثمانينات ،وأصبحت الرؤية السطحية للمضاي الاجتماعية دين البعض منهم، فتارة يتكلمون مقالات لا تناقش هذه القضايا من الداخل وفي العمق وتحلل الظواهر الكامنة فيها، وتارة تعيش موتا سريريا – إن صح التعبير – لبشر المبدعين والمثقفين الذين تقاعدوا مبكرا خلفا لأشقائهم في المشرق العربي . لقد بلغت مأساة الصمت عند المثقف الغربي ذروتها، وتأكّد بالموس ضعهه في مجارة الواقع والأحداث الاجتماعية التي يعاني منها أغلب الشعب ،والحكمة في هذا الصمت هي تمكن البعض من المثقفين من تحقيق متطلبات العيش الرغيد، وقبول البعض منهم كذبية المصالحة الوطنية التي اقتنعهم بصدق مقولاتها ونتائجها الهزيلة التي لم ترق إلى مستوى مطالب العديد من الهيئات الحقوقية و السياسية في المغرب .

وهكذا صار المثقف الغربي الذي استقال من عمله ورام الصمت والانتماء إلى جمعيات واطارات لا نهش ولا تنتش، بل تبارك كل قرارات السلطة في البلاد ببيانات ميةة قبل قراءتها والإطلاع عليها، وباع صوته لها مقابل فضوية وانتماء لا يسمن ولا يقني من جوع . وبقى له فقط أن يجمم بالهترة على سياسات الدولة مادامت راضية عنه وعن إطاره الثقافي والجموعي .

المثقف هو صوت الشعب المهجور، هو لسانه القوي الذي يندد بالقرار الجحش في حقه، هو المدافع عن حقوقه المهدورة بكل الوسائل، هو المجاج الذي يبقى للشعب بعدما يخيب جراؤه في كل الملاجئ الأخرى . فهل استطاع المثقف الغربي أن يقنع الشعب الغربي بهذا ؟ .

وباستدعاء بعض المحطات التي حدثت فيه الكثير من التجاوزات من طرف الدولة المغربية في حق بعض فئات الشعب، فإننا نستحيين حقيقة المثقف الذي كان الصمت هو السمة البارزة عليه في هذه الحقبة من الحياة . فأحداث سفرو وسيدي إفني والزيادات المتتالية في أسعار المواد الاستهلاكية والسياسات المنهجية ضد إصلاح التربية والتعليم والصحة والحالة الاجتماعية للمواطن ... كل هذه الأحداث بينت سرور ومعنى هذه المثقف وتورطه في مباركة سياسات الدولة من حيث يدرى أو لا يدرى.

* كاتب وشاعر مغربي

ساركوزي وقمة المتوسط

للبحر الأبيض المتوسط الذي يزيد طوله على 4000 كيلو متر وعرضه على 1800 كيلو متر ويغطي مجموعات بشرية غير متجانسة تضم أكثر من 760 مليون نسمة يمتدون من سواحل غرينلاند الدنماركية إلى رمال الأردن الصحراوية

سار كوزي ربما هو من الزعماء القلائل الذين ينبشون في التاريخ جيدا ويرون إلى دور ريادي في عالم اللاتينية ، ويدرك أن من يحكم أوروبا يحكم أفريقيا ، ويجتهد في تخليص أوروبا من التبعية السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية . لا بد أنه قرأ أن «جورج بومبيدو » عندما تولى الرئيس شارل ديغول وقال يوما: مات ديغول .. ففرنسا الأولى أزمة .ظن الكثيرون أن بلاد الغال التي شقت عصا الطاعة على حلف شمال الأطلسي في عهده سوف تنزوي مطوية على نفسها، لكن بومبيدو وهو الذي خلف الرئيس ديغول التفت في نفس اللحظة إلى البحر المتوسط فدعا إلى أن يكون بحيرة ديغول منتظم الدول المتشاطئة له في علاقات سلام وتعاون . وأردت قائلا على فرنسا أن تدافع عن مصالحها المادية والمعنوية ، وهي مصالح ضخمة فيما يتعلق بحوض البحر المتوسط ، وترجع إلى العلاقات الودية القديمة التي تربطها بالدول العربية. هل التقط سار كوزي هذه العبرة التاريخية وأدرك أهمية البحر المتوسط ليجمع في بلاده زعماء ومثقفين عن أهل الحضارات المطلة عليه لتلتاق الأفكار ويقوم التعاون والتنسيق فيما بينهم لعله يرسوم جهدا جديدا للملتفة التي كثيرا ما اكتسبى وجهها بالعنف الذي ما أن خلع حتى بان مرة أخرى بسبب سياسات من ضيعوا الفرصة عليهم وفشلوا في إدارة شؤون العالم والسيادة عليه.

* أكاديمي أردني

سليمان بوصوفه*

■ حضّرّت مؤتمر حوار الأديان العالمي الذي عُقد منتصف هذا الشهر في العاصمة الإسبانية برعاية سعودية، كما كتبت قد شاركتُ في مؤتمر حوار الحضارات الذي عُقد في مدريد قبل عام برعاية الأمم المتحدة ودول عربية لم تكن السعودية من بينها. وحُدثْ عقد هذه المؤتمرات خطوة عملاقة يخطوها المسلمون إلى الأمام وهم بحاجة إلى تحسين صورتهم التي تشوهت وشُوّهت في العالم منذ أحداث أيلول سبتمبر وما تلاها من أعمال إرهابية استهدفت مدنيين باسم الإسلام.

كتبت داخل قاعة المحاضرات أتصفح قائمة الشخصيات العربية والإسلامية المشاركة في هذا المؤتمر ولأحطت أنها تختلف عن تلك التي شاركت في حوار الأديان قبل عام. عام أحد المثقفين فقال إن لجنة التنظيم بعثت إليهم دعوات لكنهم فضّلوا المقاطعة. الصحافيون الغربيون طرّحو نفس السؤال على المثقفين ووصلوا إلى نتيجة فاهأها أن هناك خلافات عميقة بين القيادات الإسلامية بمختلف مناهجها ومشاربها في حين أن المسيحية على سبيل المثال عادة ما يكون ممثلون معروفاون: مندوبون عن دولة الفاتيكان، ممثلون عن الكنيسة الأنجليكانية (انجلترا)، الكنيسة الأرثوذكسية (اليونان،روسيا) وعدد من ممثلي الكنائس الأمريكية المختلفة. ورغم الخلافات والشوّهة العميقة بين هؤلاء إلا أنهم لا يصلون حدّ مقاطعة المؤتمرات العالمية بسبب تواجد آخرين لا يشاركونهم نفس المناهج والأهداف.

غياب عدد من الدعاة والشيوخ يعني اصطفاهم وراء مؤسسات دينية تدعها دول معينة لها أجندتها السياسية الخاصة، وهذا ما يُفشّل كل محاولات الحوار التي تدعو إليها غربنا حيث يتداخل الدين مع السياسة، وإن كنا لم نتقق على الحد الأدنى من أساسيات التحاور فكيف ندعو إليه غيرنا. هذا من جهة، من جهة ثانية لأحطت أن قائمة المدعوين لا تضم ولا سيدة محاضرة (بكسر الضاد) ولم نجد في قائمة المحاضرات سوى أربع نسوة كنّ يرافقن أزواجهن. وهذا ما يكرس صورة التمييز ضد المرأة في المجتمعات العربية الإسلامية رغم أن التاريخ العربي الإسلامي زاخر ببنات ناجحة لسيدات كنّ في طليعة المجتمع.

سلمى التيجاني*

■ احتمالن لا ثالث لهما، إما أن يكون ما عرضته شاشات الفضائيات يومي الأربعاء والخميس المثلث قد حدث فعلاً بدارفور، أو تكون كل هذه الفضائيات التي تبثت من مكان ومكان وقوعه قد توطات وعرضت شيئاً آخر حدث في مكان ما بالسودان. ولأن الكاميرا لا تكذب فإن العالم الآن أمام دارفورين اثنين لا علاقة بينهما.

فقد ظلت تنفقه المنظمات والإعلام الغربي لا يشبهه في شيء اللقاة العاضدة التي تمت بولايات دارفور الثلاث استقبالا للمسيدر رئيس الجمهورية، لقاءت في ساحات عامة ويتفاعل المواطنون ببللا زجواً أرق أو كلمات مسجلة تعرضها الشاشات كسما يحدث مع بعض رؤساء وقادة عالمنا الثالث. إذن نحن أمام وضع مختلف تتهاوى معه دعوي الإبادة والإغتصابات الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، ولا إفا الذي يدفع رجلاً ارتكب كل هذه الجرائم ليذهب لسان وخضيا جرائمه ويتحدث معهم بآمان، وفي هذا لشجان نادرة من الرئيس الأميركي على تلك التعتبية والإتهامات العالمية ضدّه، وأصالة من المواطنين الذين خرجوا لاستقباله.

فأصحابا مسمياه أعلّمت فيهم أليآت الحشد لن يأتوا بهذه الأعداد لاستقبال جلادمهم المزعوم وبالزغاريد والهتاف، فإن قلنا لك الذين خرجوا لاستقبال الرئيس بدارفور هم طلاب مدارس أن عرفوا على الخروج فهذا يعني أن عدد طلاب دارفور أكثر من طلاب السودان مجتمعين وهذا ينفي دعوى التهميش، وإن قلنا أنهم موظفون فمعنى ذلك أن مواطني دارفور لا يشكون الدولة لأنهم يتعمون بعشرات الألاف من الوظائف، وإن زعمنا أن هذه المشخودن من النازحين فلينبأنا البحث فيمن تسبب في نزوحهم فلا يعقل أن تزغرد نساء العسكريات ويهتف رجالها احتفاءً برجل تسبّب في نزوحهم، إلا أن كانوا يعلنون حقيقة قهوق الحرب التي قد حدثت في أي مكان بالعالم وهذا تنفني دعوى استهداف المدنيين لإخراجهم من مناطقهم بقصد ترويعهم وإنزالهم ما هو شك من استعراض القوة غير المباشر وتعويض عن القتل والتراجع في أماكن أخرى؟

في ذروة الاندفاعة الأمريكية الدعوة عسكرية في العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين شهدنا مثالين صارخين من بين أمثلة أخرى أقلّ دويلا لاستهداف الرؤساء، استهداف صدام، واستهداف ميلوسوفيتش، في حالة صدام زجت الولايات المتحدة مباشرة بكل قوتها العسكرية والسياسية من أجل إسقاط النظام وصفيقة صدام جسديا لاحقا. في حالة ميلوسوفيتش تدخلت الولايات المتحدة عسكريا ضمن غطاء سياسي واسع أمته اتساع دائرة التطهير العرقي، والمذابح التي لم تشهدها أوربا منذ الحرب العالمية الثانية.

بعد احتلال بغداد طلعت السياسة الأمريكية نحو إسقاط أنظمة أخرى والأطاحة بحكام ومركبات لكن تلك الشهوة المنفلتة من عقالها سرعان ما تم كبتها بفعل مفاجأة المقاومة العراقية وتعثر السيطرة العسكرية التامة على العراق حتى الآن.

في المرحلة الحالية هناك نوع من الخاض لاستراتيجيات أمريكية معقدة، تظهر في الغالب الأمم أقل عسكرية ومباشرة، لكنها تعمل باتجاه الأهداف ذاتها التي وظفت في إسقاط أنظمة ومركبات عسكرية على العراق أعني فرض الهيمنة الأمريكية.

تراجعت الاستراتيجية الأمريكية في العراق وليبنان وفلسطين وإيران، لكنها لم تهزّم بعد، في العراق تجري محاولة استبدال الاحتلال العسكري المباشر بمعادرات تضمن الهيمنة الأمريكية عبر قواعد عسكرية والتزامات سياسية وأمنية واقتصادية، لكن ذلك يتطلب حدا أدنى من الاستقرار السياسي لإيزال بعيد المنال.

في لبنان اصيبت الاستراتيجية الأمريكية بانتكاسة

تجربة منسق سعودي اصبحت حديث المؤتمر

حوار الأديان في نظرة إعلامية

إستشعار من طرف زعماء العرب والمسلمين دور الإعلام في قيادة الرأي العام العالمي وتوجيهه، ويبقى أمامهم أن يدرّبوا المشائخ والدعاة على دراسة علم

أديان المئاران كي يتنجحوا في تطويق العولم الإسلامي. لأن الاعتماد على مشائخ المدارس الإسلامية ومؤسسات تقليدية مثل الأزهر لا يزيد إلا قاتمة في صورة الإسلام، وهذا ما يحدث عادة في المؤتمرات الدولية. مؤتمر مدريد الأخير شهد ضربة إعلامية قاسمة عندما نُشرت صحيفة (البابيس) الإسبانية وأسعة الانتشار في اليوم الثاني من انعقاد صورة منسق سعودي وقالت إنه تعرّض للتعذيب وحُكم عليه بالإعدام بسبب فتنة داعية النهبية (البابيس) تعرّض بالتفصيل إلى محنة (هادي آل مطيف) منذ اعتقاله قبل أكثر من خمسة عشر عاماً وكيف أن السلطات السعودية حكمت عليه بالإعدام لدواع طائفية. وذكرت الجريدة رفض الملك السعودي المكرر لإفراج عن هادي ولعاقبة العقاة المتطرفين الذين حكموه بالإعدام، رغم المخالفة المتكررة بذلك من عائلة آل مطيف والمئات من الناشطين الحقوقيين والمواطنين من مختلف المناطق. كما طرقت الجريدة إلى ما أسسته تعذيب الفاطميين الإسماعليين في نجران أو خارج البلاد من حضور المؤتمر.

هذا التحقيق الصحافي الذي أثار اهتمام وسائل الإعلام الأنجلوساكسونية وأصبح حديث الكواليس في المؤتمر، وإن كان تحقيق جريئاً يهجم بحقوق الإنسان في المعتلة إلا أن توقيت نشره في جريدة شبه رسمية يدل على أن الغرب الرسمي ليس متحمسا لمثل هذه المؤتمرات التي من شأنها أن تقدم إسلاما يبحث عن القواسم المشتركة مع الآخر.

وهذه الصحافة مثقلتنا نحن، فإذا أردنا أن نضع في ركب الحضارة الغربية لنسحق بأدواتها، وعلى رأسها احترام حقوق الإنسان ومحاولة فهم وإقناع الآخر، لكن بلغته وبأدواته.

* كاتب جزائري مقیم في بريطانيا

صورة دارفور بعدسة الكاميرا

منها وهنا علمنا أن كلمة اغتصاب عندهم لا تعني أكثر من (الغصب) أي الإجبار على فعل شيء .

لذلك عندما تحدث أو كاميو عن الإغتصاب الجماعي تذكرت محليّة وطريقة الإغتصاب التي تمت لقرية بكاملها، ومن هنا نجد الكثير من المفارقات والمصطلحات التي مررها الإعلام الغربي في أحداث دارفور لصالح اجندات لا علاقة للاقليم بها، ولعل صفة الحكومة السودانية في التصدي لهذه الأقاويل جعلها ترقى لمصاف الحقائق، وقد كتب الدكتور عبد الوهاب الأفندي في إحدى مقالاته ما معناه إن كانت الحكومة بريئة من كل هذه الإتهامات ولم تستطع إقناع العالم ببرأتها فهي أكبر فاشلة، وقد صدق.

وقبل أن يبيق الرئيس السوداني من نشوة هذه الزيارة – حتى خلق كـلد – فليسهه أن يستفكر هذا الإنقفاذ الجماهيري في تحقيق سلام جاد، فهؤلاء الناس يستحقون حياة أفضل من التي يعيشونها الآن، ويستحقون منه سلاما عاجلا ونشازلات حقيقية تجمع الفراقه وتزيل الغبن وتعيد النازحين واللاجئين إلى قرآهم وفي أوضاع أفضل مما كانوا عليها .

على السيد الرئيس وقبل الإنشغال بمهامه الأخرى أن يقول لكك تلك الحشود (شكرأ على وفقتم النبيلة) بابليان باعلل كما يقول العسكريون بأن يدفع بقوة تجاه أعمال ملاح مبادرة أهل السوربان، وقبل أن تبدأ الخطوات العملية لامح المبادرة وحرصا على إجناحها على القائمين عليها إبعاد الوجود التي تسببت في تآزيم مساعي الحل في تقديم الأخرى، خاصة وأن حركات دارفور قد بدأت فعلي في التفرد وجوه ذات خطاب متوازن وجداد، وراغب في الحلول كالتكثور جبريل إبراهيم من حركة العدل والمساواة .

أخيرا فإن قضية دارفور قد أخذت الوقت المستحق لناناقشتها، وقد أصبحت وصمة على بلادنا، فقد سأل مواطن بريطاني شابا سودانيا عن موطنه الأصلي فاجاب:

السودان، فسأله: وهل السودان هو جزء من دارفور؟

* اعلامية سودانية مقيمة في بريطانيا

حكمانا الأفاضل: من كان منكم بلا دارفور؟

على المنطقة العربية بانتقاء أحسنه الحلقات واستخدام ذريعة القانون الدولي وحارسته البقطة «الحكمة الجنائية الدولية»؟

لكن لايصعب على المرء ملاحظة السياق الذي تم فيه إطلاق الاتهام وهو سياق لايتصف بحسن الاعداد والحشد، ولا بوجود الحماس والفاعلية، وكان الأمر بمعجم نكتة مسجحة، أو مقبل من مقابل غوار.

ذلك لايعني استبعاد تطوير الهجوم واعطائه الجدية التي تنقذه حتى الآن، وربما اعتمد ذلك على رصد وتحليل ردود الأفعال للدول العربية والأفريقية. وكذلك على ردود

فعل القوي السياسية والفئوية في السودان ذاته، أيضا ردود فعل القوي الدولية الكبرى ومنها الصين، والنظمات الاقليمية والدولية، وأخيرا الرأي العام العالمي.

فإذا وجدت الولايات المتحدة الفرصة سانحة فلن تتأخر في تحويل قبيلة الدخان التي أطلقتها المحكمة الدولية إلى

قنبلة حقيقية ترسل من خلالها رسالة تهديد لكل من ييمه الأمر بأن العصف مازالت في يدها. بل ربما تصادت من التهديد إلى الفعل بحركة درامية كما حصل مع السودان

ولم لا ليس كل نظام عربي دارفور؟

الشعور بالامانة الذي ينتاب المواطن العربي وهو يرى كيف أصبحت رؤوس حكماء اعداءه سهلة للكاربوي الأمريكي الذي يليس عبادة العالفة العالمية بمقارفة مضحكة، لا يوازيه سوى شعوره بالألم حين يرى حكوماته لا تفطن بالمخالم التي تقبض بها الأرض العربية أكثر مما تفطن بالبنظ الا حين يصل البلاء إلى ذقونها فتعبر للاعتراض بتلك المخالم والاطلاق للوعود بالجملة؟ هل قصرت حكومة السودان في الحوار مع الولايات المتحدة وطلب رضاها؟ على الأرجح لا، لكن حسابات الدول العظمى ومصالحها لايعلم أحد أفعالها ولا تقلباتها، ومقدار ما يزداد الحاكم العربي شغفا بالرضى الأمريكي والهمسا للاقته مع شعبه بمقدار ما يصبح انقلابا أمريكيا الأمريكية عليه أكثر سهولة ومفاجأة.

حكمانا الأفاضل من الشرق إلى المغرب لانتسبوا انكم

بمعزل عما سيحدث للبشير، ومن كان منكم بلا دارفور

قلمرهما بجزر.

* كاتب سوري

فكر ما قبل شعارات الستينات!



رشاد أبوشاور

في العام 1998 أصدرت المؤسسة العربيّة لطبعة ثانية من كتاب (يقظة الأمة العربيّة) لنجيب غازوري، وتحت اسم الكاتب: مؤسس جامعة الوطن العربي في مطلع القرن العشرين، وقد نقله إلى العربية الدكتور أحمد أبوالمحم.

في تقديم الكتاب، تصف الدكتورة زاهية قدورة (غازوري) بأنه مفكر مغمور، دراسته إعادة لطرح فكره من جديد أمام الأجيال الحاضرة، إحياء له ووفاءً لذلك الفكر، لأنه آمن بأن العروبة هي الإطار الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين، وأن الحضارة العربية أسهمت في تطوّر الحضارة الإنسانيّة.

الغازوري كما تصفه الدكتورة قدورة، من الرواد الأوائل الذين آمنوا بالقومية العربية، ودعا إلى تأسيس حزب قومي عربي أطلق عليه اسم (جامعة الوطن العربي) عام 1904.

عمل الغازوري مساعداً لحاكم القدس عندما كانت فلسطين ضمن ممتلكات الإمبراطوريّة العثمانيّة، ولكنه عارض الحكم الاستبدادي، وأقام في فرنسا بعيداً عن المطاردة والتكبل.

في باريس أطلق مجلته (مجلة الاستقلال العربي) ما بين 1907-1908، وكتب في الصحافة الفرنسيّة عن معاناة العرب، وأشواقهم للاستقلال وبناء دولتهم العربيّة الواحدة.

القارئ العربي بمعرفته المزيد عن حياة نجيب غازوري، وتطوره الفكري، سيجد الكثير في مقدمتي الدكتورة زاهية قدورة، والدكتور أحمد أبوالمحم.

منذ اطلمت على كتاب نجيب غازوري، توقفت عند فكرة عميقة، هي رؤية بعيدة ميكرة، نفذت إلى عمق الصراع الدائر حتى يومنا، وحتى مستقبل لا ندري بالضبط إلى متى يستمر، والذي سيحسم فيه صراع الوجود بيننا كعرب وبين الحركة الصهيونيّة.

كي يرى قرّاء «القدس العربي»، كيف حدد هذا المفكر الواعي، جوهر الصراع الدائر مع الصهيونيّة منذ أكثر من مائة سنة، وقيل أن يكونه في كثير من توقع مساره وتقديراته، وضراوته، فإنني أورد هذه الفكرة التي تلخص جوهر فكره، هذه الفكرة التي تنطبق على كل مراحل هذا الصراع، منذ بدأ وحتى يومنا، وإلى يوم حتمي أت، مهما امتد هذا الصراع: ظاهرتهان هامتان، لهما نفس الطبيعة، بيد أنهما متعارضتان، لم تجذبا انتباه أحد حتى الآن. يكتب هذا الكلام في عام 1905، وتتوضعان في هذه الأونة في تركيا الأسيويّة. أعني: يقظة الأمة العربيّة، وجهد اليهود الخفي لإعادة تكوين مملكة (إسرائيل) القديمة على نطاق واسع.

إن مصير هاتين الحركتين هو أن تتعاركا باستمرار حتى تنتصر إحدهما على الأخرى... وبالنتيجة لهذا الصراع بين هذين (الشعبين) اللذين يمثلان مبدأين حضاريين، يتعلق مصير العالم بأجمعه...

هذه الفكرة الكبيرة هي خلاصة معرفة واقعيّة، وتنبّه ميكر، ومتابعة واعية، قبل 103 سنوات، لجريبات الصراع، وفصله، ومدى خطورته، لا على الطرف الأسفل فيه، ولكن على مستقبل العالم بأسره!

مرّات كثيرة سألت نفسي عن سر اكتشاف الغازوري لهذه الحقيقة، فتوصلت إلى التالي: الغازوري عاش في فلسطين، وعمل فيها، ولس مباشرته بإدبائ الهجرة السريّة اليهوديّة إلى فلسطين، وأدرك مخاطر الأطماع الصهيونيّة، وهو انطلاقاً من إيمانه بحقّ العرب في الاستقلال عن الدولة العثمانيّة السنيّة الجاهلة التجهيليّة، رأى الخطر الصهيوني القادم، أي إنه انطلاقاً من حرصه على دور أمته، وعلى شراء دورها الحضاري رأى ما يتهدد مستقبلها، وحزّص على مجابهته.

لم يكن النقط قد اكتشف، ولم تكن الثورة البولشيّة قد حطمت القيصريّة، وأنشأت عالماً جديداً، وفضحت اتفاقات سايكس-بيكو... لم يكن العالم قد خاض الحربين الأولى والثانية. لم تكن قد ظهرت دول واخفت دول في الصراع على الأسواق، والتنافس على التحكم بالشعوب والأمم في آسيا وأفريقيا...

لم تكن الثورة العربيّة الثاوية في أعماق العرب قهرا من استبداد الدولة العثمانيّة، قد انفجرت بقيادة الشريف حسين- والتي دعمها الغازوري بكل طاقتة... واحتوتها بريطانيا، التي خانت أماني العرب بعد انتصارها في الحرب العالميّة الأولى، ومع فرنسا اقتسمت بلادهم في اتفاقية (سايكس-بيكو) التي فضحت الثورة البولشيّة.

رأى نجيب غازوري ما سيجري على المسرح المتمدّن بين المحيط والخليج، ولا سيّما في المشرق العربي، وتحديد على أرض فلسطين، في الصراع الدامي الذي سيروّج الشرق، ويؤرّج العالم، ويرسم مستقبله!

هذا الذي قاله، لم يكن رجماً في العيب. لم يكن مجرد شعار يمكن أن يهيج بأنه من شعارات الستينات الناصريّة. إنه صراع دموي يدور على أرضنا منذ نهاية القرن التاسع عشر، وضعت أسسه في مؤتمر الصهاينة في بال بوسيسوا عام 1897، والذي عرف عنه نجيب غازوري اللغف المستعرب ما يكفي لكيون فكرة عمّا يتهدد لا فلسطين وحدها، بل كل بلاد العربيّة والإسبانيّة كلها.

لقد تنبّه هذا المفكر القومي لما يدبّر للعالم حين كان يعمل في القدس، ومن خلال تحركات (قنصائل) الدول الأوروبيّة الذين (يعطفون) على الحركة الصهيونيّة...

تكتب الدكتورة زاهية قدورة في ختام مقدمتها للكتاب: إن المشاكل التي كانت مطروحة آنذاك ما تزال هي أكثرها مطروحة اليوم تبحت عن حلول...

ماذا تغيّر منذ طرح الغازوري أفكاره في كتابه الصغير، الكبير الأهميّة؟

احتلت فلسطين بكاملها، ومزّق الوطن العربي، ووقعت انقلابات وثورات وانتفاضات... والصراع ما زال متواصلاً.

الذين يريدون القبض على مصير العالم يدعمون الكيان الصهيوني الذي أوجدته بريطانيا وفرنسا، وترعاه وريثتهما الولايات المتحدة الأمريكية...

الحركة على أرض فلسطين، والعراق بعد احتلاله أمريكياً، وعلى لبنان، والمقاوم، هي التي مستقر مستقبل العالم، فحذر المشروع الصهيوني، وطرد النفوذ الأمريكي من منطقتنا، سيحدر الشعوب، والأمم، في كل القارات، ويفتح أمامها جبهة أن تختار، وتقرر مصائرنا بعيداً عن الهيمنة، وعنجهية القوة...

في المقدمة المستفيضة التي كتبها الدكتور أحمد أبوالمحم يتوقّف عند فكرة هي ثمة للفكرة الثاقبة السابقة للمفكر غازوري، وهي: ونظرت إلى إدارة الصراع بين العرب و(إسرائيل)، فوجدت أن جهود (اليهود) المتواصلة لإعادة تكوين (إسرائيل) تمتاز بالاتحاد والغنى والمركزيّة، والعمل الموجه بفكرة واحدة تبعاً لبرنامج صمم سلفاً، في حين إن جهود العرب تصف بالتناحر والفقر والضعف والتشتت والعمل غير الموجه بفكرة واحدة، وغياب البرنامج.

كتب غازوري هذا الكتاب عام 1905، وما هو فكره يحدد أسباب الفشل العربي في حسم الصراع حتى يومنا هذا، فالعرب مشتتون، مختلفون، ممنقون، وعدوهم مرجعيته واحدة، وهدفه واحد، بل إن بعض (العرب) منازح لعدو الأمة علناً أو سراً... وهذا ما لم يكن يتوقعه نجيب غازوري.

لا، هذه ليست شعارات الستينات، بل هي سلاح فكري ثاقب داعم لشعارات تجسّد الأهداف العريضة بكلمات قليلة، وتكرّم من يحملونها ويحتضنونها، ما دامت تحض على المقاومة، وإدانة الصراع بلا هوادة حتى يحسم لمصلحة الأمة العربيّة بأجمعها مشرقاً ومغرباً، ولكل الشعوب المضطهدة، والتي تعاني من التحالف الصهيوني الأمريكي.

أفكار نجيب غازوري، بهذا الوضوح والحسم، هي الألبخ رذ على مروّجيه الهيمنة، والقول بما يقدره لنا أنداؤنا: إنها رذ مبكر على من يدعون للحور مع (الأخر) - العدو الذي يحتل ومنتنا، ويتلهفون على التطبيع معه، جهلاً بأبعاد الصراع، أو صلحاً، أو لحقدهم على الأمة، وخشيئتهم من نهوضها. إنها سلاح ماض يقوّي من يؤمنون بمواصلة الصراع على خاتمته المحسومة لفلسطين، وأمتها...

ربات البيوت يؤجلن الطبيب إلى ما بعد إنتهاء المسلسل: هوس في الأردن اسمه نور ومهند: حالات طلاق بسبب صور مهند في غرف النوم!

لم تعد «نور» و«مهند» مجرد بطلين من أبطال الدراما التلفزيونية نشاهدهما ونشاهما بسهولة بل أصبحا شخصيتين تعيشان معنا معظم ساعات النهار والليل. وقد دفع الاستقبال الحاشد الذي حظي به بطلا المسلسل والشعبية الواسعة وحجم المشاهدة، المنتج الأردني ومدبر مؤسسة الأمل للاتنتاج الفني محمد الجالي إلى استضافة مهند ونور في الثالث عشر من هذا الشهر.

الوفد الذي يزور الأردن يضم أبطال العمل الرئيسيين والذين يعرفهم الجمهور باسماء: مهند، نور ودانا، وتستمر الزيارة مدة 3 أيام تشمل على زيارة لمركز الحسين للسرطان شاهدوها والاستقبال الذي حظوا به أثناء الزيارة فضلاً عن أخذ الصور التذكارية مع المعجبين.

الحلقة. وياتت الفتيات يجدن في شخصية مهند فارس الاحلام القادم على حصانه الابيض ففنهن من طالب خطيبها بان يغير من تسريحة شعره وشكله وتصرفاته وحتى اسمه اسوة بمهند والا فلن تقبل به زوجا للمستقبل.

فيما انتشرت صور نور ومهند على واجهات كثير من المحال التجارية وطبع صورهما على قمصان وتيشيرتات

وهناك ايضا صالونات كثيرة منها رجالي واخر نسائي باحث تقدم للشباب والفتيات انواع تسريحات ابطال هذا المسلسل.

من جانب اخر قامت نسبة كبيرة من الامهات باطلاق اسم «نور» و«مهند» على المواليد الجدد.

مهند، وقد حظيا بشهرة في العالم العربي فاقت شهرتهم في تركيا. الا انه اثار مشاكل كثيرة ادت الى تفتيت العلاقات الزوجية ووصلت الى طرق ابواب المحاكم الشرعية.

وما ان يبدأ عرض المسلسل حتى تثور المشاكل بين الأزواج وتبدأ الغيرة والعتب والنوم وشعور الزوجات بالنقص

بالمعاملة بالمثل مقارنة بعلاقة نور ومهند في المسلسل. والحرمان العاطفي ليطرذن على الأزواج مطالبين اياهم

هافتها المحمول واخرى ما زحت زوجها قائلة بان مهند اجمل منه وانها تتمنى قضاء ليلة واحدة معه واخرى قامت بتعليق صورة مهند في بيتها وغرفة نومها بدلا من صورة زوجها.

زوجات اخريات طالبن ازواجهن باغداق الهدايا عليهن وضرورة الخروج للمطاعم الراقية لتناول العشاء والسهر.

ومنهن من عاد زوجها للبيت مطالباً اياها بتحضير الطعام فسا كان منها ان اقول له ان يطبخ بنفسه او ينتظر انتهاء

عمان - «القدس العربي» - من منال الشملة:

ظاهرة درامية تخطف قلوب وعقول المشاهدين في أنحاء مختلفة من الوطن العربي، أصبحت حديث الشارع في المجتمع الأردني..

«نور ومهند» ثنائي الرومانسية بطلا مسلسل «نور» التركي الذي يعرض على قناة mbc4 ظهرا في زمن يفترق لقصص الحب والعاطفة والحياة الاجتماعية السعيدة، وتصدر قائمة المسلسلات التي تحظى بحجم مشاهدة كبير جدا، والغريب في ذلك ان الإقبال لا يقتصر على اوساط العشاق الصغار والمراهقين فقط بل يتعدى ذلك لاطفال دون الخامسة وكهول فوق السبعين وباقبال وشغف كبيرين رغم حلقاته 165.

ويطلا المسلسل همة المثلة التركية سونغول اودان التي تلعب دور «نور» والمثل كينيثا تاتليتوغ التي قام بدور

طائرة للسياحة في الفضاء

■ موجيف (كاليفورنيا) - روبرتز: كشف رجل الاعمال البريطاني ريتشارد برانسون عن الطائرة التي ستحمل سفينة الفضاء (فيرجن جلكتيك) والتي ستطلق بدورها السياح في رحلات تجارية إلى الفضاء.

وعرضت الطائرة (وايت نايت 2) على مجموعة صغيرة من الصحافيين والضيوف في مقر شركة (سكيد كومبوزيتس) وهي شركة طيران وقضاء بصحراء كاليفورنيا حيث صنعت الطائرة.

وصممت الطائرة (وايت نايت 2) والتي اطلق عليها الاسم الحركي (ايف) على اسم والدة برانسون لتطير الى ارتفاعات عالية وتطلق سفينة الفضاء (فيرجن جلكتيك) وهي في الجو.

وللطائرة جسمان منفصلان ويصل عرض جناحيها الى 43 مترا وتحمل سفينة الفضاء في منتصف جناحيها.

والخطة هي ان تحور الطائرة جسم سفينة الفضاء التي تحمل الركاب على ارتفاع 15240 مترا من الارض وحيتها تنطلق السفينة بدفع صاروخي الى الفضاء.

وتأمل فيرجن جلكتيك وهي ضمن مجموعة برانسون فيرجن غروب التي تعمل في مجالات الطيران والسياحة والتجزئة ان تقوم باول رحلة للفضاء خلال عامين وان يصل سعر التذكرة 200 الف دولار.

وصرح برانسون بان 200 شخص حجزوا بالفعل للرحلة السياحية في الفضاء وتوقع ان ينخفض سعر التذكرة بشكل كبير خلال الخمسة اعوام القادمة. ومن بين الركاب الذين حجزوا مقاعد في رحلة الفضاء السياحية المثلة فيكتوريا برنسييل والفيزيائي ستيفن هوكينغ ومصمم الازياء فيليب ستارك.

لم يكن النقط قد اكتشف، ولم تكن الثورة البولشيّة قد حطمت القيصريّة، وأنشأت عالماً جديداً، وفضحت اتفاقات سايكس-بيكو...

لم يكن العالم قد خاض الحربين الأولى والثانية. لم تكن قد ظهرت دول واخفت دول في الصراع على الأسواق، والتنافس على التحكم بالشعوب والأمم في آسيا وأفريقيا...

لم تكن الثورة العربيّة الثاوية في أعماق العرب قهرا من استبداد الدولة العثمانيّة، قد انفجرت بقيادة الشريف حسين- والتي دعمها الغازوري بكل طاقتة... واحتوتها بريطانيا، التي خانت أماني العرب بعد انتصارها في الحرب العالميّة الأولى، ومع فرنسا اقتسمت بلادهم في اتفاقية (سايكس-بيكو) التي فضحت الثورة البولشيّة.

رأى نجيب غازوري ما سيجري على المسرح المتمدّن بين المحيط والخليج، ولا سيّما في المشرق العربي، وتحديد على أرض فلسطين، في الصراع الدامي الذي سيروّج الشرق، ويؤرّج العالم، ويرسم مستقبله!

هذا الذي قاله، لم يكن رجماً في العيب. لم يكن مجرد شعار يمكن أن يهيج بأنه من شعارات الستينات الناصريّة. إنه صراع دموي يدور على أرضنا منذ نهاية القرن التاسع عشر، وضعت أسسه في مؤتمر الصهاينة في بال بوسيسوا عام 1897، والذي عرف عنه نجيب غازوري اللغف المستعرب ما يكفي لكيون فكرة عمّا يتهدد لا فلسطين وحدها، بل كل بلاد العربيّة والإسبانيّة كلها.

لقد تنبّه هذا المفكر القومي لما يدبّر للعالم حين كان يعمل في القدس، ومن خلال تحركات (قنصائل) الدول الأوروبيّة الذين (يعطفون) على الحركة الصهيونيّة...

تكتب الدكتورة زاهية قدورة في ختام مقدمتها للكتاب: إن المشاكل التي كانت مطروحة آنذاك ما تزال هي أكثرها مطروحة اليوم تبحت عن حلول...

ماذا تغيّر منذ طرح الغازوري أفكاره في كتابه الصغير، الكبير الأهميّة؟

احتلت فلسطين بكاملها، ومزّق الوطن العربي، ووقعت انقلابات وثورات وانتفاضات... والصراع ما زال متواصلاً.

الذين يريدون القبض على مصير العالم يدعمون الكيان الصهيوني الذي أوجدته بريطانيا وفرنسا، وترعاه وريثتهما الولايات المتحدة الأمريكية...

الحركة على أرض فلسطين، والعراق بعد احتلاله أمريكياً، وعلى لبنان، والمقاوم، هي التي مستقر مستقبل العالم، فحذر المشروع الصهيوني، وطرد النفوذ الأمريكي من منطقتنا، سيحدر الشعوب، والأمم، في كل القارات، ويفتح أمامها جبهة أن تختار، وتقرر مصائرنا بعيداً عن الهيمنة، وعنجهية القوة...

في المقدمة المستفيضة التي كتبها الدكتور أحمد أبوالمحم يتوقّف عند فكرة هي ثمة للفكرة الثاقبة السابقة للمفكر غازوري، وهي: ونظرت إلى إدارة الصراع بين العرب و(إسرائيل)، فوجدت أن جهود (اليهود) المتواصلة لإعادة تكوين (إسرائيل) تمتاز بالاتحاد والغنى والمركزيّة، والعمل الموجه بفكرة واحدة تبعاً لبرنامج صمم سلفاً، في حين إن جهود العرب تصف بالتناحر والفقر والضعف والتشتت والعمل غير الموجه بفكرة واحدة، وغياب البرنامج.

كتب غازوري هذا الكتاب عام 1905، وما هو فكره يحدد أسباب الفشل العربي في حسم الصراع حتى يومنا هذا، فالعرب مشتتون، مختلفون، ممنقون، وعدوهم مرجعيته واحدة، وهدفه واحد، بل إن بعض (العرب) منازح لعدو الأمة علناً أو سراً... وهذا ما لم يكن يتوقعه نجيب غازوري.

لا، هذه ليست شعارات الستينات، بل هي سلاح فكري ثاقب داعم لشعارات تجسّد الأهداف العريضة بكلمات قليلة، وتكرّم من يحملونها ويحتضنونها، ما دامت تحض على المقاومة، وإدانة الصراع بلا هوادة حتى يحسم لمصلحة الأمة العربيّة بأجمعها مشرقاً ومغرباً، ولكل الشعوب المضطهدة، والتي تعاني من التحالف الصهيوني الأمريكي.

أفكار نجيب غازوري، بهذا الوضوح والحسم، هي الألبخ رذ على مروّجيه الهيمنة، والقول بما يقدره لنا أنداؤنا: إنها رذ مبكر على من يدعون للحور مع (الأخر) - العدو الذي يحتل ومنتنا، ويتلهفون على التطبيع معه، جهلاً بأبعاد الصراع، أو صلحاً، أو لحقدهم على الأمة، وخشيئتهم من نهوضها. إنها سلاح ماض يقوّي من يؤمنون بمواصلة الصراع على خاتمته المحسومة لفلسطين، وأمتها...



نصف حالات الوفاة في سورية سببها أمراض القلب

■ دمشق- يوبي اي: أظهرت إحصائيات وزارة الصحة أن عدد الوفيات الناجمة عن الأمراض والحوادث بلغت في سورية العام الماضي 58260 حالة وفاة تسببت أمراض القلب بنصفها.

وبحسب آخر إحصائيات اعتمدها وزارة الصحة، ونقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) فقد زادت الوفيات في سورية بمقدار 1100 وفاة عن العام 2006 فيما اشارت الإحصائيات الى أن أمراض القلب والجهاز الدوراني مازالت المسبب الأول للوفاة في سورية حيث أودت بحياة 29479 شخصا العام 2007 بما نسبته 51% من إجمالي الوفيات.

وتفيد الإحصائيات التي نشرتها صحيفة «تشرين» أن أمراض الأورام تراجعت من المرتبة الثانية في سببات الوفيات بسورية الى المرتبة الرابعة فيما بقيت الحوادث المسبب الثالث.

وتسببت أمراض القلب والجهاز الدوراني-الجهاز التنفسي-الحوادث -الأورام) التي تشغل المراتب الأربعة الأولى في سببات الوفاة في سورية بنسبة 71% من الوفيات. وكانت أمراض القلب والجهاز الدوراني تسببت بـ30 ألف وفاة في سورية عام 2006 وشكلت 52.9% من إجمالي الوفيات في العام المذكور والتجاوت 57 ألف وفاة نتيجة شتى الأمراض والحوادث.

أب وأولاده الثلاثة سقطوا من فوق جبال الألب

■ أمستردام، (هولندا) - يوبي اي: قتل رجل هولندي وأولاده الثلاثة بعد سقوطهم في جبال الألب على الحدود بين فرنسا وإيطاليا وسويسرا. وذكر راديو هولندا ان الرجل البالغ من العمر 54 عاما وأولاده الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و23 عاما كانوا ينزلون قمة «ماونت دولنت» عندما سقطوا من ارتفاع يبلغ حوالي 499.872 مترا ما أدى إلى مقتلهم على الفور. ويعتقد ان الأربعة وهم جميعاً أعضاء في الجمعية الهولندية لتسلق الجبال، كانوا يروطين ببعضهم البعض بحبال والنزق أدهم ما أدى إلى سقوطهم جميعا. وقد نقلت الوالدة إلى المستشفى للعلاج من الصدمة بعدما شهدت المناسا.

التدخين السلبي يزيد مخاطر الإصابة بالجلطات

■ واشنطن- رويترز: افادت دراسة أمريكية نشرت الثلاثاء ان غير المدخنين المتزوجين من مدخنين تزيد احتمالات اصابتهم بالجلطات مما يشكل مصدر قلق اضافيا من التدخين السلبي.

وقال الباحثون ان الزواج من مدخن يزيد احتمالات الإصابة بالجلطات بنسبة 42 بالمئة لدى من لم يدخنا اقط بالمقارنة بالمتزوجين من أشخاص لم يدخنوا قط. وتشير الدراسة المنشورة في النشرة الأمريكية للعلاج الوقائي إلى ان هذه النسبة ترتفع إلى 72 بالمئة بالنسبة للمدخنين السابقين المتزوجين من مدخنين. والمدخنون السابقون المتزوجون من مدخنين تبلغ احتمالات الإصابة بالجلطات لديهم نفس نسبة احتمالاتها بين المدخنين.

وقالت ماريا جليومو من كلية الصحة العامة بجامعة هارفرد في بوسطن وجامعة كولومبيا في نيويورك التي قادت الدراسة في حديث هاتفى «الاقلاع عن التدخين يحسن صحتك انت وصحة المقيمين معك».

علاجات سرطان البروستات قد تضر الدماغ

■ نيويورك- يوبي اي: حذر باحثون أمريكيون من أن علاجات سرطان البروستات تضعف قوة الإدراك عند المرضى.

وراجع الدكتور كريستيان نلسون وزملاؤه من مركز ميموريال سلون كترينغ لأبحاث السرطان في نيويورك مراجعة عددا من الدراسات لمعرفة تأثير العلاج الهرموني على الحيوانات والبشر فتبين لهم أن عدداً قليلاً منها فقط تترك إلى الطريقة العلاجية التي تمنع الخلايا من الوصول إلى الهرمونات التي تحتاج إليها من أجل النمو.

وجد الفريق أن هرمون الاستوستيرويد ومشتقاته قد يكون لها تأثير أيضا على قوة الإدراك لأن تأثيرات تؤثر على الدماغ، مشيراً إلى أنه بإمكان هذا الهرمون تعديل اللصحات الموجودة في الدماغ التي تسمى بالوصلات العصبية وتحفيز الاتصالات بين الاصباب.

أضاف إن ما بين 47% و 69% من الرجال الذين يتعالجون بواسطة هذه الطريقة تتأثر لديهم منقطة أدراك واحدة في أدمغتهم على الأقل.

وتطلب هؤلاء اطلاع الأطباء والمرضى على المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المرضى الذين يتعالجون بهذه الطريقة.

محمود درويش على طابع بريد فلسطيني

■ رام الله - «القدس العربي»: أصدرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية طابعا بريديا يحمل صورة الشاعر محمود درويش، وذلك تكريما وتقديرا لحدايته وقصائده، وذلك تكريما وتقديرا لمكانته ودوره الكبير في احياء القضية الفلسطينية في مختلف أنحاء العالم، حيث أرسى لتجربته الابداعية وضعا اعتباريا خاصا في المشهد الشعري العربي والعالي، بما جعل منها لحظة ضمنية في تاريخ الشعر الانساني، بناء على معرفته بالشعر وقدرته على الارتقاء بالقضايا التي تفاعل معها.

وقال سليمان الزهيري وكيل الوزارة في مؤتمر صحفي عقد في مقر الوزارة امس، لقد ارتبط اسم محمود درويش بشعر الثورة والوطن المسلوب، ولقب بشاعر المقاومة الفلسطينية، وكتب وثيقة الاستقلال الوطني الفلسطيني التي تم إعلانها في 15 كانون الثاني (يناير) 1988 في الجزائر، حيث انتزعت فلسطين اعتراف أكثر من 100 دولة بهذا الاستقلال.

وأشار الزهيري الى الجوائز العربية والدولية التي نالها درويش، ومنها جائزة الأركان العالمية للشعر التي تمنح لشاعر يميز بتجربته في الشعر الانساني، بالإضافة الى جائزة اللوتس، درع الثورة الفلسطينية، جائزة الأمير كلاوس، جائزة العويس الثقافية، جائزة فولدر رايت العالمية، جائزة الاكليل الذهبي.

كيت ميدلتون مع الأمير ويليام في الكاربي

■ لندن- يوبي اي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الثلاثاء أن كيت ميدلتون توجهت إلى الكاربي لقضاء العطلة الصيفية مع حبيبها الأمير ويليام بعد ان يكمل دورته التدريبيّة لمدة شهر على ظهر سفينة بحريّة تابعة للجبرية الملكية البريطانيّة في مطاردة مهربي المخدرات، وقالت الصحيفة إن كيت ستسعى اسبوعين مع الأمير ويليام، والثاني في ولاية العرش البريطاني بعد والده الأمير تشارلز، في الكاربي بعدما ينهي الأسبوع المقبل تدريبه على ظهر القارطة «الدوق الحديدي»، والذي كان حافلا بالانشطاطات

احوال الناس

● وزعت السيدة الفرنسية الاولى كارلا برونني ساكوزي نسخة من اليوم اغانيتها الجديد على أعضاء الحكومة الفرنسية، مع بدء العطلة السنوية المعتادة للوزراء.

وقالت نادين مورانو وزيرة الدولة لشؤون الاسرة «لقد ابتعت الالبوم بالفعل لكنني اقدر لفتة الصداقة هذه».

● اتفقت ليبيا ومصر امس الثلاثاء على إنشاء مصرف وشركة للتأمين مشتركة بينهما، وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين إلى ليبيا، يرافقه فيها وفد مصري اقتصادي واستثماري.

● بعد خمس سنوات على انطلاق أوكرستا فلسطين للشباب وتقديمها مجموعة من العروض في دول العالم، أحييت هذا العام اول عرض لها في القدس ورام الله، وعزفت اسم الثلاثاء للمرة الاولى في حيفا.

● ويقود الأوركسترا الموسيقار الفلسطيني سهيل خوري مدير عام معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى.

● من المتوقع أن تجمع أعمال الفنان التشكيلي البريطاني داميان هيرست حوالي 130 مليون دولار في المزاد العلني الذي يقام في دار سوني في لندن، ويتضمن 223 عملاً أبرزها منحوتة الشهيرة «العجل الذهبي»، التي من المتوقع أن تباع بسعر يتراوح بين 16 و24 مليون دولار.

● وسيتمحور ريع أربعة من أعماله إلى عدد من المؤسسات الخيرية.

● انضمت النجمات الأمريكيات جينيفر أنيستون وسكارليت جوهانسون وتشارلين تيرون إلى لائحة المشاهير الذين وقعوا اتفاقا على المشاركة في البرنامج التلفزيوني الطويل «قف في وجه السرطان» في أيلول (سبتمبر) المقبل لجمع المال لأبحاث السرطان

● وسيعم حزب مدير المكتب الإقليمي العربي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أعلن خلال افتتاح مؤتمر التعاون في مجال مكافحة الفساد، الذي بدأ أعماله في العاصمة الأردنية أمس الثلاثاء، برعاية رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي، أن المؤتمر سيطلق اليوم الأربعاء الشبكية العربية لدعم تليقت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

● اتفقت ليبيا ومصر امس الثلاثاء على إنشاء مصرف وشركة للتأمين مشتركة بينهما، وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين إلى ليبيا، يرافقه فيها وفد مصري اقتصادي واستثماري.

● بعد خمس سنوات على انطلاق أوكرستا فلسطين للشباب وتقديمها مجموعة من العروض في دول العالم، أحييت هذا العام اول عرض لها في القدس ورام الله، وعزفت اسم الثلاثاء للمرة الاولى في حيفا.

● ويقود الأوركسترا الموسيقار الفلسطيني سهيل خوري مدير عام معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى.

